المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

الحرمان الشريفان

مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي - العدد الثامن - رمضان ١٤٣٨ هـ - يونيو ٢٠١٧ م - السنة الخامسة



قيادة مُلهمة ووطن شامخ وشعب أصيل

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

كيف نكون قدوة؟



الله أكبر

بعد حمد الله – والصلاة والسلام على سيد أنبيائه ورسله ومَن بعثه الله بالحق هادياً ومبشراً ونذيرا- وعلى آله وصحبه ومن تمسك بهديه إلى يوم الدين

أما بعد

فعظيم الامتنان والثناء، وخالص الوفاء والدعاء لأهل الحكمة والبصيرة ولاة أمرنا – حفظهم الله -؛ ربّان السفينة رجل المواقف والمهام العظام، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ونائبيه الأكرمين ولي العهد وولي ولي العهد أعزّهما الله وأيد بهما الحق – وذلك لحرصهم ودأبهم على العمل والبناء لكل ما فيه خير الفرد والأمة وصلاح البلاد و العباد وكرامة العرب والمسلمين وذلك في كل فج ومحفل.

وإن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وهي حفيّة وحافلة بمسؤوليتها تجاه دينها وولاة أمرها – وأمتيها العربية والإسلامية لتحمد الله أولاَ على هذا التوفيق الأممي العالمي الذي قادته المملكة العربية السعودية من خلال مؤتمر القمة العربية الإسلامية لخدمة الإسلام والمسلمين والذي أسست لقرراته ومقدراته كلمة خادم الحرمين الشريفين في قوله: (إن مسؤوليتنا أمام الله ثم أمام شعوبنا والعالم أجمع أن نقف متحدين لمحاربة قوى الشر والتطرف امتثالاً لأوامر ديننا الإسلامي الحنيف فلقد كان الإسلام وسيبقى دين الرحمة والسماحة والتعايش)؛ وكما أنها أيضا ومن خلال روافدها الفكرية والدعوية والتوعوية لتعنى وتُعظّم دور الإعلام الصادق المرئي منه والمسموع ووسائل التواصل الاجتماعي ؛ وتبارك هذه النقلة العالمية التي أكسبت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، بالغ الأثر والأهمية وذلك بما أسسته من مستقبل لوطننا الحبيب.

وفي هذا العدد نؤكد على دور الإعلام الهادف والمستنير في إلقاء الضوء بجدية وحرفية على الجهود التي تبذلها هذه الدولة المباركة في الحرمين الشريفين.

والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي – بحمد الله ومزيد فضله– وبما أُفيض عليها من رعاية واهتمام تتطلع إلى تقديم أرقى الخدمات لقاصدي البيتين الشريفين والحرمين الآمنين من حجاج وعمار وزوّار – وتسعى جاهدة لمسابقة التطور العلمي والتقني والحضاري في تقديم كل ما من شأنه أن ييسر على المسلمين شعائر دينهم ، ومناسك عبادتهم دافعها في ذلك ما حُمّلت من أمانة عظيمة وما أولاها ولي الأمر من ثقة غالية.

هذا وبالله التوفيق ومنه العون والسداد والمثوبة.

هيئة التحرير

للمراسلة: Grm@gph.gov.sa www.gph.gov.sa

رقم الإيداع ١٤٣٤/٨٧١٨ - رقم ردمد١٦٥٨-٦٥٦٥



إطلالة



بقلم معالي الأستاذ الدكتور
عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس
الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

الحمد لله حمداً زاكي الأثر، مُرَدَّد الذكر، سبحانه فرض على عباده الصيام وجعله مطهراً للذنوب والآثام، أحمده سبحانه على نعَمِه الوافرة وأشكره على آلائه المتكاثرة، وأصلي وأسلم على أفضل من صلى وصام، وعلى آله وصحبه البررة الكرام، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد

فيطيب لي وبكل الرضا والسرور أن أجدد الترحيب، وأجمل الاستقبال للأخوة القراء الأماجد وذلك من خلال إطلالة العدد الثامن من مجلة: (الحرمان الشريفان) حيث نسعد - بحمد الله - في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فيه بمصافحة القراء من خلال الخبر الصادق، والفكرة النيرة، والرأي الهادف، مما يزرع في المجتمع الوحدة والإخاء، والتضامن والصفاء، والصلة والهناء، والطهر والنقاء، والصبر والإباء، خاصة ونحن في مواسم الخيرات في شهر رمضان المبارك وقد خصه الله بالفضل والبركات ، الذي لو علمت الأمة ما فيه من الخير لتمنت أن يكون العام كله رمضان، ومما يزين هذا العدد ويعلي شأنه في عالم الكلمة والإعلام والصحافة أنه مع موافقته هذه المناسبة الإسلامية العظيمة التي تشحذُ الإيمان في القلوب والهمة في جانب الأعمال الصالحة وتجديد العهد على التزام الطاعات فتفتح بذلك أبواب الخير والبركات مع كل هذا كانت في البلاد أحداث عظيمة وأعمال رائدة في الخير لخدمة المسلمين بأسرهم، وعلى رأس هذه الأحداث والأعمال انعقاد القمة العربية الإسلامية بالرياض والتي تسعى المملكة العربية السعودية من خلالها إلى تحقيق السلم والأمن لشعوب العالم أجمع، وما ذكره خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله– في كلمته في افتتاح هذا المؤتمر من (أن مسؤوليتنا أمام الله ثم أمام شعوبنا والعالم أجمع أن نقف متحدين لمحاربة قوى الشر والتطرف امتثالا لتوجهات ديننا الإسلامي الحنيف فلقد كان الإسلام وسيبقى دين الرحمة والسماحة والتعايش).

ثم ما كان من القرارات الهامة والتي صدرت عن هذا المؤتمر المصيري الذي يَصبُّ في صالح الأمة الإسلامية جميعها وما يحقق من تطلعات الشعوب الإسلامية في الأمن والسلام ، وإن بلادنا حرسها الله تضطلع بدور كبير في حفظ الأمن العربي والعالمي مستمدة العون من المولى تبارك وتعالى وإن المملكة قدمت الكثير لتأصيل حسن الجوار من منطلق ديننا القائم على الوسطية والاعتدال.

وإن في إطلاق المركز العالمي لمكافحة التطرف (اعتدال) إنجاز تاريخي غير مسبوق وقد جاء بفضل الله امتدادا للرؤية الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين.

وإن هذا المركز سيحقق بإذن الله التنسيق الكامل للجهود الدولية الهادفة إلى مواجهة التطرف عبر وسائط متعددة ومتنوعة وبلغات مختلفة.

كما أن هذا الإصدار واكب بتوفيق الله تدشين حملة ("صفاً" معكم جنودنا البواسل) والتي تُعنى بقضية الأمن ومكانته الشرعية والوطنية، واستشعار مكانة ومنزلة رجال الأمن ودورهم في الذود عن حياض الدين والوطن والمقدسات ورفع الحس الأمني لدى أفراد المجتمع – وتنظيم وتقنين نظام (سُفَر) الإفطار في رمضان لجنودنا البواسل وتنظيم رحلات حج وعمرة لأبناء شهداء الواجب وإمداد رجال أمننا المرابطين على الحدود بماء زمزم.

ومشاركة الرئاسة العامة ممثلة في مكتبة الحرم المكي في كتاب المجالس المفتوحة والمفهوم الإسلامي الحكيم في سياسة المملكة العربية السعودية والتي دشنه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل وذلك بقيام مكتبة الحرم المكي بإعداد ونشر الكتاب القيم الخاص بهذه المجالس.

وعلى صعيد الاهتمام بالكعبة المشرفة فقد تمَّ – بفضل الله – استبدال الحلقات الفضية بحلقات ذهبية على رخام شاذروان الكعبة المشرفة.

كما تم فتح باب العمرة بالجهة الشمالية لمبنى المطاف استعداداً لموسم شهر رمضان عملا على راحة قاصدي بيت الله من عمّار وزوار، كذلك تم الاستعداد لتدشين نظام البصمة في إدارات الرئاسة وسيتم تنفيذه على أرض الواقع قريبا – بعون الله –.

كما تمت بحمد الله جولات ميدانية على إدارات الرئاسة العاملة بالمسجد الحرام للاطمئنان على جاهزية جميع الإدارات الخدمية ميدانياً حرصا على رفع مستوى الأداء في شهر رمضان، وكذلك مشاركة الرئاسة في ورشة عمل عقدتها مع وزارة الحج والعمرة ومؤسسات الطوافة حول آلية إرشاد الحجاج التائهين – وكان واسطة العقد في الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن التوجيهات المباشرة من مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بكل ما فيه تقديم أرقى الخدمات بالمسجد الحرام وتوفير كافة السبل المريحة لقاصدي بيت الله الحرام.

وإن الرئاسة وكل منسوبيها يجدون كل الدعم والمؤازرة من لدن سموه كما أن سموه دائم التواصل والتوجيه بما فيه خدمة المعتمرين والزائرين – وكان آخر هذه التوجيهات تهيئة صحن المطاف للطائفين وذلك لمكانة الطائفين قبل المصلين وقد شرعت الرئاسة في تنفيذ توجيهات سموه الكريم بإخلاء الصحن من الفرش والسجاد لتهيئة صحن المطاف كاملا وهو توجيه كريم يحقق المصلحة ويشيع النفع والأمن والراحة لضيوف البيت العتيق وتم ذلك كله بفضل من الله وتوفيقه ثم بحرص الرئاسة على إلقاء الضوء على الجهود المباركة وفتح نافذة من التعريف بالأخبار والمناشط المباركة وتواصلاً مع الإعلام الهادف البناء ويطيب لي من خلال هذا الإصدار الذي نهديه للقارئ الكريم مضمخاً بأخبار الحرمين ومطرزا بأقلام النخبة والعاملين في الرئاسة في منظومة متألقة من الأعمال المتميزة آملين أن يؤكد كل معاني الود والمحبة والتعاون مُقدّرين الدعم غير المحدود من لدن خادم الحرمين الشريفين – وفقه الله – وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد – حفظهم الله – والمتابعة من قبل سمو أميرنا المحبوب مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة وسمو أميرنا الموفق أمير منطقة المدينة المنورة وجهودهم في دعم الرئاسة ورسالتها لتحقيق طموحاتها الكبيرة وآمالها العريضة في تقديم أفضل الخدمات المتكاملة تحقيقا لتطلعات القيادة الرشيدة.

وتحية وتقديراً لكل الزملاء في الرئاسة لجهودهم الحثيثة والمتميزة في إنجاز هذا الإصدار المتألق والذي تم – بفضل الله – عن فكر صائب ورؤية سليمة كما نرحب بالنصح المخلص والنقد الهادف والبناء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقيَّة والرَّئيس العام لهيئة السياحة والتراث الوطني يزوران جناح الرئاسة بالمعرض المصاحب للمؤتمر العالمي الأول لعمارة المساجد



زَارَ صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الرئيس العام لهيئة السياحة والتراث الوطني، جناح الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في المعرض المصاحب للمؤتمر العالمي الأول لعمارة المساجد المقام في جامعة الدمام، وقد أَبْدَى صاحبا السمو إعجابهما بالمقتنيات المعروضة في عمارة الحرمين على مر العصور ابتداءً من بداية تأسيس المملكة وحتى عصرنا الميمون، وأشادا بما شاهداه من معروضات.وكانت مشاركة الرئاسة بالجناح المصاحب للمعرض بعرض صور ومجسمات تحكي عن تطور عمارة الحرمين الشريفين.

مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة يكرم معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



كرم مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل - حفظه الله – معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس على ما تم من إنجازات ونجاحات خلال موسم الحج الماضي، مؤكداً بأن ما قُدم للرئاسة ولضيوف الرحمن لم يكن إلا الواجب تجاه الدين والمليك والوطن، سائلا الله عز وجل التوفيق والعون لتقديم الأفضل. ومن جهته عبّر معالي الرئيس العام عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لما يقدمه للرئاسة من دعم ومساندة لتحقيق تطلعات ولاة الأمر - حفظهم الله - لخدمة ضيوف الرحمن.

نِيَابةً عن خادم الحرمين الشَّريفين
أمير منطقة مكة يتشرَّفُ بغسل الكَعْبةِ المُشَرَّفَةِ



نِيَابةً عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- تشرّف مستشار خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة بغسل الكعبة المشرفة بحضور معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم وفضيلة كبير سدنة بيت الله الحرام الشيخ الدكتور صالح بن زين العابدين الشيبي.

وفور وصوله باشر سموه غسل الكعبة المشرفة من الداخل، ومسح جدرانها بقطع من القماش المبللة بماء زمزم الممزوج بدهن الورد.

وبعد الانتهاء من مراسم الغسيل طاف سموه بالكعبة المشرفة سبعة أشواط ، ثم أدى ركعتي الطواف.

عقب ذلك قدم معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس هدية تذكارية إلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بهذه المناسبة الكريمة.

شارك في غسل الكعبة عدد من أصحاب السمو الأمراء، وأصحاب المعالي الوزراء، وأصحاب الفضيلة العلماء، وسدنة بيت الله الحرام، وأعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي المعتمدين لدى المملكة.

الجدير بالذكر أن الرئاسة تتشرف بالإعداد المبكر والجهد المتواصل لهذا الحدث الكبير وتعد له إعداداً متميزاً يليق بهذه المناسبة الشريفة، حيث تقوم بتجهيز كميات كبيرة من ماء زمزم الممزوج بماء الورد، وطيب العود، وأنواع متعددة من أفخر الطيب وأزكاه، وجميع مستلزمات الغسل لتخرج هذه المناسبة بالصورة اللائقة والأنموذج المشرق لهذه الدولة المباركة وقيادتها الرشيدة.

في حفل الاحتفاء به نائباً لأمير منطقة مكة المكرمة , الرَّئيس العام: (أهلاً بمقدمكم الكريم)



أقام مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل في منزله بجدة حفلاً للاحتفاء بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود نائباً له، شارك فيه معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، بحضور عددٍ من أصحاب المعالي والمسؤولين وأعيان منطقة مكة المكرمة.

وقال معالي الرئيس العام: " نحن سعداء غاية السعادة ومبتهجون أعظم الابتهاج بتشريف نائب أمير منطقة مكة المكرمة لنا في هذه الأيام المباركة، والذي شرفنا فيه سموه مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة بهذا اللقاء.. ومنحنا من وقته الثمين هذه الفرصة لتوثيق أواصر العلاقة والتعاون في خدمة المسجد الحرام ، ومؤكداً بأن هذا التعيين يدل على نظرة ثاقبة ورؤية صائبة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، داعياً الله أن يوفق سمو الأمير وأن يعينه على تأدية الأمانة إنه سميع مجيب".

وقد حضر حفل الاحتفاء معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم.



في مقام شكر خادم الحرمين الشريفين على قرارات مجلس الشؤون الاقتصادية..

السديس: دعمكم الكريم حلقة وضَّاءة في عقد ناصع من الدَّعم للحرمين الشريفين وقاصديهما

رفع معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله- بمناسبة الإنجازات الاقتصادية، وما حدده مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية من برامج ذات أهمية استراتيجية لتحقيق (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) قائلا: "يطيب للمحب المخلص إثر صدور أوامركم الكريمة، وقراراتكم وخططكم المباركة – حفظكم الله – التي تهتم بتدعيم الاقتصاد في هذه البلاد، والتي تنعكس نتائجها العظيمة على الحرمين الشريفين وخدمة زائريهما والعناية بضيوف الرحمن، أن يرفع أكف الضراعة لله تبارك وتعالى باسمه وباسم منسوبي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بأن يجزي المقام الكريم على ما يقدمه من مزيد عناية وكريم رعاية للحرمين الشريفين خير الجزاء.

وأضاف معاليه قائلاً: "وما ذاك - رعاكم الله - إلا أحد أوجه الرعاية والعناية الكريمة للحرمين الشريفين، وحرصاً منكم -أيدكم الله- على توفير سبل الراحة والطمأنينة والسكينة لقاصدي الحرمين الشريفين".

ونوه معاليه بالقرارات الكريمة مؤكداً بأنها تصب في بوتقة حرص المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز –رحمه الله- وتعزز دور المملكة الريادي في خدمة الإسلام والمسلمين.

مؤكداً معاليه بأن هذا الدعم الكريم يشد من أزر الرئاسة ويحض على بذل المزيد من الجهود وخدمةً للحرمين الشريفين وقاصديهما من حجاج وعمّار وزوار.

واختتم معالي الرئيس العام تصريحه بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين أن يحفظه من كل سوء ومكروه، ويثيبه على ما قدمه، ويمد في عمره على طاعته، ويبلغه ما يروم في خدمة الإسلام والمسلمين.



السديس: « مشروع كيف نكون قدوة؟»
صورة السُّعودي المِثَاليَّة أَمَام العَالم

أثنى صاحب المعالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي على مبادرة "كيف نكون قدوة؟" التي أطلقها مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، والتي تندرج تحت استراتيجية المنطقة في جانب بناء الإنسان وتنمية المكان.

وقال الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي: " لقد شرف الله مكة المكرمة عن غيرها من مدن العالم باحتضانها قبلة المسلمين بيت الله الحرام التي يفد إليها الملايين في كل عام، ومن أنحاء العالم للحج والعمرة والزيارة، ما يستلزم ذلك أن نحسن التعامل معهم، وفق ما جاءت به تلك القدوة الصالحة محمد عليه الصلاة والسلام- فقد كان خلقه القرآن وبعث ليتمم مكارم الأخلاق، التي تعد القدوة الحسنة في جميع ظروف الحياة وجوانبها، واستطاع عليه الصلاة والسلام أن يكون القائد الناجح للناس في السلم والحرب "

وبين معاليه أن مبادرة " كيف نكون قدوة؟ " لا بد أن تترجم ونلامس نتائجها على أرض الواقع، وفي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أعددنا البرامج والفعاليات والدورات التدريبية التي من شأنها زرع قيمة القدوة في التعامل مع قاصدي الحرمين الشريفين تكريسا وتفعيلا لهذه المبادرة الرائدة والجميلة؛ لخلق المبدأ القويم في نفوس جميع الموظفين كي يقدموا الخدمات لضيوف الرحمن وفق أعلى معايير الجودة حسب توجيهات ولاة الأمر - حفظهم الله - الذين لا يألون جهدا في الاهتمام والعناية والرعاية بالحرمين الشريفين جزاهم الله عنا خير الجزاء.

واختتم السديس تصريحه داعيا الجميع لتحويل هذا المشروع لواقع يطبق متمنيا أن يكون فاتحة خير لمشروعات مجتمعية مباركة يكون هدفها بناء الإنسان المسلم المؤمن بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، وتعطي انطباعا ومؤشرا جيدا عن المواطن السعودي أمام العالم أجمع.

كيف نكون قدوة؟



أهمية غسل الكَعْبة المشرفة تنبثق من مكانة الحرمين الشَّريفين واهتمام ولاة أمر هذه البلاد حفظهم الله

صرّح معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، بأن أهمية غسل الكعبة المشرفة تنبثق من مكانة الحرمين الشريفين في هذا الدين، ومنزلة الكعبة المشرفة في نفوس المسلمين، ومن الاهتمام الخاص من القيادة الرشيدة بها، وبكل ما يتعلق بالحرمين الشريفين، وما يولونه إياهما من الاهتمام والرعاية والحرص والعناية، وحرصاً على تطبيق ما جاءت به الشريعة المطهرة، وما حثت عليه نصوص الكتاب والسنة من تعظيم البيت وتطهيره كما في قوله تعالى: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ سورة الحج (٢٦)، وقوله سبحانه: ﴿ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ سورة الحج (٣٢).

حيث كان الاهتمام بغسل الكعبة سنة نبوية، وسيرة مصطفوية، فعلها رسول الله-صلى الله عليه وسلم-يوم فتح مكة حينما دخل عليه الصلاة والسلام مع أصحابه الكعبة المشرفة، وقام بغسلها تطهيراً لها، معنوياً، وحسياً، كما نقلت ذلك كتب الحديث والأثر، والتاريخ والسيَر.

وسار على هذه السنة النبوية الصحابة - رضوان الله عليهم - والأئمة والخلفاء والولاة عبر التاريخ، فلم تزل الكعبة المشرفة والمسجد الحرام عموماً

محل عنايتهم واهتمامهم حتى منّ الله على هذه البلاد المباركة بالإمام المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله وطيب ثراه - فأولى البيت العتيق عناية ورعاية فائقتين وتشرّف - رحمه الله - بغسل الكعبة المشرفة مرارا، ولم يزل هذا الأمر الجليل محل اهتمام ولاة الأمر في هذه الدولة المباركة من بعده، فهي مأثرة من مآثرها ومفخرة من مفاخرها، ولا زالت هذه السنة الحميدة قائمة حتى هذا العهد الزاهر الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله وأيـده - حيث يجد الحرمان الشريفان الرعاية الكاملة، والعناية الفائقة من جميع الوجوه، وبكل الخدمات والتسهيلات، إعماراً وتطويراً، خدمةً وتطهيراً.

هي الكعبة الغراء ما أضوع الشذا
وما أطهر الجدران بالنور تغسلَ.

ويتشرف صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة بالقيام بهذه المهمة الجليلة نيابةً عن خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وأشرف شخصياً على مراحل غسلها، وتشارك الجهات الحكومية والأمنية بهذه المناسبة الكريمة، وتقوم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالإعداد لهذا المحفل العظيم الذي يجسّد اهتمام القيادة الرشيدة بالحرمين الشريفين، ويعكس مدى الاهتمام البالغ في خدمتهما وتطهيرهما وتعظيمهما.

وتتشرف الرئاسة بالإعداد المبكر والجهد المتواصل لهذا الحدث الكبير وتعد له إعداداً متميزاً يليق بهذه المناسبة الشريفة، حيث تقوم بتجهيز كميات كبيرة من ماء زمزم الممزوج بماء الورد وطيب العود، وأنواع متعددة من أفخر الطيب وأزكاه، وأفوحه وأشذاه، وجميع مستلزمات الغسل لتخرج هذه المناسبة بالصورة اللائقة والأنموذج المشرق لهذه الدولة المباركة وقيادتها الرشيدة.

وبهذه المناسبة الإسلامية العظيمة فإنه يسرني ويسعدني باسمي واسم زملائي منسوبي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان، والتقدير والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، ولسمو ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة ولصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة على ما يولون الحرمين الشريفين والكعبة الغراء من فائق العناية، وكريم الرعاية، وعلى ما تتمتع به الرئاسة من لدنهم- حفظهم الله - من الحرص والاهتمام والدعم والتشجيع والمؤازرة، جعل الله ذلك في موازين أعمالهم الصالحة، وزادهم من الخير والهدى والتوفيق بمنّه وكرمه إنَّهَ جواد كريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



صُدور الموافقة السامية على تسمية مصنع الكسوة بمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة

أكد معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بأنه صدرت الموافقة السامية الكريمة من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- على تسمية مصنع الكسوة بمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة وأوضح الرئيس العام بهذه المناسبة أن صدور هذه الموافقة الكريمة يأتي انطلاقاً من مكانة الكعبة المشرفة في هذا الدين ومنزلتها في نفوس المسلمين فهي قبلتهم ومهوى أفئدتهم وفيها قيام أمورهم وانتظام مصالحهم قال تعالى: ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ ﴾.

هي الكعبة الغراء ما أعبق الشذى
وما أعظم الجدران بالنور تغسل

كما تأتي هذه الموافقة الكريمة اهتماماً من القيادة الرشيدة بكسوة الكعبة وعنايتها الفائقة بها ورعايتها الجليلة لها وقد توجت هذه الموافقة بحمل اسم شخصية عظيمة كان لها قصب السبق في الاهتمام البالغ بكسوة الكعبة إنها شخصية الإمام المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله وطيب ثراه-

عبدالعزيز الذي نالت به شرفاً
بنو نزار وعزت منه قحطان
ملك تجسد في أثناء بردته
غيث وليث واعطاء وحرمان
عبدالعزيز الذي ذلت لسطو شوس
الجبابر من عرب ومن عجم

فلقد كان الملك عبدالعزيز رحمه الله هو أول من أمر بإنشاء مصنع خاص بالكسوة المشرفة بعدما كانت الكسوة تجلب من خارج المملكة وقد أصدر أمره الكريم عام ١٣٤٦هجري بإنشائه ليكون المصنع الوحيد في العالم و يأتي إطلاق اسمه الكريم على مجمع كسوة الكعبة المشرفة تخليداً لذكراه و تتويجاً لما أمر به وأرتاءه و عرفاناً بسابق فضله وما رآه وتقديراً لجهوده العظيمة وما بذله وأعطاه للأمة عامة و لهذا الوطن خاصة و للحرمين والكعبة المشرفة بخاصة الخاصة، وقد لقي مصنع الكسوة عناية الملوك من بعده حتى هذا العهد الزاهر الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله وأيده- الذي يلقى منه المصنع العناية البالغة والرعاية الفائقة وما صدور الموافقة الكريمة على اطلاق اسم المؤسس على مصنع الكسوة الا تجسيد من القيادة الرشيدة للأهمية الكبرى لهذا الصرح الشامخ والمعقل العملاق والمعلم الحضاري البارز. كما أنه



يعكس حرص ولاة الامر -وفقهم الله- وعنايتهم بالحرمين الشريفين ورمز الإسلام وقبلة المسلمين كما أنه من أوجه العناية المشرقة تغير الاسم من مصنع إلى مجمع وهذا له دلالاته الواضحة في النقلة النوعية والقفزة الحضارية التطويرية لرسالة المجمع ليدل الاسم على عظم المسمى وليشمل كل ما يتعلق بالكسوة من أقسام وأجهزة ومعدات وطاقم بشري وتشغيلي وكوادر مؤهله وكفاءة مدربة وتطوير شامل في كل متعلقاته مبنى ومعنى ورسالة ومغزى وأهدافاً وأثاراً بكل احترافية ومهنية إنه هدية خادم الحرمين الشريفين للمسلمين ومفخرة من مفاخر هذه الدولة السعودية ومأثرة من مآثر وسيعطي هذا التغيير الإيجابي امتداداً في رسالة المجمع وتطويراً في أدائه ليحقق طموحات القيادة الرشيدة في تقديم منظومة الخدمات على أفضل وجه وأرقى مستوى في الحرمين الشريفين وقاصديهما.

معالي الرئيس العام يرفع شكره لمقام خادم الحرمين الشريفين

لموافقته على إطلاق مسمى مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة

رفع معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس باسمه واسم منسوبي الرئاسة أصحاب المعالي والفضيلة من أئمة ومؤذني وموظفي أسمى آيات الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – أيده الله -، وولي عهدة الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية، وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع – حفظهم الله – على الموافقة الكريمة بإطلاق اسم المؤسس – طيب الله ثراه -، ليكون باسم مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

وأكد معالي الرئيس العام أن ذلك المسمى يأتي من أولى اهتمامات القيادة الرشيدة – أيدها الله – في تطوير منظومة العمل بالحرمين الشريفين وتقديم الدعم اللازم لهما ومن أجل تقديم أرقى الخدمات وأتمها لضيوف الرحمن من حجاج وعُمار وزوار، مشيراً أن هذا القرار يصب في تعزيز الدور الريادي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية في خدمة المقدسات الإسلامية، ومؤكدا في الوقت ذاته على حرص الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي على بذل المزيد من الجهد في خدمة الحرمين.



وأضاف معاليه أن الحرم المكي الشريف والحرم المدني الشريف حظيا بالعناية الخاصة والرعاية التامة منذ عهد المؤسس – طيب الله ثراه -، مروراً بأولاده البررة ملوك الدولة السعودية إلى يومنا هذا في عهد ملك العزم والحزم الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وألبسه لباس الصحة والعافية، حيث كانت جُل الاهتمامات لقادة المملكة العربية السعودية منصبة على خدمة الحرمين الشريفين، رعاية لحقهما المقدس، وتسهيلاً للطائفين والركع السجود حتى يؤدوا عباداتهم في أحسن حال، ولقد مر على الحرمين الشريفين من التحسين والترميم التوسعة ما لم يشهده تاريخهما منذ تأسيسهما.

وزاد معالي الدكتور السديس أن التوسعة الأخيرة التي قامت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمه الله – وافتتحها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان – أيده الله – بداية توليه مراسم الحكم، و في هذا الظرف لتتواكب مع تزايد أعداد الحجاج والمعتمرين الراغبين في أداء المناسك، وما زال هذا المشروع العملاق شاهداً على العناية الكبيرة بالحرمين من قبل ولاة الأمر.

وفي الختام تقدم معاليه بالدعاء الخالص لمقام خادم الحرمين الشريفين بأن يحفظه من كل سوء ومكروه وأن يجزيه على ما قدمه في خدمة الديار المقدسة والمسجد الحرام والمسجد النبوي، وأن يمد في عمره على طاعته، سائلاً الله أن يحفظهم وأن يحفظ بلادنا وأن يديم علينا الأمن والأمان إنه خير مسؤول إنه سميع عليم.

إنجازات أمنية عظيمة
وضربات استباقية كبيرة



قال الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس إن "استباقيات وزارة الداخلية في إجهاض الأعمال الإرهابية عملٌ بطوليٌّ ليس بمستغرب، بل يأتي ضمن سلسلة من الإنجازات التي حققها رجال أمننا البواسل في التصدي لكل ما يمس أمن واستقرار المواطن.

وأشار معاليه إلى أن "الأمن السعودي شكَّل منذ إعلان المملكة العربية السعودية حربها على الإرهاب طوقاً آمناً للمواطن والوطن.

وأعرب الشيخ السديس باسمه واسم أئمة وخطباء وعلماء ومدرسي الحرمين الشريفين ومنسوبي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عن استنكاره لحادثة حي الياسمين بالرياض التي بيَّتَ لها أعداء الدِّين تخريباً ودماراً وأضمروا الشّر والعدوان تخطيطاً وتنظيماً، فأتت أيدي الأمن ملوحةً بنصرة الحق وحماية الوطن والمواطن في التصدي لهما بكل احتراف وكفاءة واقتدار لحماية أهالي حي الياسمين ومدينة الرياض كافة من خطر الإرهابيين، وتحييد خطرهما والإجهاز عليهما قبل استخدام الحزامين الناسفين

والقنبلة اليدوية التي كانا يجهزان لها تدميراً وتخريباً، لاسيما وأن لهما سوابق خطيرة في التفجير حول المسجد النبوي الشريف وغيره.

وحول الاستباق الأمني وكفاءة التدريب ويقظة الأمن السعودي.

قال الشيخ السديس إن "قدرة الأجهزة الأمنية في التصدي للإرهابيين اللذين كانا يخططان لعمل إرهابي وشيك يحضّران له في مدينة الرياض، وإحباطه في الحال دون سقوط ضحايا هو بحد ذاته إنجاز أمني عالمي يسجَّل لأمننا الذي ظل ولا يزال درعاً آمناً وسلاماً للمواطن والعالم أجمع، نحو دحر هذه الآفة الخطيرة التي تجتاح العالم، وينبغي التكاتف مع المملكة العربية السعودية للمضي قدماً نحو إرساء السلام العالمي.

ووصف السديس حادثة حي الياسمين بأنها إجرامٌ وفساد وعدوان وإرهاب وطغيان مستشهداً بقوله تعالى: ﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ سورة الأنعام.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ سورة النساء ٩٣، وقوله صلى الله عليه وسلم: (لَزوالُ الدّنيا بأسرها أهوَن عند الله من قتل رجُل مسلم)

وبيّن الشيخ السديس أن قادة هذه البلاد -حفظهم الله- لن يجعلوا لأعداء الإسلام مكاناً في أرضنا ويجروا بلادنا للعنف والجرائم والدماء.

مشيداً بما يبذله رجال أمننا البواسل على ثغورنا وحدودنا موضحاً بأن اليقظة الأمنية لم تقتصر في المحيط الداخلي للوطن فحسب، بل كانت حاضرة بتوفيق من الله عز وجل ثم حنكة وسياسة ولاة الأمر في حفظ الوطن وزوّاره من العمّار والحجاج على الحد الجنوبي وإفشال كل التدخلات التي يحاول الأعداء تجاوزها ووأدها في حينها حيث تم تعزيز الوحدات العسكرية في الشريط الحدودي في جيزان ونجران وعسير خير تعزيز - بفضل الله - ، مؤكداً أن ما يقوم به جنودنا جهاد في سبيل الله ورباط ينالون أجره وثوابه، قال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها)، وقال عليه الصلاة والسلام: (عينان لا تمسهما النار . وعين باتت تحرس في سبيل الله).

فهناك الشرف والبطولة والفداء من أبنائنا ورجالنا البواسل في الخطوط الأمامية بالحد الجنوبي، يذودون بكل ما يملكونه من روح العطاء والمحبة لحماية الديار وحفظ المكان، حيث شكلت القوات السعودية المشتركة في الحدود نجاحاً وإنجازاً كبيرين في نحر العدو ومن خلفه ممن أراد بالبلاد شراً وفساداً وبمقدساتنا عبثاً وخراباً.

وحثّ معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ السديس المسلمين على "تقوى الله عز وجل والحذر من أعمال العنف والجرائم الإرهابية والتي هي من الشر العظيم الذي يُهدد أمن المجتمعات واستقرارها، وهذه الأفعال الشنيعة والأعمال الإرهابية التي هي صنيعة أعداء الإسلام بهذه الوسائل الإجرامية التي جعلوا بلاد المسلمين ميداناً لتجربتها فيهم، لا سيما بلاد الحرمين الشريفين" –حرسها الله - مبيناً أن "الدماء التي تراق دون وجه حق، وبلا سبب شرعي إنما هي ظلم وعدوان، وإرعاب وإرهاب، ومسالك جاهلية، وقد جاء في الحديث "لَا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فُسْحَة مِنْ دينه مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا". مشدداً على أن الشريعة الغراء جاءت لحفظ الدماء وتعظيم شأنها.

وأكد الشيخ السديس "إن المواطن السعودي بفطرته وحبه لوطنه وولاة أمره هو الحاضن الأول لأمن البلاد والعباد، والتكاتف مع كافة الجهات لإجهاض أي عمل إرهابي يقصد وطنه واستقراره، وهو العين الساهرة، ورجل الأمن الأول فالله الله أن يؤتى الأمن من قبله.

وفي الختام دعا الله أن يجزي خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين وزير الداخلية، وسمو ولي ولي العهد خير الجزاء على ما يقومون به من عناية فائقة ورعاية جليلة لتحقيق الأمن للبلاد والعباد.

وخص رجال الأمن بالدعاء أن يوفقهم الله على جهودهم الأمنية وإنجازاتهم العظيمة وضرباتهم الاستباقية الكبيرة، سائلاً الله أن يتقبل شهداءهم ويشفي مصابهم ويعافي جرحاهم، وأن يثبت أقدامهم ويسدد رميهم، وأن يحفظ علينا عقيدتنا وقيادتنا، وأمننا ومقدساتنا واستقرارنا ورخاءنا، وأن يردع عنا وعن بلادنا كيد الكائدين، وحقد الحاقدين، وعدوان المعتدين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

معالي الرَّئيس العام:

خَادِمُ الحَرمَيْن الشَّرِيفين رَائِدُ العَمَل الإغاثّي والإنسانيِّ



ثمن معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الجهود التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من أعمال خيرية، وبما يبذله من جهود في مساعدة المنكوبين والمحتاجين قائلا:

"الحمد لله أمر عباده بالشكر على النعماء، وحثهم على التآزر فيما بينهم والوفاء، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء، وإمام الأولياء، صلاة وارفة الأفياء، وسلاما سرمديا ينير الظلماء ، وبعد:

فإن من آلاء الله تعالى ما أفاءه جل وعلا علينا من ولاة الأمر الذين ينهجون النهج الإسلامي القويم، من التآلف والوئام، والتعاضد والاعتصام، والتعاون على البر والتقوى، انطلاقاً من قول المولى جل وعلا: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ سورة المائدة (٢)

إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، رائد العمل الخيري في المملكة ومؤسس المشاريع الإنسانية التي رسّخت



مفهوم التكافل الاجتماعي بين أبناء الوطن، إذ جُبل على أعمال البر والإحسان منذ نشأته كما أن خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله- سعى في توحيد جهود المملكة العربية السعودية الخيّرة في تقديم المساعدات وأعمال الإغاثة الإنسانية تحت مظلة واحدة، وليكون المركز منارة دولية للإغاثة والأعمال الإنسانية ورسالة واضحة للعالم، وأن هذا الوطن عنوان للسلم والسلام والحرص على حياة الإنسان وكرامته، وديدنه بذل الغالي والنفيس لرفع المعاناة ومساعدة الشعوب والمجتمعات المتضررة، وفق القانون الدولي بعيداً عن أي دوافع أو أهداف سياسية وليعكس ما يوليه من اهتمام بالغ بالعمل الإغاثي والإنساني.

وإن هذا السعي الحثيث المبارك من خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله- يسهم أيما إسهام في رقي المجتمعات الإنسانية نحو الكمالات التي جاءت بها الرسالات السماوية. وهذا - ولله الحمد- هو نهج المملكة منذ عهد الإمام المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله.

وما أحسن قول بعض أهل العلم: " إن الله جعل الإمام العادل قِوَام كل مائل، وقصد كل جائر، وصلاح كل فاسد، وقوة كل ضعيف، ونصفة كل مظلوم، ومفزع كل ملهوف".

وأضاف: " إنّ المملكة هي البلد المانح الأول على مستوى العالم، وأعمالها التطوعية الإغاثية والشرعية والتنموية قد شملت المعمورة قاطبة، وحقٌ على كل مسلم أن يعرف فضل هذه البلاد، وأن يشكر ولاة أمرها ويدعو لهم بالتوفيق والإعانة والتسديد في القول والعمل.

اللهم زده من الخيرات، وابسط له في البركات، حتى يكون كل يوم من أيامه موفيًا على أمسه، مقصرًا على غده، وابسط له من العناية مهاداً، وافسح له في جوانب القبول آماداً.

ألا فليحفظ الله خادم الحرمين الشريفين من كل سوء ومكروه، وثبته دومًا على طريق الخير والحق، ووفقه إلى ما فيه صلاح البلاد والعباد، ووفق جميع القائمين على هذا المركز الوضيء إلى كل خير وصلاح، وجعل بلادنا – بلاد الحرمين الشريفين - منارة شامخة لنصرة الإسلام وقضايا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها والإنسانية جمعاء، إنه جواد كريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على النبي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".

بمناسبة تكليفه رئاسة اللجنة الإشرافية لمشروع الملك عبدالله لسقيا زمزم

معالي الرئيس العام
يرفع شكره لمقام خادم الحرمين الشريفين



رفع معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس شكره وتقديره وامتنانه إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله – على ما صدر عن قرار مجلس الوزراء من تشكيل لجنة إشرافية لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله- لسقيا زمزم، برئاسة الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وعضوية ممثلين من كل من: وزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة الحج والعمرة، وشركة المياه الوطنية، و هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، و عضو من القطاع الخاص من ذوي الخبرة والاختصاص، يعينه الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وثمّن معاليه هذا القرار الذي يأتي استمراراً لعناية الدولة – أيدها الله – بماء زمزم المبارك ورعاية خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – بمشروع الملك عبدالله لسقيا زمزم، ومواكبة لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وما تسعى إليه بحرص دؤوب لتقديم أرقى الخدمات إلى ضيوف الرحمن من حجاج وعمار وزائرين.

وأكد معالي الرئيس على أن هذا المجلس سيسعى إلى تطوير منظومة العمل في مشروع الملك عبدالله لسقيا ماء زمزم لتحقيق تطلعات خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - في تقريب ماء زمزم المبارك إلى حجاج وزوار بيت الله الحرام وساكنيه.

الجدير بالذكر أن المشروع الكائن في منطقة كدي على بعد ٤ كم من المسجد الحرام، يتضمن محطة تنقية مياه على أحدث المقاييس العالمية ومصنع تعبئة تصل طاقته الإنتاجية ٢٠٠,٠٠٠ عبوة في اليوم، ومستودع آلي يستوعب مليون ونصف المليون عبوة، ومختبر مياه، ومحطة كهرباء، ومبان الورش والخدمات. وقد تم إنشاء هذا المشروع للعناية بهذه المياه المباركة التي هي خير ماء على وجه الأرض، قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم: "إنها مباركة، إنها طعام طعم" رواه مسلم.

وفي ختام تصريحه دعا معالي الرئيس العام الله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويجزيه خير الجزاء لقاء ما يقدمه للحرمين الشريفين من جليل العناية، وفائق الرعاية.

وأن يوفق ولي عهده وولي، ولي العهد إلى ما فيه خدمة الإسلام والمسلمين وخدمة الحرمين الشريفين، وأن يديم على هذه البلاد المباركة أمنها وأمانها ورخاءها واستقرارها، إنه ولي ذلك.

معالي الرئيس العام يترأس الجلسة الثالثة لمؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي



ترأس معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الجلسة الثالثة لمؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام والذي تنظمه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ويضم المؤتمر العديد من المحاور التي يتم النقاش فيها من خلال أبحاث علمية مقدمة من الباحثين ويضم المحور الأول التعريف بشبكات التواصل الاجتماعي، ويشمل: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي أنواعها وتطور استخدامها مفهوم وأهداف وخصائص وأهمية شبكات التواصل الاجتماعي.

شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالإعلام التقليدي. كما يتم الحديث في المحور الثاني عن شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها في خدمة الإسلام ويشمل الضوابط الشرعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوسطية ومواجهة فكر التطرف والإرهاب ويشمل تعزيز الانتماء للإسلام والمجتمع من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، ودور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها و الأفكار المنحرفة وسبل مواجهتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

فيما تم النقاش في المحور الثالث عن الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي ويشمل آثارها الفكرية والعقدية وآثارها التربوية والاجتماعية.

كما تختتم المحاور بالمحور الرابع والذي يتحدث عن دور المؤسسات القضائية في ضبط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ويشمل الحقوق والواجبات لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ودور الأنظمة والتشريعات في ضبط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ودور المؤسسات القضائية في ضبط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

معالي الرئيس العام

يشيد ببرامج الشؤون الاقتصادية وعنايتها بالحرمين الشَّريفين وضيوف الرحمن

في ظل مسيرة المملكة العربية السعودية الدائبة والحراك الاقتصادي الشامل الذي حظيت به مملكتنا الحبيبة ، أشاد معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بالجهود العظيمة التي بذلتها حكومتنا الرشيدة خلال العام المنصرم والتي ساعدت كثيراً في ازدهار اقتصاد المملكة العربية السعودية بفضل الله ثم بفضل الكوادر الاحترافية التي قامت ضمن برنامج استراتيجي محكم، وبخطة عالية الدقة قابلة للمرونة والتغيير. وذلك بتحديد بعض البرامج الاستراتيجية التي ستساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، والتي أقرها مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . في ١٨ رجب ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٥ إبريل ٢٠١٦م. وتعتبر هذه البرامج استكمالاً لما سبق إقراره في (برنامج



التحول الوطني ٢٠٢٠)، الذي أُطلق في الأول من شهر رمضان ١٤٣٧هـ، الموافق ٦ يونيو ٢٠١٦م، (و برنامج التوازن المالي٢٠٢٠)، الذي أُطلق بتاريخ ٢٣ ربيع الأول ١٤٣٨هـ، الموافق ٢٢ ديسمبر ٢٠١٦م، وصيغت آليات عملها وفق حوكمة الرؤية التي أقرت في ٢٤ شعبان ١٤٣٧هـ، الموافق ٣١ مايو ٢٠١٦م. وتأتي هذه البرامج لتحقيق (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) في جعل اقتصاد السعودية أكثر ازدهارًا، ومجتمعها أكثر حيوية، متمسكًا بالقيم الإسلامية، وبالهوية الوطنية الراسخة.

وأضاف معاليه بأنَ حكومتنا الرشيدة جعلت ضمن خطتها الاهتمام الكبير بضيوف الرحمن وإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المسلمين لأداء مناسك الحج والعمرة والزيارة على أكمل وجه والعمل على إثراء وتعميق تجربتهم من خلال تهيئة الحرمين الشريفين، وتحقيق رسالة الإسلام العالمية، وتهيئة المواقع السياحية والثقافية، وإتاحة أفضل الخدمات قبل وأثناء وبعد زيارتهم مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وعكس الصورة المشرفة والحضارية للملكة في خدمة الحرمين الشريفين، كذلك سيمثل هذا البرنامج، إضافة لما سبق، لبنة لتأكيد علاقة القطاع الخاص ودوره الفاعل في تحسين اقتصاديات القطاع.

كما أجزل معالي الرئيس العام شكره لخادم الحرمين الشريفين تلك الخطط التطويرية التي باتت على أرض الواقع تتراءى أمام أعين المعتمرين في أروقة المسجد الحرام وساحاته، والتي أضحت عنواناً عريضاً للحراك التطويري الذي يشهده الحرمان الشريفان، والذي يتواكب مع التحول المؤسسي الذي يستهدف من خلاله الرئاسة العامة لشؤون الحرمين استقبال قرابة ٣٠ مليون زائر بحلول عام ٢٠٣٠م

مؤكداً أن" حكومة المملكة العربية السعودية شيدت تاريخاً مشرقاً، وجمالاً أخاذاً في مشروعات الحرمين الشريفين التطويرية لم يشهد لها التأريخ مثيلا يشابه هذه الحقبة التطويرية، التي جاءت تحقيقاً لرغبات ولاة الأمر- حفظهم الله - في تهيئة كل ما يحتاج إليه قاصدو الحرمين الشريفين من حجاج ومعتمرين وزائرين من خارج المملكة وداخلها من مواطنين ومقيمين.

وفي ختام تصريحه رفع معالي الرئيس العام خالص الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع على ما يولونه –حفظهم الله – من دعم ورعاية واهتمام بالحرمين الشريفين في هذا العهد الزاهر، سائلاً الله عز وجل أن يوفق القيادة الرشيدة لما فيه خير البلاد وعزها، وأن يديم علينا نعمة الأمن والإيمان ، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.





(٢٧٣) رسالة ماجستير ودكتوراه
مهداة لمكتبة الحرم المكي الشريف

احتضنت مكتبة الحرم المكي الشَّريف (٢٧٣) من رسائل الماجستير والدكتوراه، أهداها سعادة الأستاذ الدكتور رويعي بن راجح الرحيلي عضو هيئة التَّدريس بجامعة أم القرى سابقاً لمكتبة الحرم المكي.

وتأتي هذه الإهداءات القيِّمة ضمن الخُطَّة الموضوعة لتنمية مقتنيات مكتبة الحرم المكي الشَّريف من مخطوطات وكتب نادرة ورسائل الماجستير والدكتوراه. ومكتبة الحرم المكي الشَّريف تتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور على تعاونه واهتمامه بها لأداء رسالتها العلميَّة الكبرى. هذا، وقد قامت مكتبة الحرم المكي الشَّريف بوضعها في متناول أيدي الباحثين وطلاب العلم للاستفادة منها في قسم المخطوطات.

الجدير بالذكر أنَّ قسم المخطوطات يضمُّ عدداً كبيراً من رسائل الماجستير والدكتَوراه من الجامعات السُّعوديَّة وغيرها من جامعات العالم العربي، صَرَّح بذلك رئيسُ قسم المخطوطات بمكتبة الحرم المكي الأستاذ عادل بن جميل عيد.

ويأتي اهتمام المكتبة هذا بتوجيهات من معالي الرَّئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النَّبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس -حفظه الله- ، ومتابعة حثيثة من معالي نائبة لشؤون المسجد الحرام معالي الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم - حفظه الله -.

الرَّئاسة العامة تشارك في
فعاليات أسبوع النَّزيل الخليجي الموحّد الخامس

شاركت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في فعاليات أسبوع النَّزيل الخليجي الموحّد الخامس تحت شعار «معًا لتحقيق الإصلاح»، والذي تنظمه المديرية العامة للسجون بالتزامن مع سجون دول مجلس التعاون الخليجي، وبحضور وكيل الإمارة للشؤون الأمنية صاحب السمو الأمير فيصل بن محمد آل سعود وتمتد فعالياته أربعة أيام بكل مناطق المملكة. صرَّح بذلك مدير إدارة العلاقات العام بالرئاسة سعادة الأستاذ أحمد بن محمد المنصوري.

وبيَّن سعادتُه أن هذه الفعاليات في مضمونها رسائل سامية في مفهوم تحقيق الشَّراكة المجتمعية الإصلاحية عبر مد جسر من المحبة والمودة للنزلاء من مبدأ اتصال النَّزيل والنزيلة على حد سواء بالمجتمع الخارجي.

وأوضح المنصوري أنّ هذه الفعاليات تهدف أيضاً إلى إبراز أهمية احتواء ورعاية نزلاء السجون والإصلاحيات من قِبَل كُلِّ شرائح المجتمع، والعمل على الأخذ بأيديهم إلى سبيل الصلاح، وحماية المفرج عنهم من التَّعرض للنبذ الاجتماعي.

وقد شاركت إدارة العلاقات العامة بالرئاسة هذا العام في هذه الفعالية حيث تم توزيع الكتيبات التوعوية والإرشادية للحضور، وتم توزيع عبوات زمزم.

وفي نهاية الفعاليات كرّم صاحب السمو الأمير فيصل بن محمد آل سعود وكيل الإمارة للشؤون الأمنية إدارات الرئاسة المشاركة بهذه الفعاليات، ومن ضمنها إدارة العلاقات العامة بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

أجنحة الرئاسة في «سايتك»

تستقطب الحضور بعمارة الحرمين الشريفين



زَارَ مَعْرض مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المُشرَّفة ضمن جناح الرِّئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في فعاليات مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية "سايتك" سعادةُ محافظ الخبر سليمان بن عبدالرحمن الثنيان، وبعض القيادات العسكرية بمدينة الخبر في موسمه الرَّابع.

من جانبه أوضح مدير عام مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة الدكتور محمد بن عبدالله باجودة أن الوفد اطّلع أثناء تفقده المعرض على الطريقة المثلى في صناعة كسوة الكعبة المشّرفة، ومدى حرفيّة صانعيها والعاملين عليها في حياكة وتطريز حزام كسوة الكعبة والذي يتم وفق مراحل متعددة ومتميزة بدعم متواصل من ولاة الأمر - حفظهم الله - ومتابعة من قبل معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النَّبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم.

واختتم حديثه أن الوفد عبَّرَ عن سعادتهم بما رأوه وتقديرهم لكل الجهود المبذولة في عمارة الحرمين الشَّريفين.





إشادةٌ واسعةٌ بجناح الرَّئاسة العامة

بمعرض القاهرة وتونس الدوليين للكتاب

امتداداً لرسالة الحرمين الشريفين الدعويَّة و العلميَّة في نشر سماحة الدِّين الإسلامي الحنيف وتعزيز الوسطية والاعتدال في كُلِّ المجالات، وإبرازاً لجهود الدَّولة أعزَّها الله في رعاية الحرمين الشَّريفين.

شاركت الرِّئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النَّبوي في معرضي القاهرة وتونس الدُّوليين للكتاب الأول في دورته (٤٨) في الفترة من ٢٨/٠٤- ١٣/٠٥/١٤٣٨هـ، والأخير في دورته (٣٣) في الفترة ٢٥/٠٦-٠٥/٠٧/١٤٣٨هـ، وقد لاقت مشاركات الرئاسة إقبالاً كبيراً من المسؤولين والمثقفين وأطياف الشعب التونسي الشقيق.

حيث يتوافد زائرو الجناح للتجوال في أرجائه والاطلاع على محتوياته التي تضم شرحاً لمراحل صناعة كسوة الكعبة المشرفة، و الجهود المبذولة في حياكة الثوب بأيدي وطنية مدربة.

وأعرب الزوار عن سعادتهم بما شاهدوه من عرض عملي لتطريز الآيات القرآنية والزخارف الإسلامية مؤكدين شكرهم وتقديرهم لهذا العطاء المتواصل في خدمة الحرمين الشريفين.

يشار إلى أن الصانع هشام عبد المجيد عبدالله حسن من قسم الحزام بالمصنع يقدم عرضًا عمليًا من خلال منسج خشب مشدود عليه لوحة قنديل (يا حي يا قيوم) بمقاس ٩٠سم × ٨٠سم.

الرئاسة العامة توفر أجهزة

لاستطلاع رأي المستفيدين من خدماتها

انطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، وتطلعات حكومتنا الرشيدة –حفظها الله- ، بتوفير أرقى الخدمات للحرمين الشريفين وروادهما، وفرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أجهزة لاستطلاع رضا المستفيدين من الخدمات التي تقدمها لهم.

يأتي ذلك ضمن توجيهات معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، وتم وضع تلك الأجهزة داخل المسجد الحرام، وعند الأبواب الرئيسة.







الرئاسة العامة تشارك في
فعاليات المؤتمر الدولي الرابع عشر للتشغيل والصيانة

شاركت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في فعاليات المؤتمر الدولي الرابع عشر للتشغيل والصيانة تحت شعار (تفعيل دور إدارة الأصول والمرافق في رفع كفاءة الإنفاق الحكومي) بالتعاون مع وحدة العلوم التقنية بالرئاسة والذي جاء برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله.

حيث تشارك الرئاسة ممثلة في الإدارة العامة للتشغيل والصيانة في المؤتمر، وذلك من خلال تقديم ورقة عمل بعنوان (التطوير الإداري والتقني بالإدارة العامة للتشغيل والصيانة بالمسجد الحرام).

وتأتي هذه المشاركة للاستفادة مما يطرح من تجارب وخبرات عالمية، والاطلاع على أحدث التقنيات في مجالي التشغيل والصيانة؛ مما يساعد في تطوير أعمال التشغيل والصيانة في المسجد الحرام، وبما يتوافق مع جهود الرئاسة في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

إصْدَاراتٌ علميَّةٌ نفيسةٌ
للرَّئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النَّبوي

أصدر معالي الرَّئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس كتَابَين متعلقين بأصول الفقه وبعض الجوانب الدينية أولهما وسُمَ بـ: (التَّعليق المأمول على ثلاثة الأصول)، وثانيهما بعنوان: (حقيقةُ كَلاَمِ رَبِّ العالمين بين علماء أصول الفقه وأصول الدِّين).

وَيُشَارُ أنّ الكتاب الأول تطرّق بشرحٍ موسعٍ لمباحث علميَّة، وتحقيقات نفيسة وردت في ثنايا شرح مسائل متن (ثلاثة الأصول).

وقد وَضَعَ مُقدِّمَتَهُ سَمَاحةُ الشَّيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السُّعوديَّة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء.

وقد تضمن الكتابُ الثَّاني ثلاثةَ فُصُول تتحدث عن "حقيقة كلام ربِّ العالمين بين علماء أصول الدِّين"، و"حقيقة كلام ربِّ العالمين بين علماء أصول الفقه"، وقد شمل الفصل الثَّالث والأخير "الاستدلالات والمناقشات والمقارنة والتَّرجيح وثمرة الخلاف".

الرئاسة العامة تشارك في
الملتقى الثامن لرابطة الإعلام المرئي الهادف



شاركت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلةً في إدارة الإعلام والاتصال بالتعاون مع إدارة العلاقات العامة ومجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة في الملتقى الثامن لرابطة الإعلام المرئي الهادف، والذي ترعاه وزارة الشؤون الإسلاميَّة، أوضح ذلك سعادةُ مدير إدارة الإعلام والاتصال الأستاذ هاني بن حسني حيدر.

وقال سَعادتُهُ إنّ هذه المشاركة تأتي انطلاقاً من حرص الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي على المشاركات الفعالة في مثل هذه الملتقيات والمؤتمرات الهادفة، والتَّي تحتوي على العديد من ورش العمل والدورات والبرامج التي تهتم بالتَّسويق الإعلامي في الإعلام الهادف، والتَّخطيط البرامجي، وإنتاج البرامج المرئية الضخمة، والتي تعود بالنَّفع العظيم.

وَأَضَافَ سَعادتُهُ أنَّ الإدارة شاركت في عدد من النَّدوات مثل: ندوة الصور البرامجية المختلفة، وترسيخ الاستقرار المجتمعي، وصناعة محتوى الوثائقيَّات، والبرامج الحوارية، واستقرار المجتمع ومفهومه وأهميته ومكانته في الشَّريعة الإسلاميَّة، ووظائف الإعلام ومسؤوليته في تحقيق الاستقرار ومكافحة التَّطرف والإرهاب، ومكافحة التَّعصب بأنواعه والتَّحريض.

موضحاً أنَّ الرِّئاسة ساهمت في هذا الملتقى بجناح يضم عدداً من منجزات الإدارات المشاركة والتَّعريف بطريقة عَمَلِها، حيث تعرض إدارة الإعلام والاتصال عدداً من الأفلام السينمائية، والبرامج التلفزيونيَّة، والصور الفوتوغرافيَّة، كما يعرض مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة عدداً من تقنياته كمنسج الكسوة، والذي يتمُّ من خلاله نسج كسوة الكعبة.

وتأتي هذه المشاركة المباركة للرِّئاسة بتوجيهات معالي الرَّئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، ومتابعة معالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم.

الرئاسة العامة

تشارك في فعاليات مسابقة جامعة جدة للقرآن الكريم

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة شاركت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في المعرض المصاحب لفعاليات مسابقة جامعة جدة للقرآن الكريم.

حيث زار جناح الرئاسة معالي مدير جامعة جدة الدكتور عبدالفتاح بن سليمان مشاط، واطلع من خلالها على تطور عمارة الحرمين الشريفين ومراحل صناعة كسوة الكعبة المشرفة، وجانباً من الخدمات التي تُقدمها الرئاسة ، مبدياً معاليه إعجابه وتقديره بما يبرزه الجناح من جهود الدولة في خدمة الحرمين الشريفين والعناية بشؤونهما.

الجدير بالذكر أن الرئاسة شاركت في المعرض بأكثر من ١٠ إدارات، على رأسها معهد الحرم المكي الشريف، وإدارة العلاقات العامة، وإدارة الإعلام والاتصال، والأمن الفكري، والمصاحف، والنظافة والفرش، وزمزم، والترجمة، وهيئة المسجد الحرام، ومكتبة الحرم المكي الشريف، ومجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة ، ومعرض عمارة الحرمين، وذلك من أجل إبراز الصورة المشرقة التي تقدمها القيادة الرشيدة - حفظها الله - ، في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما.

وتأتي هذه المشاركة تنفيذاً لتوجيهات معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم.

الملحقية الثقافية السعودية بتونس

تكرم الرئاسة العامة

تسلم سعادة مدير مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة الدكتور محمد بن عبدالله باجودة من الصانع بقسم الحزام الأستاذ هشام عبد المجيد بن عبدالله حسن تكريم الملحقية الثقافية السعودية بتونس للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلةً في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة.

والذي شارك في جناح المملكة بمعرض تونس الدولي للكتاب في دورته الثالثة والثلاثين خلال الفترة من ١٤٣٨/٦/٢٥هـ الى ١٤٣٨/٧/٥هـ.

وكانت المشاركة تتضمن عرض عملي لطريقة حياكة ثوب الكعبة المشرفة قدمه الأستاذ هشام عبد المجيد بن عبدالله حسن، وعنيت المشاركة بإبراز جهود المملكة العربية السعودية -رعاها الله-، في خدمة الحرمين الشريفين ورعاية قاصديهما، ومدى التطور والارتقاء بالخدمات وذلك بإشراف معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومتابعة معالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم.



حضر اللقاء مدير العلاقات العامة بمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة سعادة الأستاذ خالد بن عبدالهادي سباعي.

الإدارة العامة
للتوجيه والإرشاد النسائي بالمسجد الحرام
تنظم برنامج « زاد المرشدة »

امتداداً لسلسلة البرامج المقدمة لمنسوبات الإدارة نظمت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد النسائي بالمسجد الحرام ممثلة في وحدة الشؤون العلمية والدعوية برنامج "زاد المرشدة" تحت شعار "تعلمي قبل أن تعملي"؛ لتأهيل الموظفات المؤقتات وتزويدهن بالمهارات التي تعينهن على أداء عملهن على الوجه اللائق لتقديم أرقى الخدمات لقاصدات بيت الله الحرام انفاذاً لتوجيهات معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخزيم، وفضيلة المشرف على الإدارات التوجيهية والإرشادية الشيخ محمد بن حمد العساف، صرحت بذلك مديرة الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد النسائي سعادة الدكتورة فاطمة بنت زيد الرشود.

وبيّنت سعادتها أن البرنامج مكوّن من ستة لقاءات تشمل النواحي العلمية والتوجيهية والإرشادية، وهي كالتالي:

اللقاء الأول بعنوان: " عبادة " ويهدف إلى تحسين مستوى الثقافة الإسلاميه لدى المرشدات فيما يتعلق بالطهارة والصلاة بدرجة ترقى إلى أداء الواجب الشرعي والوظيفي.

اللقاء الثاني بعنوان: " تعظيم المسجد الحرام " ويهدف إلى تعزيز قيم التعظيم للمسجد الحرام في قلوبهن وبيان مكانة البيت العتيق وشرف العمل فيه، وما الذي ينبغي أن يتحلى به القائمون على الخدمة فيه.

اللقاء الثالث بعنوان: " وثقي " ويهدف إلى بيان أهم المصادر والمراجع العلمية والشرعية الموثوقة وطريقة البحث فيها، لمساعدة المرشدات في الحصول على المعلومة الصحيحة.

اللقاء الرابع والخامس بعنوان: " أنتِ لها " و " لنا في الحب حياة " يهدف إلى تأهيل المرشدات من الناحية النفسية، ويعنى بالكشف عن الجوانب الإيجابية والجميلة في الحياة العملية لتحياها بحب، وتتعامل بحب مع القاصدات.

البرنامج السادس بعنوان " ما لكِ و ما عليك " يتم من خلاله تعريف المرشدة بما لها و ما عليها من حقوق وواجبات في مجال عملها.

وتسلم كل مرشدة حقيبة علمية ودعوية وتوعوية متكاملة بعنوان " زاد المرشدة " تحتوي على منشورات وكتيبات وبطاقات وأقراص (CD) لتساعدها على إنجاز العمل عن علم ومعرفة ودراية.

وأضافت سعادتها أنه تم وضع خطة لتقسيم المرشدات حسب، الشؤون والوحدات والورديات إلى ثلاث مجموعات وقد بلغ عدد المستفيدات من البرنامج حتى الآن (٤٢) مرشدة مؤقتة.

ويعاد البرنامج في كل شهر لشؤون أخرى حتى يشمل البرنامج بإذن الله جميع المرشدات المؤقتات والرسميات.

واختتمت سعادة الدكتورة بأن الإدارة ستواصل تدريب منسوباتها عبر جداول منظمة وبرامج نوعية منتقاة لتأهيلهن ورفع مهاراتهن وفاعليتهن للعمل داخل المسجد الحرام وساحاته بكفاءة عالية، تكفل تقديم أرقى الخدمات لقاصدات بيت الله الحرام.

الجدير بالذكر أن هذا البرنامج من إعداد وتنفيذ منسوبات وحدة الشؤون العلمية والدعوية والتي تضم كفاءات علمية ومتميزة، وبإشراف مباشر من مديرة الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد النسائي سعادة الدكتورة فاطمة بنت زيد الرشود.

وتشارك في لقاء
القيادات النسائية بدول مجلس التعاون الخليجي ودورها في التنمية الإدارية

بتوجيه كريم من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس، وموافقة من معالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم، شاركت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد النسائي بالمسجد الحرام ممثلة في سعادة الدكتورة فاطمة الرشود في لقاء "القيادات النسائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودورها في التنمية الإدارية"، الذي نظّمه الفرع النسائي بمعهد الإدارة العامة بالرياض يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٨/٠٢/٠٨هـ..

صرحت بذلك مديرة الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد النسائي بالمسجد الحرام سعادة الدكتورة فاطمة بنت زيد الرشود، والتي أبانت أن هذا اللقاء كان يهدف إلى تسليط الضوء على واقع مشاركة القيادات النسائية في صنع القرار وصنع السياسات ذات العلاقة، والتحديات التي تواجهها ضمن هذا الإطار، كما ناقش الملتقى استراتيجيات وآليات تمكين القيادات والتي تؤثر تأثيراً فاعلاً في مسيرة التنمية الإدارية، وتعزز التعاون الخليجي بما يخدم قضايا المرأة الخليجية المشتركة، ويدعم دورها المأمول في التنمية الشاملة.

وذكرت سعادتها أن هذا اللقاء شهد مشاركة وحضور عدد من القيادات النسائية والشخصيات الفاعلة في الأجهزة الحكومية والأكاديمية وسيدات الأعمال في المملكة ودول مجلس التعاون بأوراق عمل تناولت موضوع اللقاء من خلال منظور علمي وواقع عملي، وطرحت آليات للتمكين ومؤشرات للقياس، مؤسسة على رؤى مستقبلية تكفل توسيع نطاق هذا الدور وتجعله أكثر فاعلية.

وأضافت أن اللقاء تضمن ثلاث جلسات: الجلسة الأولى تحت عنوان "واقع مشاركة القيادات النسائية في دول مجلس التعاون الخليجي في صنع القرار الإداري والتنموي في القطاعين العام والخاص".

والجلسة الثانية بعنوان: "التحديات التي تواجه مشاركة القيادات النسائية في صنع القرار الإداري والتنموي في مؤسسات القطاعين العام والخاص".

والجلسة الثالثة بعنوان: "تمكين وتعزيز دور القيادات النسائية من المشاركة الفعالة في صنع القرار الإداري والتنموي في مؤسسات القطاعين العام والخاص".

واختتمت سعادة الدكتورة تصريحها بشكر الله أولاً ثم شكر ولاة الأمر -حفظهم الله- لاهتمامهم بما تشكله المرأة من دور كبير جعل منها عنصراً مؤثراً في حركة التنمية الشاملة بوجه عام والتنمية الإدارية بشكل خاص، والشكر موصول لمعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم لحرصهما على المشاركة في هذا اللقاء الذي يفتح أفاقاً فكرية على مستوى العمل الإداري وتنميته بما ينعكس إيجاباً على ما يقدم في الحرمين الشريفين من خدمات لقاصدات بيته الحرام ومسجد المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام.

الرئاسة العامة

تشارك في فعاليات اليوم العالمي للدفاع المدني (يداً بيد للوقاية من المخاطر)



شاركت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلة في إدارة السلامة بفعاليات اليوم العالمي لمديرية إدارة الدفاع المدني، تحت شعار (يداً بيد للوقاية من المخاطر) المقام (بمجمع مكة مول) وبحضور وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الأمنية صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن جلوى آل سعود، وكان في استقباله سعادة الوكيل المساعد لشؤون الخدمات بالمسجد الحرام الأستاذ مشهور المنعمي.

وأوضح سعادة مدير إدارة السلامة حمود العيادة أنه تم افتتاح ركن الرئاسة المشارك بالمعرض وفق توجيهات معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم؛ وذلك لتوعية الجمهور الخارجي بمدى مستوى السلامة المتبع لدى موظفي الرئاسة، وتسخير كل ما من شأنه خدمة قاصدي المسجد الحرام.

وأشار سعادته أن ما تقوم به الرئاسة العامة ممثلة بإدارة السلامة في وضع الخطط والاستراتيجيات العالمية والسعي الدؤوب لتطبيقها إنما هو خدمة لقاصدي بيته العتيق، وذلك وفق تطلعات القيادة الرشيدة - أيدها الله -.

وبارك وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الأمنية صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن جلوى آل سعود الركن الهام لتوعية المواطنين والمقيمين متمنياً مزيداً من التفاعل مع مثل هذه الفعاليات، والتوفيق بإذن الله.

مما يجدر ذكره أن معرض اليوم العالمي للدفاع المدني مستمر لمدة أربعة أيام على التوالي على فترتين (بمجمع مكة مول)؛ وذلك للتوعية و للحماية المدنية؛ وتقديراً لما تقوم به أجهزة الدفاع المدني من جهود للحفاظ على أمن وسلامة المجتمعات من خطر الكوارث الطبيعية والبشرية، والتقليل من الآثار المأساوية الناجمة عنها.

الرئيس العام يشارك في اجتماع اللجنة العليا لجائزة الأمير نايف العالمية للسنة النبوية



شارك معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس في اجتماع اللجنة العليا لجائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود .رحمه الله .العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، وذلك بحضور رئيس الهيئة العليا صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية.

وتهدف الجائزة إلى تشجيع البحث العلمي في مجال السنة النبوية وعلومها والدراسات الإسلامية المعاصرة، وإذكاء روح التنافس العلمي بين الباحثين في جميع أنحاء العالم، والإسهام في دراسة الواقع المعاصر للعالم الإسلامي واقتراح الحلول المناسبة لمشكلاته بما يعود بالنفع على المسلمين حاضراً ومستقبلاً.

كما تهدف الجائزة إلى إثراء الساحة الإسلامية بالبحوث العلمية المؤصلة، وإبراز محاسن الدين الإسلامي الحنيف وصلاحيته لكل زمان ومكان، والإسهام في التقدم والرقي الحضاري للبشرية.

مركز تاريخ مكة المكرمة يشكر مكتبة الحرم المكي الشريف

شكر مركز تاريخ مكة المكرمة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلة بمكتبة الحرم المكي الشريف على ما قدمته من اهتمام ورعاية في إثراء ندوة " التعليم في المسجد الحرام في عهد الملك عبدالعزيز" التي نظمتها دارة الملك عبدالعزيز من خلال مركز تاريخ مكة المكرمة؛ وذلك في فندق الشهداء بمكة المكرمة. حيث شاركت مكتبة الحرم المكي الشريف بمعرض أقامته بمقر الندوة.

وتأتي هذه المشاركة حرصاً من الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي على الإسهام في الندوات العلمية والتعريف برسالة الحرمين الشريفين العلمية والدعوية في شتى مجالات المعرفة والدعوة والعلم حيث لقي المعرض إقبالاً كبيراً من رواد الندوة، مقدماً لهم مجموعة من إصدارات المكتبة. وتحظى المكتبة بعناية فائقة واهتمام بالغ من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم؛ وذلك تحقيقاً لتطلعات ولاة الأمر -حفظهم الله-.



الرئاسة تُدشِّن جناحها بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة



نيابة عن معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس افتتح مستشار الرئيس العام المشرف على مكتب الرئيس العام فضيلة الشيخ الدكتور يوسف بن عبد الله الوابل جناح الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) الواحد والثلاثين، بحضور سعادة المستشار عبد الواحد بن علي الحطاب مدير العلاقات العامة والإعلام بوكالة الرئاسة ، وسعادة الأستاذ أحمد بن محمد المنصوري مدير العلاقات العامة بالرئاسة، وعدد من المسؤولين.

وعقب الانتهاء من مراسم الافتتاح تجول فضيلته ومرافقوه في أرجاء الجناح واطلعوا على ما يشتمل عليه من معروضات بقسم المهام والاختصاصات، والرؤية المستقبلية ، وقسم تطور عمارة المسجد الحرام والمسجد النبوي ، وقسم مكتبات الحرمين الشريفين ، وقسم الأنشطة التوجيهية والإرشادية والتعليمية بالحرمين الشريفين، وقسم تقنية المعلومات، وقسم خدمات النظافة والفرش، ومقرأة الحرمين الشريفين، وعربات المسجد الحرام، وقسم المشروعات المستقبلية، وغيرها من الأقسام، وأطلع على قسم الأنشطة وبعض المقتنيات.

الجدير بالذكر أن الرئاسة تشارك في هذا المهرجان لعامها الرابع من خلال جناح رسمي يعرّف "بالرئاسة ومهامها واختصاصاتها ورؤيتها المستقبلية"، ويبين الجناح التطور العمراني والخدمي الذي شهده الحرمين الشريفين خلال العهد السعودي الزاهر، وتعرض في الجناح مجسمات للحرمين الشريفين تبين التوسعات التاريخية التي مرت على المسجد الحرام والمسجد النبوي ، ويضم الجناح كذلك كسوة الكعبة المشرفة، والتطور الذي شهدته كسوة الكعبة في العهد السعودي المبارك، وأيضاً الخدمات التوجيهية والإرشادية والتعليمية المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين، ومراحل تطور فرش الحرمين الشريفين بالسجاد الفاخر، وتطور خدمات سقيا زمزم، وغيرها من الخدمات، وكذلك عرض مرئي لبعض الأنشطة والخدمات التي تقدمها الرئاسة، وتوزيع بعض الكتيبات والمطويات، وتلاوات ودروس من الحرمين الشريفين، كما يتم تقديم ماء زمزم المبارك كهدايا تذكاريه للزوار.

الرئاسة تشارك في ورشة عمل
ملتقــى مكــة الثقافي (كيــف نكون قــدوة ؟)

شارك الوفد الإعلامي بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في ورشة عمل ملتقى مكة الثقافي لعام ١٤٣٨هـ تحت شعار " كيف نكون قدوة " والذي يرأسه مستشار أمير منطقة مكة المكرمة الدكتور سعد بن محمد مارق، ومشاركة ٥٦ قطاعاً حكومياً وخاصاً.

وأوضح مستشار أمير المنطقة أن ورشة العمل التي شارك فيها أكثر من ٥٦ جهة، والتي ناقشت باجتماعاتها بمدراء الأجهزة الإعلامية الحكومية يهدف إلى تناغم جميع البرامج من رؤية ورسالة وشعار الملتقى، مبيناً أنه تمت مناقشة الخطة التنفيذية للجهات واستعراض الجداول الزمنية لتنفيذها على مدى العام الحالي.

وأضاف أنّه سيتم تعميمها على جميع القطاعات الحكومية والخاصة، في المنطقة، عبر الوسائل الترفيهية، والتعليمية، والثقافية، والاجتماعية، والرياضية، مفيداً بأنه سيتم وضع مؤشرات نجاح للخروج بنتائج ملموسة للبرنامج بنهاية العام الحالي، إلى جانب تكوين لجنة إشراف و متابعة لجميع الأنشطة والفعاليات في المنطقة للتأكد من استلهام الأنشطة العملية روح شعار البرنامج، وهدفه الذي أُطلق من أجله، إضافة إلى عملها على تقييم وترشيح جميع الأنشطة والفعاليات المقامة في المنطقة عبر لجنة الترشيح لتحديد المبادرات المتميزة في تحقيق رؤية وأهداف الشعار، وتكريم المبادرات والفعاليات والأنشطة المتميزة التي أسهمت في بناء الإنسان، عبر تحقيق أهداف المشروع بطريقة عملية مثرية.

وتأتي هذه المشاركة مواكبة لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) التي من شأنها أن تستثمر الإعلام خير استثمار ليوصل رسالة سامية هادفة ترفع الهامات، وتساعد في نشر الإبداع بمختلف أشكاله وألوانه ، والجدير بالذكر أنّ مشاركة الرئاسة جاءت بتوجيه من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس.

مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي يحضر ندوة
(دور الإمام والخطيب في تعزيز مفهوم القدوة)

أوضح مدير مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي الدكتور فهد بن جبير السفياني أنه ضمن مبادرات المركز بالرئاسة فقد شارك بالحضور في ندوة (دور الإمام والخطيب في تعزيز مفهوم القدوة) والمقامة ضمن مشروع مكة الثقافي (كيف نكون قدوة؟).

وأشار فضيلته أنه تم توزيع إصدارات المركز ممثلةً في كتب معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ; وهي:

- الإبهاج في أحكام المعتمر والزائر والحاج.
- مقاصد الإسلام في حل ظاهرة الزحام بالمسجد الحرام.
- نبل المسعى في مشروعية توسعة المسعى.

الجدير بالذكر بأنه قد شارك معالي الرئيس العام بالندوة وتحدث خلالها عن أهمية خطبة الجمعة، وأثرها في تأصيل المفاهيم الشرعية وتغيير المفاهيم الخاطئة.

الرئيس العام يشارك بندوة دور الإمام والخطيب في تعزيز مفهوم القدوة

رعى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، الندوة التي نظمها فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بالمنطقة بعنوان " دور الإمام والخطيب في تعزيز مفهوم القدوة لدى أفراد المجتمع"، ضمن مشروع مكة الثقافي (كيف نكون قدوة؟)، والذي شارك بها معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس.

وبين سموه أن مشروع مكة الثقافي مبادرة للإمارة، وخلال السنوات الماضية انتهت الإمارة من طرح شعارات لحراك ثقافي في المنطقة وتقدمت العديد من الجهات ببرامج وأنشطة خصصت لها كراسي بحثية في جامعات المنطقة، مثل كرسي احترام النظام، ومركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال".

ودعا الأمير خالد الفيصل الأئمة والخطباء ليكونوا قدوة من خلال البدء بأنفسهم قبل أن يطلبوا من الآخرين ذلك؛ فوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف من أهم القطاعات في الدولة كون عملها ليس إدارياً فحسب بل مهمة إسلامية.

وتابع سموه:

((إن الإسلام هو الأساس في قيام هذه الدولة التي نشأت على المبادئ الإسلامية، واختارت القرآن والسنة دستوراً لها، والمنهج الإسلامي منهجاً لها، وشريعتها مبنية على الكتاب والسنة)).

وأكد سموه " نحن هنا أصحاب رسالة؛ لأن الله سبحانه وتعالى جعلنا بجوار بيته العتيق وحملنا مسئولية الإسلام وخدمة المسلمين، فكيف نخدم المسلمين إذا لم نكن قدوة في حمل هذه الرسالة، ونصحح المفهوم لدى العالم عن المسلمين؟!!."



عقب ذلك ألقى معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ كلمة رفع خلالها الشكر لسمو الأمير خالد الفيصل على ما يقدمه من أعمال ومبادرات للمنطقة ولكل المرافق الحكومية التي تحتضنها منطقة مكة المكرمة، مشيراً إلى أهمية القدوة وعدم الاستعلاء مستشهداً ببعض المواقف من الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة.

بعد ذلك تحدث معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس عن أهمية خطبة الجمعة وأثرها في تأصيل المفاهيم الشرعية وتغيير المفاهيم الخاطئة، مقدماً شكره وتقديره لمستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل على ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم غير محدود في خدمة الإسلام والمسلمين.

الرئيس العام
يُحاضر في ملتقى مكة الثقافي
(كيف نكون قدوة؟)



شارك معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بملتقى مكة الثقافي في ندوة (كيف نكون قدوة؟)، التي دشنها مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل حيث تعد هذه المشاركة الأولى ضمن فعاليات ملتقى مكة الثقافي تحت عنوان: "دور الإمام والخطيب في تعزيز مفهوم القدوة لدى أفراد المجتمع"، بحضور وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، والتي ينظمها فرع وزارة الشؤون الإسلامية بالمنطقة، في إطار دعم الفرع لمشروع "كيف نكون قدوة؟".

وحول هذه الندوة قال الشيخ السديس: (إن الله اصطفانا من بين البشرية بفضل كبير، في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، فكيف لا نكون قدوة ؟!!، ونحن نلتقي بذلك العقد الجميل من ضيوف الله، في لقائهم قدوة، والابتسامة قدوة، وخدمتهم بمحبة أكبر قدوة، وإخلاص في المهمة).

موضحاً معاليه أن قدوتنا جميعاً ما تأسست به هذه البلاد المباركة وساسها القويم، الكتاب والسنة؛ وهذا ما يعزز مفهوم القدوة في نفوسنا جميعاً.

وثمن معالي الشيخ السديس هذه المبادرة القيمة من مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، ووصفها بالرائدة وعلى طريق الخير نحو بناء استراتيجية متينة للمنطقة عنوانها "كيف نكون قدوة؟"، في خطوة باتت واضحة المعالم في تظافر الجهود بين القطاعات الحكومية تفعيل الدور البارز لهذا المشروع المبارك.

معالي الرئيس العام يلقي محاضرة بعنوان

(إني جاعلك للناس إماماً)

ضمن برنامج (كيف نكون قدوة؟)

حرصاً من الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلة في إدارة التوجيه والإرشاد بالمسجد الحرام على رسالتها العلمية والدعوية والعناية بالعلماء وطلبة العلم، ألقى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس محاضرة بعنوان ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾، وتأتي هذه المحاضرة ضمن برنامج كيف نكون قدوة؟.

وأردف معاليه لقد كان إبراهيم -عليه السلام- مثالاً يحتذى به في الخير، ولذلك وصفه الله بقوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ أي جامعاً للخير، كلفه الله بأمور فقام بها خير قيام، ﴿وإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ وكان الجزاء: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ فالسبب الذي أهله للإمامة إتمامه الكلمات التي ابتلاه ربه بها، ومن أجل ذلك أُمر نبينا - صلى الله عليه وسلم- باتباع ملته ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ وأُمرت هذه الأمة أن تأتسي بإبراهيم – عليه السلام - ومن معه، لكونهم قدوة ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾، والأمر الذي نهينا عن الإقتداء بإبراهيم فيه استغفاره لأبيه ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ﴾، وفي ختام محاضرته ذكر معاليه بعض صفات أبينا إبراهيم -عليه السلام- أنه كان أمّة، قانتاً، حنيفاً، أواه، حليماً، شاكراً – عليه السلام-.



وتشارك الرئاسة في هذه الحملة من خلال عدد من البرامج والفعاليات والدورات التدريبية، التي من شأنها أن تزرع قيمة القدوة في التعامل مع قاصدي الحرمين الشريفين تكريسًا وتفعيلاً لهذه المبادرة الرائدة والجميلة، وذلك لخلق المبدأ القويم في نفوس الموظفين؛ كي يُقدموا كافة الخدمات على أكمل الوجوه لضيوف الرحمن، وذلك حسب توجيهات ولاة الأمر- حفظهم الله-.





الرئاسة توقع مذكرة تفاهم مع المجلس السعودي للجودة



وقعت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي مذكرة تفاهم مع المجلس السعودي للجودة، وذلك بحضور معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم، وسعادة رئيس المجلس السعودي للجودة الدكتور عايض العمري.

وتهدف مذكرة التفاهم إلى نشر ثقافة الجودة، وإعادة مفاهيمها والسير على نهجها؛ لتقديم أفضل خدمة راقية، وأقصى جهد ممكن لقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وألقى معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس كلمة بهذه المناسبة بين فيها أهمية هذه الشراكة وكيف أنها سوف تساهم وبشكل فعّال في تحقيق تطلعات ولاة الأمر – حفظهم الله – والتي تتجلى برؤية المملكة (٢٠٣٠) واهتمامهم الفعال في خدمة الحرمين الشريفين، وأشار معاليه أننا مطالبون جميعاً بتطبيق مبدأ الجودة على أنفسنا أولاً تأسياً بتعاليم الإسلام القويم الذي يحثنا على الصدق والأمانة والإخلاص والتفاني في العمل لوجه الله، وبذل أقصى الجهود الممكنة.

وحث معاليه جميع إدارات الرئاسة العامة وخاصة إدارة الإعلام والاتصال بأن تستثمر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة ودحر الشائعات المغرضة والرسائل السلبية التي تؤجج المشاكل وتفاقم المعضلات في بلدنا الحرام أدام الله أمنه وعزّه.

ونوّه معاليه وأرشد إدارة الجودة بالرئاسة على إقامة دورات وندوات عن الجودة ومعاييرها وفوائدها ومدى أهميتها، والتي تساعد العاملين في الرئاسة على مواكبة عصر النهضة، والرقي في مستوى الخدمة المقدمة لقاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي.

ثم ألقى سعادة رئيس المجلس السعودي للجودة الدكتور عايض العمري كلمته التي أبدى فيها غبطته وفرحه وسروره بهذا الشرف العظيم وهو شرف خدمة بيت الله الحرام ومسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وثمن سعادته دور الرئاسة واهتمامها الشديد بالتطوير والسعي وراء كل ما يخدم الحرمين الشريفين وقاصديهما.

وأشار في كلمته أنّه سيتم تدشين ركن الجودة في مكتبة الحرم المكي ومكتبة الحرم النبوي ، ويحتوي هذا الركن على أكثر من (٢١) كتاباً تتحدث عن الجودة بكل مقاييسها وأهدافها ومحاورها.

ثم بعد ذلك شكر معالي الرئيس العام الله عز وجل على وافر نعمه، ثم شكر ولاة أمرنا – حفظهم الله – لما يولونه لخدمة قاصدي الحرمين الشريفين، وأيضاً أجزل شكره وامتنانه لرئيس المجلس السعودي للجودة سعادة الدكتور عايض العمري.

وفي الختام تم توقيع مذكرة التفاهم بين الرئاسة العامة والمجلس السعودي للجودة، وكرّم سعادة الدكتور عايض العمري معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس.



المجلس السعودي للجودة
يمنح الرئاسة العضوية الألماسية

وقعت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي مذكرة تفاهم وشراكة مع المجلس السعودي للجودة ومنح المجلس العضوية الألماسية للرئاسة العامة. حيث تم توقيع مذكرة التفاهم التي تضمنت أن يمنح المجلس العضوية الألماسية للرئاسة لإتاحة الفرصة لمنسوبيها للتمتع بميزات أعضاء المجلس من حضور الملتقيات العلمية المتخصصة في مجالات الجودة والاستفادة من عروض التخفيض الخاصة بأعضاء المجلس التي تقدمها الجهات التي يتعاون معها المجلس في نشر الدعوات للتقياتها ودوراتها. كما تضمنت بنود المذكرة أن يقدم المجلس ما لديه من خبرات ودراسات في مجال الجودة لخدمة الحرمين الشريفين وتطوير الأعمال في إدارات الرئاسة. وقد تقدم رئيس المجلس خلال مراسم توقيع المذكرة بدرع العضوية الألماسية للرئاسة. وفي الختام قدم رئيس المجلس والوفد المرافق له شكرهم وامتنانهم للرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ونائبه ومنسوبي الرئاسة على كرم الاستقبال وإتاحة الفرصة للتشرف بخدمة الحرمين الشريفين في مجال الجودة والإتقان.يأتي ذلك تحقيقاً لتطلعات ولاة أمر هذه البلاد المباركة -حفظهم الله- وحرصاً من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتورعبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم.

مبدأ إدارة المخاطر في الـمـشـاريـع



م. فارس بن مُفوز الصاعدي
التشغيل والصيانة بالمسجد الحرام

تعد المخاطر في أي مشروع في الحياة مهما كان حجمه أو تعقيده أمراً وارداً وعلى إثر ذلك فإن التوقع والتحليل لجميع المخاطر بات أمراً لابد منه لضمان استمرارية ونجاح أي مشروع.

وقد عرف الباحثون والمختصون لإدارة المخاطر مفهوم المخاطرة وإدارة المخاطر بعدة تعاريف منها (إمكانية حدوث الخطر، أو الأذى، أو الخسارة).

كما عرفوا المخاطرة بأنها احتمالية مستقبلية قد تعرض المنشأة الى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها مما يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف، وفي حالة عدم السيطرة عليها وعلى اثارها ربما تودي الى افلاس المنشاة.

الخطر هو احتمال حدوث احداث تؤثر سلباً على تحقيق اهداف المنظمة، اما مخاطر الأعمال فهي مهددات تحقيق اهداف الأعمال، وتنقسم مخاطر الأعمال إلى مخاطر بيئية خارجية، ومخاطر فقد الأصول ومخاطر فقد المعلومات.

والخطر مجموعة من الظروف التي تعيق اهداف المنشأة.

والمخاطرة شيءٌ لابد منه ولذلك لابد من التخطيط والاستعداد لها ويعد من اشمل العريفات لمفهوم المخاطر هي عدم التيقن من وقوع حدث ربما يؤثر سلباً على تحقيق أهداف المنشأة، وتقاس باحتمالات وقوع الحدث والنتائج المتوقعة عند وقوع الحدث

وتختلف وتتفاوت أنواع ومستويات المخاطر، فمن أنواع المخاطر هي:

أ. المخاطر البيئية: الحريق، الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات والأعاصير، وانقطاع التيار الكهربائي.

ب. المخاطر الاقتصادية: تغير أو اضطراب الاقتصاد في البلد والذي قد يؤثر على المشروع مثل الحروب والارهاب وغيرها، وقد يؤثر على المشروع.

ت. المخاطر المادية: هي المخاطر التي تنشأ نتيجة الانتهاكات.

ث. المخاطر من الاشخاص واصحاب العلاقة بالمشروع: وهو احتمالية تأثر المشروع نتيجة اعتراضات أحد المعنيين أو المؤثرون في المشروع.

وتختلف درجة الاهتمام بالمخاطر وتحليلها وبحث سبل ووسائل التعامل معها بناءً على درجة المخاطرة (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة)، ويتم دراسة المخاطر وتحليلها ووضع سبل التعامل مع كل خطر بناءً على درجة تأثيرها على المشروع وفق تقنيات التعامل مع المخاطر والتي على رأسها:

١. تجنب المخاطر: حيث يتم تفادي النشاطات التي قد تؤدي إلى نشوء المخاطر.

٢. تقليل المخاطر: وذلك في حال عدم الفكة من تجنبها فيتم العمل على تقليلها .

٣. نقل المخاطر: وهي مجموعة من الإجراءات ويكون الهدف قبل تحويل المخاطرة على المشروع لطرف آخر قبل التأمين ونحوه.

٤. تقبل المخاطر: وذلك في حال ارتفاع تكلفة ادارة المخاطر عن المنافع المحققة، أو لأنها لا تشكل تهديداً جوهرياً للمنشئة، أو لعدم وجود خيار آخر.

ولا زال علم ادارة المخاطر من العلوم المهمة والتي يتم دراستها وتحليلها وبحث التعامل معها في مراحل أي مشروع وعلى رأسها مرحلة التخطيط.

الرئيس العام في يوم التكريم:

معهد الحرم منارة علم وصَرْح مبارك وقلعة شامخة

أشاد معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فضيلة الشيخ أ.د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بمعهد الحرم المكي الشريف الذي وصفه بالقعلة الشامخة علماً، ومنارة إشعاع في مكان مبارك عظيم وفي المكانة السامقة ينثر العلم والأخلاق على طلابه من الكتاب والسنة والعقيدة الصحيحة والعلوم النافعة.

واستدل معاليه على مكانة العلم وأهله بكتاب الله قائلاً ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، وأشار إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل العلم والعلماء "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة".

وقال معالي الرئيس السديس موجهاً كلمته لطلاب المعهد في يوم التكريم: " أيها الأخوة الطلاب النبلاء المتميزون إذا كان الحديث عن فضل العلم وجماله فحريّ بنا أن نقرنه بالتميز منكم؛ فمن تميز في العلم فقد أفلح وفلح ، حيث أن العلم رسالة متوجة بشرف العلوم والاقتداء والسمت والقيم، ويزين العلم بالشمائل الجميلة.

وبين معاليه أن المتأمل في تاريخنا المجيد، يجد مكانة العلماء وفي مقدمتهم المعلم الأول نبينا صلى الله عليه وسلم، ثم الخلفاء، ثم العلماء والمحققون من أهل العلم وهم في مكانة سامقة.

من جانبه تحدث مدير معهد الحرم المكي الشريف فضيلة الشيخ



عبدالرحمن بن سعد الشهري إن "المعهد يشهد تقدماً وقفزات وازدهاراً وتطوراً وازدياداً، حيث تنوعت برامجه، وتعددت أنشطته، وتوسعت عطاءاته بمتابعة معاليكم، وذلك سعياً للوصول إلى المأمول، واستشعاراً منه للمسؤولية التي تضلَع بها".

وأبان الشهري في كلمة الحفل" بين أيديكم معالي الرئيس الصفوة من طلاب معهد الحرم يجمعهم قاسم مشترك وهو التفوق في الدراسة ، هم من نتاج غراس تلكم الدوحة الغناء، تفضلتم بالاجتماع معهم تشجيعاً وحثاً لهم على الاستمرار في هذا الدرب المنير".

كما وجه الطالب عدنان مساعد كلمة في هذه المناسبة، والتي وصفها بالمشرقة بدراً وسروراً على طلاب المعهد.

حيث قال "معهد الحرم المكي الشريف منارة علم وخزانة معرفة وأصالة ثقافة وقدسية مكان وهداية ونور علم وإيمان وإسلام سبحان من ساقنا إليه ودلنا عليه، وشرح صدورنا له، وسبحان من سخر له إدارة فذة ترعى شؤونه وتدير أموره وتفسح المجال للاستفادة والإستزادة".

بعد ذلك كرم معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فضيلة الشيخ أ.د عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس طلبة المعهد ومعلميه بشهادات الشكر والتميز.

الرئيس العام
يشارك في الحفل الختامي للتمرين التعبوي المشترك للقطاعات العسكرية (وطن ٨٧)



شارك معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس في حفل الختام للتمرين التعبوي المشترك للقطاعات العسكرية (وطن ٨٧) الذي أقيم بمركز محمد بن نايف للعمليات الخاصة والتطبيقات المتقدمة بالمدينة المنورة، والذي أقيم على شرف ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وحضور أصحاب السمو الملكي الأمراء، وأصحاب المعالي والفضيلة، وأعرب معاليه عن سروره بما شاهده من تطور في القدرة والتدريب العالي لدى منسوبي القطاعات العسكرية والآليات الحديثة التي تسر كل من شاهد التمرين، وما لدى الأفراد من مهارة ودقة في التنفيذ، ومهنية وإحترافية عالية وجاهزية تامه في خدمة الدين وولاة الأمر وأمن الحرمين الشريفين ولما يحمله من رسالة في الإعداد والقوة كما قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾. كما تأتي صفعة قوية لأعداء الدين والوطن من دعاة الفتن والإرهاب والطائفية، وأن أمن هذه البلاد عامة والحرمين خاصة خطوط حمراء لا يمكن لأحد تجاوزها كائن من كان، وأشاد معالي الرئيس العام برجال أمننا البواسل وجنودنا الأشاوس على الروح المعنوية العالية، والإنجازات العظيمة التي قدموها لما هو شرف لكل مسلم وسعودي، مقدماً شكره وتقديره للقيادة الرشيدة – حفظها الله -.

الرئيس العام
يرعى حفل تدشين أفلام (قيمٌ وقداسة)



رعى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس حفل تدشين أفلام (قيمٌ وقداسة) الذي أقامته إدارة الإعلام والاتصال بالرئاسة بعنوان (قيمٌ وقداسة) وذلك بحضور معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم.

وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها أحد طلاب معهد الحرم المكي الشريف.

وألقى سعادة المهندس ماهر بن منسي الزهراني كلمة استهل بها حفل تدشين الأفلام التوعوية (قيمٌ وقداسة) بمناسبة موسم العمرة لعام ١٤٣٨هـ، واستعرض من خلالها الرسائل التوعوية والإرشادية والبرامج التي ترتكز على رؤية الرئاسة في إبراز جهود الدولة –حفظها الله- في الحرمين الشريفين في توعية زوار بيت الله العتيق.

مضيفاً سعادته: إن الله قد حبا الحرمين الشريفين مزيداً من التعظيم والتوقير والمهابة وجعلهما ملاذاً ومرجعاً للمسلمين في أرجاء الأرض ووفق توجيهات معاليكم فقد سعت إدارة الإعلام والاتصال لتسخير وسائل الإعلام في تعزيز قيمة وتعظيم قداسة الحرمين الشريفين وتوعية قاصديهما، عليه فقد التقت هذه الأفكار والطموحات بهذا الخصوص بالتعاون مع قناة مكة الفضائية لإنتاج هذه السلسلة من الأفلام لتعبر في محتواها عما نسعى إليه من غرس وتعزيز الممارسات الصحيحة والقيم النبيلة تجاه المسجد الحرام، والتي تفضي إلى تقديس وتوقير بيت الله الحرام، وسيتم بمشيئة الله بثها ابتداء بقناة مكة الفضائية ثم لجميع القنوات الأخرى الناطقة باللغة العربية واللغات الأخرى.

وفي ختام كلمته رفع الزهراني شكره وتقديره إلى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم على ما يولونه للحرمين الشريفين من عناية واهتمام، داعياً الله عز وجل أن يبارك في الجهود المبذولة.

تلا ذلك عرض برومو لأفلام (قيمٌ وقداسة) والذي استعرض نماذجاً من الأفلام التوعوية المقدمة لزوار الحرمين الشريفين.

قيمٌ وقداسة

الإبداع الإداري



أ. محمد بن مصلح الجابري
مساعد مدير مكتب معالي الرئيس العام
أمين المجلس الاستشاري

يعتبر الإبداع الإداري أحد أسباب تطوّر الإنسان ونموّه وارتقائه، وهو ظاهرة إيجابية لمواكبة كل جديد، وتطوير أداء الأفراد للمساهمة في بلورة العمل الإداري.

فالإبداع يحتاج إلى تحديث الآليّات والتقنيات، وتطوير الأفكار والأساليب. وفي هذه الأسطر سيتم تسليط الضوء على أهم ركائز الإبداع الإداري من خلال النقاط التالية:

المقصود بالإبداع الإداري:

هو تحسين أداء العمل ومراجعته لضمان جودة العمل، وتوظيف كافة الإمكانات للوصول إلى الأهداف، وخلق آليات جديدة للعمل بأقل التكاليف، وأخصر الطرق، وأسرع الأوقات.

أهمية الإبداع الإداري:

تبرز أهمية الإبداع الإداري من خلال:

١- مجاوزة كافة الصعوبات الحالية والمستقبلية التي تواجهها الإدارات، من أجل الرُّقي في تقديم الخدمات، وبشكل أفضل.

٢- زيادة القدرات التنافسية، وزيادة المرونة في عملياتها الإدارية والفنية المستمرة.

٣- دعم قدرات الأفراد الذاتية، وتوجيهها لتطوير العمل.

٤- تنمية الإنسان لتحقيق الأهداف والطموحات؛ لأنّ العمل مهما تطوّر إلا أنه سيبقى رهن العقول التي تديره، وتدبّر شؤونه.

مبادئ الإبداع الإداري:

١- فتح باب القبول للأفكار التي قد تخدم الصالح العام.

٢- إعطاء الأفراد مجالاً للإبداع في المجالات التي تحقق أهداف العمل.

٣- إتاحة الفرصة للأفراد للمشاركة في صنع القرار، وتشجيع أرائهم، وتنمية قدراتهم، من أجل تحقيق النجاح تلو النجاح للمنشأة.

٤- استفراغ الوسع، وبذل قصارى الجهد،، وكافة الإمكانات؛ لأداء العمل على الوجه الأكمل.

وسائل تحقيق الإبداع المعرفي:

١- التجديد المستمر للذوات والأفكار والأهداف، واكتشافها لدى الأفراد؛ ليتكامل العمل الإداري.

٢- بناء النفس والشخصية المستقلة في الإدارة، وتوظيف ذلك في خدمة الأهداف، وهذا الشعور في الحقيقية سيفجر الطاقة الإبداعية الكامنة بالداخل.

٣- اعتبار العمل متعة لا وظيفة، وذلك بتحويل النشاط إلى مسؤولية، والمسؤولية إلى طموح.

٤- التطلع دائماً وأبداً إلى المعالي، وخلق الفرص، وإيجاد المستحيل، والتخلي عن الروتين واللامركزية في التعامل؛ من أجل تنمية القدرة الإبداعية، والوصول إلى التميز والتفوق والنجاح.

٥- تحفيز الأفراد إلى العمل المتقن، وبذل المزيد من العطاء والإشادة بهم، وغرس الثقة في نفوسهم، من أجل النهوض بمستوى العمل الإداري.

٦- السعي إلى تحقيق الأهداف باستمرار، فكلما تحقق هدف نظر إلى الهدف الأبعد لضمان استمرارية وفاعلية الفرد والمنشأة.

٧- الاستفادة من تجارب الآخرين، وتقويم ما اعوج منها، والعمل بالأفضل والفاضل، وترك المفضول، مع وضع ما يلزم من تعديل أو تحسين؛ للوصول إلى الغاية المنشودة.

وفي الختام تجدر الإشارة إلى أن جميع الأعمال الإبداعية للأفراد في الإدارة ستعود بمنافع كثيرة عليهم وعلى المنشأة، وستجعلهم محطّ الإعجاب والاحترام لدى الجميع، فمن جد وجد، ومن زرع حصد.



في خضم الحركة الفكرية والإعلامية بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي – ومن خلال أنشطتها ومسؤولياتها عن كل ما يهم الإسلام والمسلمين كانت زيارة فضيلة الشيخ طاهر محمود الأشرفي رئيس مجلس علماء باكستان لمعالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس والتي لامست الكثير من العديد من القضايا الهامة والملحة مما يهم البلاد والعباد في مشارقها ومغاربها، ولما كان الزائر الضيف ممن يهتم لهموم المسلمين حيث حضر مؤتمر الدين الإسلامي ضد الإرهاب في موسكو، كما أنه كثيراً مما يصف استعداد بلاده للتضامن مع المملكة العربية السعودية في مواجهة التجاوزات والتهديدات الإرهابية والدفاع عن بلاد الحرمين الشريفين، وقد سجلت له وسائل التواصل الاجتماعي في هذا المجال أربعة آلاف تغريدة وثلاثة آلاف إشاره إعجاب في أمور المسلمين ولذا – فقد انتهزت مجلة (الحرمان الشريفان) الفرصة لأن يكون ضيف عددها الثامن – وفي مجلسه الموقر سألناه بالأتي وتفضل بالإجابة:

أجرى اللقاء: أ. عابد الجحدلي تصوير: أ. مشاري الشهراني

- شيخنا الفاضل قضايا الأمة الإسلامية الراهنة متعددة وملحة فما أهمها في نظر فضيلتكم؟

- أولا لابد أن نعرف أن أهم قضايانا الملحة هي العمل على وحدة الأمة وهي رسالة نبينا محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه قال تعالى في محكم التنزيل ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ وعندما ننظر ونسمع عن جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله في النظر حول قضايا الأمة الإسلامية وكيف أن المملكة العربية السعودية تسعى جاهدةً لوحدة الصف و نبذ الطائفية والمذهبية ونشر هدايات الإسلام في كل المجالات ونشر سماحة هذا الدين العظيم.

- ما هو الحل من وجهة نظر فضيلتكم لمكافحة الفتن لاسيما الفتن الطائفية؟

- من وجهة نظري أنه لا بد للعلماء والمشايخ والمفكرين أن يخرجوا من بيوتهم مبلغين رسالة الإسلام قال الله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ وأن يلتقوا الناس ويناصحوهم من جميع المنابر ومن خلال الندوات والمهرجانات وأن يكون لهم السبق في ذلك ويلتقون بالناس ويردون على استفساراتهم وما أُشكل عليهم في أمور دينهم ودنياهم ولا سيما فيما يتعلق بالفتن الطائفية ويسعون إلى تقريب وجهات النظر وعدم

سب أو قذف المسلم وعدم التفرقة فيما بينهم بسبب تفاهات لا تنتمي لا للإسلام ولا لخلق المسلم وأنه لا بد من الاحترام المتبادل، و في نهاية المطاف كلنا مسلمون ولهذا فلم اقتل شخصاً يقول لا إله إلا الله هذا كفر والعياذ بالله وفساد في الأرض لقد حرم الله إراقة الدم فكيف يأتي أناس باسم الإسلام ويقتلون الأبرياء من المسلمين قال تعالى ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾، فليس له دين أصلا من يقتل رجال الأمن والأطفال والنساء وكبار السن والشباب هل هذا مسلم؟ في الحديث الشريف عن آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) لا بد لعلمائنا ومشايخنا الأجلاء ومفكرينا أن يبيّنوا للناس سماحة هذا الدين في منهجه ووسطيته واعتداله، ونبذ الفتن الطائفية.

- كيف ترون حفظكم الله جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب؟

- ليس لدي ما أقوله - ما شاء الله - فالمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين - ما شاء الله - وسمو نائبيه حفظهم الله قادرة على دحض الإرهاب والإرهابيين، ولقد أصبحت تجربتها عالمية تدرّس للغرب ولله الحمد وهذا كله بتوفيق الله جل وعلا ثم بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو نائبيه حفظهم الله حيث قاموا على مكافحته من شقين فكري وعسكري.

- وكيف ذلك ؟

- سأقول لكم: في جانب الشق الأول نرى – بحمدالله - رابطة العالم الاسلامي ووزارة الشؤون الإسلامية والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام الهيئات الثلاثة تجاهد فكريا لتوعية الناس حول هذه الآفة الخطيرة والتي غزت بلادنا العربية والإسلامية ويبينون للناس خطرها وخطر الإرهابيين الذي استباحوا دماء المسلمين الأبرياء ولا سيما التفجيرات والتي لم يسلم منها حتى المسجد النبوي الشريف في رمضان من العام الماضي. أي دين يقول لهم فجروا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلام وفي شهر فضيل وهو شهر رمضان هؤلاء حمقى أغوتهم شهواتهم والعياذ بالله وإلا كيف لعبد مسلم يشهد أن لا إله الا الله يفعل هذا فالإسلام بريء منهم.

والشق الثاني وهو: الشق العسكري والذي أثبت - ولله الحمد - للمسلمين وللدول العربية ودول العالم أجمع قدرة وكفاءة جنود المملكة العربية السعودية الشجعان حفظهم الله وأصبحت ولله الحمد التجربة السعودية في مكافحة الإرهاب تُدرّس عالميا الآن حيث استطاعت حكومة خادم الحرمين الشريفين من متابعتهم والقضاء عليهم ومن أراد أن يُسلّم نفسه من هؤلاء ويتوب فإن المملكة جعلت هناك مركزاً وهو مركز محمد بن نايف للمناصحة وقد حققت هذا المركز- ولله الحمد - المؤشرات الإيجابية الدالة على استفادت هؤلاء التائبين من برامج المناصحة، ويخضع المتخرجون من المركز لبرنامج الرعاية اللاحقة الذي يهدف إلى تحقيق استقرارهم الاجتماعي.



ومازالت المملكة العربية السعودية تسعى جاهدة للقضاء على هذه الآفة الخطيرة.

- كيف ترون الخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين – حفظهم الله - للحرمين الشريفين ولاسيما خلال موسمي الحج والعمرة؟

- لقد زرت المملكة قبل نحو خمسة وعشرين عاماً لأداء فريضة الحج، وما أراه حالياً من مشروعات ضخمة في المسجد الحرام بمكة المكرمة ومسجد المصطفى - صلى الله عليه وسلم- والمشاعر المقدسة يدعو للفخر ويُثَلِج الصدر، وأرفع أكف الضراعة إلى المولى القدير – سبحانه وتعالى- بأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين نظير ما يبذله من جهود يراها القاصي والداني لخدمة وراحة ضيوف الرحمن والتيسير عليهم.

ولله الحمد مما لا نظير له ماشا الله تبارك الله كل سنة يكون الحج أفضل من السنة التي قبلها ولله الحمد قبل ثلاث سنوات رأيت خادم الحرمين الشريفين في المشاعر المقدسة والسنة الماضية رأيت ولي العهد يزور المشاعر المقدسة للاطمئنان على ضيوف الرحمن ويسعون إلى راحة ضيوف الرحمن والوقوف على حاجاتهم ولقد رأينا وسمعنا عن التهديدات الإرهابية التي صرح بها الإرهابيون لزعزعة أمن الحج ولله الحمد كانت حكومة خادم الحرمين الشريفين لهم بالمرصاد ولم يستطيعوا أن يقتربو شبراً واحدا من مكة وهذا كله بفضل الله سبحانه ثم بفضل الخطط الأمنية والجهود المباركة لرجال الأمن.

- ما رأي فضيلتكم بالتوسعات العملاقة التي يشهدها الحرمان الشريفان؟



- التوسعات المباركة هذه هي خدمة للإسلام والمسلمين من عهد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز رحمه الله وأبنائه البرره من بعده و إنَّ حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز –حفظه الله- تُولي جُلَّ اهتمامها بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، لكي يؤدي الحجاج والمعتمرون مناسكهم بكل يسر وسهولة، مشيراً إلى أنَّ المملكة سخرت لهذا الغرض إمكانات ضخمة تجلَّت بتنفيذ مشروعات توسعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز –رحمه الله- للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، موضحاً أنَّه في كل مرة يزور فيها مكة المكرمة يرى الجهود تزداد بشكل أكثر مما سبق.

- ما راي فضيلتكم بدور الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي؟

- في الحقيقة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وبقيادة معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس تقوم بجهود لا مثيل لها في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من حسن استقبال وترحيب وكرم ضيافة فعندما تأتي للمسجد الحرام والمسجد النبوي تجد جميع موظفي الرئاسة يستقبلونك بالابتسامة ويساعدون كبار السن والضائعين ويشرفون على النظافة وسقيا زمزم وعلى التنظيم الذي لا مثيل له داخل وخارج أروقة الحرمين الشريفين ففي الحقيقة يعجز الكلام عن وصفهم وخصوصا أئمة وخطباء الحرمين الشريفين ودعني أبدى إعجابي أيضا بمعالي الرئيس العام فهو يسعى جاهدا في خطبة ومحاضراته وندواته إلى الدعوة إلى الاعتصام بحبل الله ويحث الناس بكافة أطيافهم إلى الرجوع إلى الدين الإسلامي دين الوسطية والاعتدال.

- ماذا يحب فضيلتكم أن يضيف؛ الكلمة لفضيلتكم؟

- شكرا جزيلا لمعالي الرئيس العام لاتاحة الفرصة لي وشكراً جزيلا للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا، داعيا الله عز وجل أن يحفظ على هذه البلاد أمنها واستقرارها وعلى بلاد المسلمين جميعها (اللهم آمين)

الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد النسائي بالمسجد الحرام ترفع دراسة: (مصليات النساء بالمسجد الحرام بين الواقع والطموح) إلى معالي الرئيس العام

بتوجيه من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، قدمت مديرة الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد النسائي سعادة الدكتورة فاطمة بنت زيد الرشود. دراسة بعنوان (مصليات النساء بالمسجد الحرام بين الواقع والطموح) لتحديد مصليات النساء وتخصيص مصليات للنساء بأطفالهن وأخرى للنساء دون أطفال.

وبينت سعادتها أن الدراسة تهدف إلى إيجاد بيئة آمنة، مفعمة بالروحانية، تحترم خصوصية المرأة وتسهم في تقديم أرقى الخدمات لقاصدات بيت الله الحرام.

وأفادت سعادتها أن هذه الدراسة تأتي اتباعاً لتعاليم ديننا الحنيف، ونهج ولاة أمرنا -حفظهم الله - وحرصهم البالغ ببيت الله الحرام، وتحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ م التنموية والتحول الوطني ٢٠٢٠ م.

كما أكدت سعادتها على إدراك الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي لمسؤوليتها، وبذلها أقصى الجهود وتسخيرها كافة الإمكانات لخدمة قاصدي وقاصدات بيت الله الحرام لتحقق لهم أداء الشعائر والعبادات على الوجه الصحيح وبكل يسر وسهولة.

وأشارت الرشود أن معالي الرئيس العام قد ألقى كلمة إلى منسوبات الإدارة عبر الدائرة التلفزيونية شكرهم فيها على جهودهم، وحثهم على مواصلة الجهود المباركة في سبيل خدمة زائرات بيت الله الحرام، وأن المرأة السعودية دائماً هي في الصف الأول علماً وعملاً في خدمة دين الله تعالى، ودائما تتبوأ المراكز العليا في مجال خدمة وطنها وأفراد مجتمعها.

وفي الختام رفعت سعادة الدكتورة شكرها لمعالي الرئيس العام، وسألت الله عز وجل العون و التوفيق والسداد للجميع في تقديم أرقى الخدمات بما يعكس الصورة المشرقة لديننا الحنيف ودولتنا المباركة، وأن يحفظ علينا عقيدتنا وقيادتنا، وبلادنا وأمننا واستقرارنا.



السديس
يدشن حملة (صفاً) معكم جنودنا البواسل

دشن معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس حملة (صفاً) معكم جنودنا البواسل، والتي تُعنى بقضية الأمن ومكانته الشرعية والوطنية، واستشعار مكانة ومنزلة رجال الأمن ودورهم في الذود عن الدين والوطن والمقدسات، وذلك بحضور مستشار الرئيس العام المشرف على مكتبه فضيلة الشيخ الدكتور يوسف الوابل.

وأوضح السديس أن الرئاسة تحرص على الإسهام في رفع الحس الوطني والأمني لدى الجميع وبذل شيء ملموس تجاه جنودنا البواسل حماة الوطن وتعزيز مكانة المرابطين على ثغور وحدود بلادنا المباركة، وكذلك إبراز جهود الدولة - أيدها الله - في حماية الوطن وأمنه والعناية بالمواطن وسلامته.

وتسعى الرئاسة من خلال فريق عمل ضخم مكون من إدارة الأمن، وإدارة الأمن الفكري، والإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، وأكاديمية المسجد الحرام والمسجد النبوي، ومركز تقنية المعلومات ، وإدارة الإعلام والاتصال للقيام بعددٍ من الفعاليات في هذه الحملة المباركة منها؛ زيارات أئمة الحرمين الشريفين لجنودنا المرابطين في الحد الجنوبي، وإقامة محاضرات لأئمة الحرمين الشريفين وندوة بعنوان: "مكانة ومنزلة رجال الأمن ودورهم في الذود عن الدين والوطن والمقدسات " ، وإقامة برنامج تدريبي بعنوان (كيف نكون صفاً مع جنودنا البواسل) ، وإصدار مواد رقمية ومطبوعات في مجال وحدة الصف وتعزيز الولاء للدين والوطن.

وأيضاً إقامة ورشة عمل كيف نسهم مع رجال أمننا في رفع الحس الأمني لدى أفراد المجتمع ،والقاء خطب جمعة في المسجد الحرام والمسجد النبوي في هذا المجال، وإبراز جهود الدولة أيدها الله في تعزيز الأمن ، وإطلاق مسابقة في أهمية الأمن ومكانة رجاله البواسل، ونشر مواد قيّمة ثريّة على شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تخصيص سفرة إفطار في شهر رمضان في المسجد الحرام والمسجد النبوي لجنودنا البواسل ، وتنظيم رحلات حج وعمرة وزيارة لأبناء شهداء الواجب، وإمداد رجال أمننا المرابطين على الحدود بماء زمزم المبارك.



الرئيس العام
يشارك في تدشين قيمة (أُحِبُّ مكة) ضمن مشروع مجتمع القيم النبوية



ضمن مشروع مجتمع القيم النبوية الذي تنظمه إدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة شارك معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس في تدشين قيمة: (أُحِبُّ مكة) بمدرسة الفضيل بن عياض بالعوالي.

وقد ألقى سعادة مدير الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة الأستاذ محمد بن مهدي الحارثي كلمة ترحيبية رحب فيها بمعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي كما شكره على تشريفه لهذا المشروع المبارك ودعمه المستمر لمثل هذه الفعاليات والمشاريع التي من شأنها تعظيم سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في نفوس النشء، وتفعيل هذه القيم النبوية في واقعنا وحياتنا اليومية، كما يهدف المشروع إلى تعظيم مكة المكرمة، وفضل العيش فيها واحترام قدسيتها، والأحكام الشرعية التي ينبغي العناية بها في هذه البقعة الطاهرة على ضوء الكتاب والسنة.

ثم ألقى معالي الرئيس العام كلمةً أثنى فيها على جهود إدارة التعليم في تنظيمها وتبنيها لهذا المشروع المبارك، الذي يُعتبر مشعلاً وضّاءً يسعى إلى غرس حب مكة المكرمة وتقديسها في نفوس الطلاب، فمن فضل الله سبحانه على هذه البلاد أن كرمها بهذه البقعة المباركة مهوى الأفئدة، ومهبط الوحي، منها انطلقت الرسالة الإيمانية ليشع نورها أرجاء الأرض، ومن أهم صور تعظيمها: استشعار هذه المنة العظيمة فمنها بزغت الرسالة الإسلامية، كما أن الحب منهج له أصول ومبادئ وقيم؛ فإن مكة لها حب مخصوص ورد في السنة وتحدث عنه السلف الصالح، وأهل مكة يُنظر إليهم بأنهم أحفاد الصحابة؛ فحريٌّ بهم أن يعظموا هذا البلد ويستشعروا عظيم نعمة المولى عز وجل أن خصهم بفضل العيش في هذه البقعة المباركة الطاهرة قبلة المسلمين؛ لذلك ينبغي تعظيمها بحبها وتقديسها وإقامة العبادة فيها، والحذر من ارتكاب المعاصي والمخالفات فيها، والتحلي بالوسطية والاعتدال والتزام المنهج الصحيح، ومواجهة التحديات والفتن التي تواجه هذه الأمة بغرس مثل هذه القيم النبوية النبيلة.

كما رفع معالي الرئيس العام شكره للقيادة الرشيدة –رعاها الله- على ما توليه لهذه المشاريع والبرامج من فائق الرعاية، وكريم العناية، وما تبذله من دعم من غير محدود، مؤملاً أن تخرج بثمار وأثار مباركة، وسأل معاليه الله عز وجل أن يحفظ على هذه البلاد عقيدتها وأمنها وأمانها وقيادتها، وأن يجمع الجميع على الكتاب والسنة، - إنه جواد كريم.

برعاية هيئة السياحة

مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة يشارك في ملتقى السفر العربي بدبي

بتوجيه معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبد العزيز السديس ومتابعة من معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم يشارك مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة ضمن جناح الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في ملتقى السفر العربي الذي ترعاه الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، بالتعاون مع إدارة سقيا زمزم بالرئاسة في الفترة من ٢٤-٢٧ /٢٠١٧/٤م الموافق ٧/٢٧ – ١٤٣٨/٨/١هـ أوضح ذلك سعادة مدير عام مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة الدكتور محمد بن عبدالله باجودة.

وأضاف سعادته أن الملتقى حدث رائد في قطاع السفر يُلقي الضوء على الوجهات السياحية والمنتجات المعروضة من جميع أنحاء العالم، وفرصة سانحة لإبراز جهود الدولة في خدمة الحرمين الشريفين ورعاية قاصديهما باعتبارهما وجهه دينية هامة للحج والعمرة والزيارة في مواسم الخير رمضان، والحج، وأكثر أيام العام الهجري.

مبيناً أن إدارة المجمع تشارك بقطعة من كسوة الكعبة الداخلية باللون الأخضر مكتوب عليها (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، و(يا حنّان يا منّان) بمقاس متر في ثمانين سم، والقطعة الخارجية باللون الأسود مكتوب عليها (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، و(سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) بالإضافة إلى منسج خشبي وإصدارات المجمع من كتيبات وبرشورات وفلم وثائقي يبين مراحل صناعة الكسوة.

ومنوهاً بمشاركة المجمع بعرض عملي حي لزوار الملتقى يبين كيفية تطريز الآيات القرآنية والزخارف الإسلامية على نسيج من الحرير الخالص مشدود على منسج بجملة (الله أكبر) بمقاس مترXمتر، يقدمه الصانع بقسم الحزام لافي بن سليم اللقماني، ويرافقه بالشرح والتوضيح الموظف بالعلاقات العامة في المجمع الأستاذ بندر بن نايف اللحياني بما يعكس مدى التطور الذي تشهده حياكة ثوب الكعبة المشرفة مع المحافظة على الأصالة والتميز في أداء العمل يدوياً مما يرفع من نفاسته وعلو قدره.

وقدم باجودة شكره وتقديره لمعالي الرئيس على متابعته وتوجيهاته الدائمة لتسهيل كافة أعمال المجمع، مثمناً كذلك دور الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وتعاونها الدائم تفعيلاً لمذكرة التفاهم، مؤكداً في ختام حديثه أن حكومة المملكة العربية السعودية - حماها الله – لا تدخر جهداً في إنتاج كسوة الكعبة المشرفة بأبهى صورة؛ وذلك تعظيماً وتبجيلاً ومهابةً للبيت الحرام.



التعليم في
كلية الحرم المكي الشريف

د. هاشم بن علي الأهدل
رئيس قسم الشريعة بكلية الحرم المكي

أثنى القرآن الكريم على العلم وأهله في آيات كثيرة، قال تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ وأثنى رسول الأمة صلى الله عليه وسلم على طلاب العلم بقوله: (من سلك طريقاً يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقاً إلى الجنة)، فللعلم في الإسلام مكانة رفيعة ودرجة عالية، وكان العلم مصاحباً للدعوة الإسلامية منذ بزوغها، وأول كلمة نزلت من القرآن هي قوله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾.

ولذا اهتم المسلمون بإقامة حلق العلم في تجمعاتهم، وكانت الحلقات الأولى في دار الأرقم بن أبي الأرقم – رضي الله عنه- في مكة، ثم انتقلت إلى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، واستمر التعليم في المساجد عموماً، وفي الحرمين الشريفين خصوصاً، وكانت وما زالت هي الجامعات التي يتخرج منها العلماء والقراء والدعاة.

وتعد كلية الحرم المكي الشريف التي تقع في داخل المسجد الحرام، هي إحدى الصروح العلمية التي تنشر العلم والهدى والنور إلى سائر أرجاء المعمورة، وتعد مفخرة متميزة، وشاهداً مضيئاً على عناية قادة هذه البلاد بالعلم وأهله.

وتعد كلية الحرم المكي الشريف تطوراً أكاديمياً للقسم العالي بمعهد الحرم المكي الشريف، والذي أنشئ في عام ١٣٨٥هـ بتوجيه كريم من الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله. وقد دشن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة كلية الحرم المكي الشريف، في شهر ذي القعدة ١٤٣٦هـ، بمسماه الجديد بعد أن كانت تابعة لمعهد الحرم المكي الشريف باسم (القسم العالي).

وللكلية رؤية متميزة، وهي أن تكون قبلة المسلمين لطلب العلوم الشرعية، ولها رسالة سامية هي: العناية بنشر رسالة الإسلام الخالدة بتخريج طلاب العلم الشرعي والدعاة المتميزين، الذين يسهمون في خدمة مجتمعاتهم في العلوم الشرعية والعربية، بمعايير عالمية ومخرجات عالية الجودة، أخذاً في الاعتبار قدسية المكان وأصالة المنهج ومتانة الأساس.

إن كلية الحرم المكي بأقسامها المختلفة تهدف إلى عمارة المسجد الحرام بدروس العلم في مختلف علوم الشريعة، لتكوين طلبة علم مزودين بالعلم الصحيح والعقيدة السليمة، وقادرين على النهوض بمسئولياتهم في ترسيخ منهج الوسطية، وغرس الأخلاق الإسلامية والآداب الشرعية، وممارسة الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة السنة.

وتفخر هذه الكلية بأن الله قد اختار لها أطهر بقعة وأشرف مكان في الدنيا لتكون مقراً لفصولها الدراسية وحلقاتها العلمية، يدعمها ولاة الأمر وفقهم الله، لتخريج طلبة علم متميزين ودعاة عاملين وفقهاء مربين.

وتحوي الكلية الآن ثلاثة أقسام هي قسم الشريعة، وقسم القرآن وعلومه، وقسم السنة وعلومها. ومن المتوقع أن تفتتح أقسام جديدة كقسم العقيدة وقسم اللغة العربية في الأعوام القادمة. ويعد قسم الشريعة أكبر الأقسام العلمية في الكلية، وقد تم معادلة شهادة خريجي هذا القسم من وزارة التعليم بشهادة كلية الشريعة بجامعة أم القرى، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعودلت المقررات بقسم الشريعة في عدد من الجامعات الإسلامية، ويمنح القسم درجة البكالوريوس في تخصص الشريعة. ويدرس الطالب في الكلية أربع سنوات دراسية، ويلتزم بالحضور اليومي، للاستفادة المباشرة من المشايخ والعلماء، وتلقي العلم من أهله في رحاب المسجد الحرام.

السديس.. خلال جولته في القصيم يفتتح جامع اللحيدان



إنَّ بناء المساجد وتشييدها من أعظم العبادات عند الله ومن أفضل ما يتقرب به المسلم إلى ربه ، وفي هذا السياق فقد افتتح معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس مسجد الشيخ عبدالله بن حمود اللحيدان بالبكيرية ، وذلك عقب صلاة المغرب.

وبهذه المناسبة الكريمة ألقى معاليه كلمة استهلها بحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على خاتم المرسلين: ((إنّ من فضل الله علينا أن هدانا للإسلام ومنّ علينا باتباع سنة سيد الأنام ونشكر الله عز وجل أن جعلنا من أبناء المملكة العربية السعودية مهبط الوحي ومهد الرسالة النبوية المباركة، ومن فوق ثراها انطلق نور الحق يحمل الأمن والإيمان والسلام يشرق على العالم بأسره نوراً ربانياً يهدي إلى الإسلام.

ولما كانت عبادة الله سبحانه أشرف عمل وأجلّ ما يصدر عن المخلوق تعظيماً لخالقه كانت المساجد بيوت الله أعظم وأجل وأطهر بقاع البسيطة، ولهذا أضيفت إليه سبحانه تعظيماً وتشريفاً وتضاف إلى غيره تعريفاً وتحديداً.

كما وأن بيوت الله في الأرض أحب البقاع إلى الله فهي مواضع رحمات تتنزل، وقرآن يتلى ويُرتل، وصلاة لله تقام، ودعاء وتسبيح للخالق يرتفع ، ولذا كان أول أعمال النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المدينة المنورة وضع حجر الأساس لبناء الدولة والأمة الإسلامية ممثلا في بناء المسجد؛ فأعظم ما أمر الله به بعد الشهادتين الصلاة والمحافظة عليها بأدائها جماعة في المساجد قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

ثم رفع معاليه شكره لسمو أمير منطقة القصيم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن سعود آل سعود، وكذلك القائمين على بناء المسجد ونقل إليهم دعوات وتحيات ولاة الأمر وأئمة وخطباء وعلماء الحرمين الشريفين، وأكد معاليه أن حقيقة الإسلام كنور يهدي الأنام، ويصنع الأمن والأمان تكمن في اعتداله ووسطيته.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾﴿ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾. ولذا كان من أهم صفات المسلم التوازن في الفكر وفي المسلك – والاعتدال في الحكم والتصرف وكانت الحكمة؛ وهي الاعتدال والإصابة في القول والعمل من أهم شيمه وصفاته (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً).

وفي ختام كلمته وجّه حديثه إلى أئمة وخطباء المساجد أن يضعوا جل طاقاتهم في نشر المحاضرات والندوات وإقامة حلقات التحفيظ للبنين والبنات، عسى الله أن ينفع بهم وأن يبارك في ثمرة هذا البلد الأمين، ويجعلهم ذخراً وقوة للإسلام والمسلمين.

في لمسة وفاء، الرئاسة تسمي قاعاتها
بأسماء أصحاب السماحة والمعالي الرؤساء السابقين



عرض معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس في لمسة وفاء على المجلس الاستشاري تسمية قاعات الرئاسة بأسماء أصحاب السماحة والمعالي رؤساء الرئاسة السابقين.

وقد أيد أعضاء المجلس بالإجماع هذه المبادرة الجميلة من معاليه واعتبروها لمسة من الوفاء الصادق الذي يتحلى به أهل العلم والفضل.

واتفق الأعضاء على تسمية قاعة الاجتماعات الكبرى بالدور السادس بقاعة سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد - رحمه الله -، وتم تسمية صالة الاجتماعات بالدور الخامس بقاعة معالي الشيخ محمد بن عبدالله السبيل - رحمه الله -، وتمت تسمية قاعتي المكتبة الأولى قاعة معالي الشيخ ناصر بن حمد الراشد - رحمه الله -، والثانية قاعة معالي الشيخ سليمان بن عبيد - رحمه الله - أما بخصوص وكالة الرئاسة فتم الاتفاق على تسمية القاعة الأولى بقاعة معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين - رحمه الله -.

السديس . يرعى الحفل السنوي الأول
للبرامج التعليمية بجامع الراجحي



رعى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الحفل السنوي الأول للبرامج التعليمية وتكريم أهل القرآن بجامع الراجحي بمكة.

وألقى معاليه كلمةً حمد الله تعالى في مستهلها على نعمة اجتماع الحافظين على مائدة القرآن، وموضحاً أن هذه البرامج فرصةٌ مباركةٌ حيث تتعلق بالمنافسة في حفظ كتاب الله عز وجل وتلاوته وتفسيره إلى جانب تحقيقها لأخوة الدين وآصرة الإيمان.

وحثهم معاليه على مواصلة الاهتمام بكتاب الله وحفظه والعمل به؛ لنيل خير الدنيا والآخرة، ثم كرم أهل القرآن.

من جهتهم عبر القائمون على البرامج التعليمية بجامع الراجحي عن شكرهم وامتنانهم لمعاليه على تشريفه لحفلهم المبارك.



السديس: عَمِلوا واجتهدوا فاستحقوا التكريم

الرئاسة: تحتفي بتكريم الموظفين والموظفات المتقاعدين

رعى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بحضور معالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم الحفل السنوي لتكريم الموظفين والموظفات المتقاعدين عن العمل.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها الطالب بمعهد الحرم المكي الشريف إلياس علي احمد ،وبعد ذلك ألقى كلمة المتقاعدين الأستاذ زين بن عبدالمحسن السلمي شكر فيها معالي الرئيس العام ونائبيه لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسؤولين في الرئاسة على اهتمامهم ورعايتهم بالموظفين وحرصهم على هذا التكريم المقدم للمتقاعدين والذي يدل على مدى التواصل بين أبناء الرئاسة، ويحق لنا الفخر والاعتزاز بخدمة بيت الله الحرام وخدمة قاصديه من حجاج وزوار ومعتمرين، محتسبين في ذلك الأجر والمثوبة من الله عز وجل، وأن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم.

ونوه سعادة مدير الجمعية الوطنية للمتقاعدين الاستاذ الدكتور محمود بن محمد كسناوي في كلمته بفضل الخدمة والعمل بالحرمين الشريفين وبمضاعفة الأجر في خدمة زائريهما، وأن التقاعد لا يعني نهاية المطاف بل هو بداية جديدة وإن أبواب الجمعية مفتوحة للمتقاعدين لتوفير أفضل الخدمات لهم.

وقال معالي الرئيس العام في كلمته التي ألقاها: " يسعدني أن نلتقي اليوم في لقاء وفاءٍ وبرّ تتسابق فيه الكلمات من ميدان الفكر كل منها تريد أن تحظى بشرف تقديم عظيم الشكر والامتنان لله ثم لولاة الأمر، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن نايف وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ثم للإخوة الأكارم والأفاضل وخاصة منهم المترجلون عن صهوة جواد الدوام النظامي.

وبين معاليه أن هذا التكريم يأتي عرفاناً بالجهود التي بذلوها في أشرف ميادين العمل وأقل كلمة شكر تقدم لهم هو الاحتفاء بهم فهم رعيل رفعوا الراية بأمانة وسلموها بشرف وتكريمهم تقديراً لهم على أعمالهم ودورهم الفاعل خلال السنوات التي قضوها في مواقعهم في خدمة الحرمين الشريفين.

وقدم معاليه وصايا مختصرة للمتقاعدين فأوصاهم بتقوى الله عز وجل والإقدام على أبواب العمل المتنوعة والاعتزاز بالعمل بالحرمين الشريفين ونقل تجربتهم الواسعة المكتسبة بالخبرة وأضاف إن هذا التكريم حق علينا وواجب من أهم الواجبات التي تعنى بها الرئاسة مع الحرص على الاستفادة من خبراتهم والتواصل معهم.

وشكر معاليه الجمعية الوطنية للمتقاعدين على حضورها وأضاف معاليه أن مكتب الرئيس العام ومكاتب جميع المسؤولين والموظفين بالرئاسة مفتوحة لكل رأي أو اقتراح فيما يخصهم.

كما وجه معالي الرئيس العام كلمة للمتقاعدات من المرشدات العاملات في الحرمين الشريفين على جهودهن في خدمة النساء في الحرمين الشريفين من إرشاد وتوجيه. كما دعا معاليه للزملاء الذين وافتهم المنية بالرحمة والمغفرة والرضوان وأن يجزيهم الله خير الجزاء على ما قدموا خلال حياتهم العملية.

وفي ختام كلمته كرر الرئيس العام شكره وتقديره للمتقاعدين وشكر الحضور على حضورهم، وفي نهاية الاحتفال كرم الرئيس العام المتقاعدين وسلمهم شهادات الدروع التكريمية ثم التقطت الصور التذكارية.

وقد حضر الحفل سعادة مدير القوة الخاصة بأمن المسجد الحرام اللواء محمد بن وصل الأحمدي، وفضيلة رئيس هيئة المستشارين الشيخ محمد بن حمد العساف، وفضيلة مستشار الرئيس العام نائب رئيس هيئة المستشارين الشيخ الدكتور يوسف بن عبدالله الوابل والوكيل المساعد للخدمات بالمسجد الحرام الاستاذ مشهور المنعمي وأصحاب الفضيلة والسعادة وعدد من مسؤولي الرئاسة والجهات الامنية.









سمو أمير منطقة القصيم يدشن كتابه «المجالس المفتوحة» والكتاب من إصدارات الرئاسة



دشّن صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم كتاب (المجالس المفتوحة والمفهوم الإسلامي للحكم في سياسة المملكة العربية السعودية) من تأليف سموه الكريم، والذي قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بطباعته ضمن سلسلة إصداراتها بمقر إمارة منطقة القصيم، وذلك بحضور معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس.

وعبر سموه عن شكره وتقديره للرئاسة لإصدارها هذا الكتاب واهتمامها بإخراجه في صورة تليق بقاصدي الحرمين الشريفين.

كما عبر معالي الرئيس العام عن سعادته وغبطته لمشاركة مكتبة الحرم المكي الشريف في طباعة وإعداد ونشر هذا الكتاب القيم، والذي حوى بين دفتيه علماً وافراً وتاريخاً عاطراً وموضوعات تهم كل باحث في تاريخ المملكة العربية السعودية والأسس الدينية والحضارية التي قامت عليها منذ عهد مؤسس دولتها الأولى الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - مروراً بموحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وأبنائه الملوك -رحمهم الله- وصولا للعهد الزاهر الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-.

وبين معاليه: أنه من عبق الشريعة والمنطلقات الفكرية والثقافية تاريخنا المزدان بالأمجاد الشرعية والحضارية، المكلل بدرر النظم السياسية والتنموية، في مملكتنا الغالية الأبية، نتنسم شذى منهج حكمي مبارك موفق، بمديد السداد والرشاد تتدفق، إنّه سجل تاريخي ناصع البياض، متلألئ الوجود، مشرق الدلالات أصولها وثوابتها الشرع المبين، والحق المتين، والعدل المكين.

هذا وإنّ المؤلَف القيّم النفيس الموسوم ((بالمجالس المفتوحة – والمفهوم الإسلامي للحكم، في سياسة المملكة العربية السعودية)) الذي حوى درراً غالية، ومسائل نظامية حكمية عالية، خطّها أمير موفق وحاكم مسدد وإداري مميز وأكاديمي مبدع وأديب بارع ومثقف متألق إنه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود أمير منطقة القصيم.

واشتمل الكتاب على عدة فصول ومواضيع من أبرزها الخلفية التاريخية والطبيعة الجغرافية للمملكة العربية السعودية، وطبيعة التطور السياسي للمملكة العربية السعودية، ومراحل التطور السياسي للمملكة العربية السعودية، الأسس الدينية والحضارية للدولة الإسلامية.

الجدير بالذكر أن هذا الإصدار الكريم أشرف على إعادة طباعته مكتبة الحرم المكي الشريف بالتنسيق مع إدارة المطبوعات والنشر بالرئاسة، وسيتم ترجمة الكتاب إلى عدد من اللغات الحية، كما سيتم توزيعه على قاصدي الحرمين الشريفين من الحجاج.

العمل المؤسسي
بين الإبداع والابتكار



الدكتور
عبدالرحمن بن مطلق الخطابي
مدير وحدة العلوم والتقنية والابتكار

يتصف العمل المؤسسي بالعمل الجماعي والتَّعاوني قال الله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (يد الله مع الجماعة)؛ لذلك نجد أنه دائماً ما يضمن استمرارية العمل و الاستفادة من كافه الجهود البشرية و جميع القدرات الإنتاجية، والعمل المؤسسي غالباً ما يجمع بين المنشأة الرَّائدة التي تمتلك خاصية النمو الذاتي أي القدرة على التطور والتغيير الذاتي، و القائد المبدع القادر على دعم التنمية الإدارية وتفعيل برامج القادة وبناء نظام استقطاب الكفاءات المتميزة للمحافظة على المؤسسة كمنظومة وكفكر، وذلك لتجنب توقف الحركة والإنتاج اذا غاب أو رحل عنها قائدها المبدع.

الإبداع، و الابتكار، وعلى الرغم من اختلافهما فهما أساس العمل في المؤسسات الرائدة والداعم الرئيسي لنجاح العمل المؤسسي، فالإبداع هو التفكير خارج الصندوق وبطريقة غير



تقليدية وهذه خاصية ذهنية يمتلكها المبدعون وخاصةً قائد المؤسسة المبدع، أما الابتكار فهو جعل فكرة أو عمل أو شخصٍ ما إلى الأفضل، أي التغيير الايجابي الذي يساهم في زيادة الإنتاجية وتطوير الخدمة ممَّا يسهم في تنمية ثروات المؤسسة الرائدة.

للإبداع والابتكار مجالات شتى كالفقه وأصوله، والأدب وفنونه، والاقتصاد، والهندسة، وعلوم اللغة، والرياضيات والفيزياء وغيرها، فعلى مر الزَّمان لم تخلو البشرية من الأنماط الفريدة من المبدعين والمبتكرين؛ فالإمام الشافعي وضع أول كتاب في أصول الفقه، وابن الهيثم أبدع في علم الضوء، ونيوتن وضع النظريات في الرياضيات والفيزياء.

المؤسسة الرَّائدة هي التي تسعى باستمرار للتغيير الإبداعي، وتبتعد عن الجمود الإداري وتحرص بأن يكون من بين منسوبيها روادٌ في تخصصاتهم.

مركز تقنية المعلومات
يشارك في ملتقى شركة fortinet العالمية

صـرّح سـعادة مـديـر مـركـز تقنية المعلـومـات بـالـرئـاسـة الـعـامـة لـشـؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الأستاذ وسام بن محمد مقادمي بأن المركز شارك في ملتقى شركة فورتنت (fortinet) العالمية المقام في مدينة جدة، والتي تقوم الشركة بعرض منتجاتها لمجموعة من الشركات الكبرى والأجهزة الحكومية، وفي مقدمتها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وشركة فورتنت هـي المـزود العالمي لأجهـزة أمن الشبكات والمترئسة في السوق ضمن حلول الجدار الناري.

وأضاف سعادته أنّ الشركة توفر منتجات لحماية متكاملة ذات أداء عالي ضد الهجمات الديناميكية، وعلاوة على ذلك فمنتجات هذه الشركة تسهل بناء بنية تحتية مخصّصة للحماية بشكلٍ بسيط عوضًا عن استخدام عدة جدران نارية، ولهذه الشركات عدد كبير من العملاء من مختلف القطاعات سواءً أكانت حكومية أو القطاع الخاص، كما أنّ الكثير مـن الشـركـات والمؤسّسـات تعتمد على منتجات هذه الشركة.

وتـأتـي هـذه المشـاركـة حـرصـاً مـن معـالي الـرئـيـس الـعـام لـشـؤون المـسـجـد الحـــرام والمـســجـد الـنـبـوي الـشـيـخ الـدكـتـور عـبـدالـرحـمـن بـن عبدالعزيز السديس لمواكبة عصر التـقـانـة واسـتـثـمـارهـا في الـرئـاسـة لـتـقـديـم أرقـى الخـدمـات لـقـاصـدي الحرمين الشريفين.

ويحضر المركز ندوة
شـركـة نيـوتـنـكس (NUTANIX)

قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحـرام والمسجد الـنـبـوي ممثلةً بمركز تقنية المعلومات بحضور الـنـدوة المقدمة من شركة تيوتنكس (NUTANIX) في فندق هوليدي إن في مدينة جدة.

أوضـح ذلـك سـعـادة مـديـر مـركـز تـقـنـيـة المـعـلـومـات المـهـنـدس وسـام بـن محمد مقادمي.

و بين سعادته أن شركة نيوتنكس هي: شركة رائدة في مجال حلول البنية التحتية وقد كان موضوع الـنـدوة حول (البنية التحتية للخوادم ووحدات التخزين في مراكز البيانات ضمن البيئة الافتراضية لكل من منتجات شركة مايكروسوفت وشركة فيموير)، وقد تم تقديم مجموعة من الحلول تقوم بإدارة الخوادم وتبسيطها وانسيابية حركة البيانات لتأمين أكثر مرونة، وأكثر أداء مع أداء عالي، وتوفير في السعة التخزينية لتلك الخوادم.

وأضـــاف سـعـادتـه أن حـضـور مثل هذه الـدورات يأتي بتوجيه من معالي الـرئـيـس الـعـام لـشـؤون المسجد الحـــرام والمـســجـد الـنـبـوي الـشـيـخ الـدكـتـور عـبـدالـرحـمـن بـن عـبـدالـعـزيـز الـسـديـس ومـتـابـعـة مـن مـعـالي نـائـبـه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم.

وقد حضر من المركز سعادة الأستاذ سـطـام بـن عـمـيـر الـزايـدي وكيل مركز تقنية المعلومات، وسعادة الأستاذ بندر بن عبدالله إمام رئيس قسم الاتصالات الإدارية و متابعة سير الأعمال، وسعادة المهندس عارف نادر.

المَقَامة المكيَّة



حسين بن أحمد البلوشي

عضو اللجنة العلمية بمكتب الرئيس العام

الحمد لله اختار قبلة المسلمين شطر المسجد الحرام، وَجَعَلَ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ، فيه شفاء الغرام، وإليه غاية المرام، أحمده حمداً حمداً، والشكر يمده من بعده مداً، فله الحمد وله الشكر ما اتصل رعد ببرق وانهل الغمام، وانتقب ليل بصبْح وهدَرَ الحمام، وأشهد ألا إله إلا الله، وحده لا شريك له، شرع الفضائل والآداب والأحكام، في غاية الحكمة ومنتهى الإحكام، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه وخليله، وسَمَ الحَلالَ والحَرامَ، ورسَمَ الإحْلالَ والإحْرامَ، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه، بدور التّمام، ومصابيح الظّلام، ومن تبعهم بإحسان ما طاف بالبيت طائفٌ واتخذ مصلىً من المقام، ووقف بعرفة حاج وذكر الله عند المشعر الحرام. أمَّا بعد

فإن خصائص المسجد الحرام وفضائله، وأحكام البلد الحرام ومسائله، في قراطيس مسطرة، ودواوين منشرة، إلا أنني صغتها بأسلوب أدبي رفيع، ونظمتها على نهج بلاغي بديع، يليق بمقام البيت العتيق، وتأريخه المجيد العريق، وكيف لا أضم صوتي إلى ندائها؟، وأنا ابن كُدَيِّهَا وكَدَائهَا.

لقد سمى الله هذه البقعة في محكم كتابه، ومعجز خطابه: بأم القرى ومكة، والمسجد الحرام وبكة، والبلدة والبلد الأمين، والبلد والحرم الآمن، فكثرة الأسماء تدل على أفضليتها تحت كل سماء

اعلم بأنَّ كثرة الأسامي

دلالة أن المسمَّى سامي

حيث الكعبة والحجْر، والرُّكن والحَجَر، والمقام والملتزم، ونبع زمزم، والصفا والمروة، والأبطح والحزورة، وكداء وكُدى، وبئر طُوى، ومنى ومزدلفة وعرفات، فمن هذه العرصات، وتلك المشاعر، أبدي المشاعر، فكلمة صدق أقول، عليها أثبت وعنها لا أحول:

والله وبالله وتالله إنها لأحب البلاد إلى الله، وإلى رسول الله، فيها وضع للناس أول بيت عتيق، يأتونه من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم، ويبتغوا فضلا من ربهم، ويذكروه في أيام معدودات، وأيام معلومات، على ما رزقهم من بهيمة الأنعام، فإذا وجبت جنوبها حلَّ الأكل والإطعام والإنعام، وفي آخر الزمان، يأرز إليها الإيمان.

جعل الله بيته مثابة، وزاده مهابة، هو قبلة المسلمين أحياءً وأمواتاً، يجدون فيها غذاءً لأرواحهم وأقواتاً.

وجعله مُبَارَكًا وَهُدًى للعالمين، ومهوى أفئدة المؤمنين، فيه تضاعف الصلوات، وتجاوب الدعوات، وتسكب العبرات، وتقال العثرات، وتقبل التوبات، وتغسل الحوبات.

﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾ آل عمران: ٩٧، فضلاً منه ومنًّا، فالكل آمَنُ من ظبي الحرم، ومن الظبي بالحرم.

لا يحل فيه القتال، ولا يدخله الدَّجال، ولا يقربه المشركون النَّجَس، حتى تزكوا بالإيمان النَّفْسُ والنَّفَسُ.

وأمَّا من يرد فيه بإلحاد بظلم يذقه الله من عذاب أليم، ويخذله وكل معتد أثيم، فللبيت رب يحميه، وعلى الحرم ملائكة تقيه.

ومـا خـبر أصـحـاب الـفـيـل، وطير الأبابيل، وحجارة السجيل، عنا ببعيد، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ ق: ٣٧.

ولا ينفر صيده، ولا يعضد شوكه، ولا يختلى خلاه، ولا تلتقط لقطته، ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ الحج: ٣٠، وَمَنْ يعظم شعائره فإنها من تقوى قلبه.

فها هي البقعةُ المحرمة، مكةُ المعظمة، قد أظلتنا خضراؤها، وأقلتنا غبراؤها، وسقينا من زلال مائها، وتنفسنا من عبق هوائها، فحبها في أجسادنا سرى، وهواها في دمائنا جرى.

وها هم أهل مكة الكرام، اختصهم الله لسكنى البلد الحرام، ومجاورة البيت الحرام، فقال في أصدق القيل وأحسن الكلام: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ البقرة: ١٩٦.

ومَنْ عصَفَتْ بهم ريحُ الغرام، واهْتاجَت شَوْقاً إلى المسجد الحرام –حجَّاجاً وعمَّاراً وزوَّاراً– أسكنوهم في قلوبهم، ورعوهم في أعينهم، فهم يتقلبون ما بين قلب بحبهم ينبض، وعين تبيت تكلؤهم وتوْمض، انطلاقاً من واجبهم الديني، وإحساسهم الوطني، ويجدون في ذلك حلاوة في إيمانهم ولذة وسروراً، وبهجة في نفوسهم وفرحة وحبوراً.

وها هي الرِّكاب قد عُدَّت للسُّرى، والرِّحال شُدَّت من أم القرى، بعد أشرق الصبح وتلألأ الضحى، وبدد عتمة الليل وظلمة الدُّجى.

وهذه إنما أحاسيس ابن برَّ بأمه، وهواجس تلميذ وفَى لمعلمه، ومشاعر عاشق ظفر بمتيَّمه.

مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة
يشارك بجناح الرئاسة في المهرجان العالمي للفنون والثقافة الإسلامية بماليزيا

شاركت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بجناح المملكة المشارك في المهرجان العالمي للفنون والثقافة الإسلامية بماليزيا في نسخته الرابعة خلال الفترة ٢-١٢/٣/١٤٣٨هـ الموافق ١-١١/١٢/٢٠١٦م وبإشراف وزارة الثقافة والإعلام.

و من دواعي الفخر والاعتزاز أن يشارك مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة ضمن جناح الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وأن هذه المشاركة الهامة تأتي لإبراز جهود الدولة أعزها الله في خدمة الحرمين الشريفين والعناية بقاصديهما.

وأن هذه الفعالية القيمة تأتي في إطار اهتمام قيادتنا الحكيمة بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العربية الأصيلة، عاداً المناسبة بأنها تظاهرة حضارية هامة وتعبير عصري عميق.

وأن إدارة المجمع أكملت استعدادها للمشاركة بالمعروضات التالية:

منسج مطبوع (يا حي يا قيوم)، و (الحمد لله رب العالمين)، وقطعة صمدية (سورة الإخلاص)، قنديل (يا حي يا قيوم)، و (يا رحمن يا رحيم)، وقطعة خارجية لكسوة الكعبة المشرفة باللون الأسود، وقطعة داخلية للكسوة باللون الأخضر، إلى جانب مستلزمات العمل مثل أسلاك الفضة المطلية بالذهب وسلك الفضة الأبيض، وشلل الحرير والقطن ولوازم أخرى، وكمية من



الكتيبات من إصدار المجمع باللغة العربية والإنجليزية والإندونيسية، وعبوات من ماء زمزم، وفيلم وثائقي عن صناعة كسوة الكعبة المشرفة في العهد السعودي الزاهر.

وتأتي مشاركة المجمع امتداداً لمشاركاته في فعاليات ومهرجانات داخل المملكة وخارجها بعرض عملي حي لزوار المهرجان العالمي والذي تشارك في فعالياته الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بجناح رسمي يعرض من خلاله طريقة صناعة كسوة الكعبة المشرفة من خلال وجود بعض الفنيين المتخصصين في هذا المجال ونسج الآيات القرآنية على حزام كسوة الكعبة أمام الزوار ويعد المجمع صورة ناصعة من عناية واهتمام ولاة الأمر بالحرمين الشريفين وقاصديهما منذ عهد الملك عبد العزيز -رحمه الله- وحتى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - سدده الله- حيث يتم في المجمع حياكة ثوب الكعبة المشرفة بأيدي وطنية مؤهلة باستخدام معدات وآليات متطورة في الخياطة والنسيج والصباغة، وتحرص الرئاسة بصفة مستمرة على تحديث مكائن حياكة الثوب ومتابعة الجديد في هذا المجال مع المصانع والشركات العالمية؛ لتفعيل الأداء وتجويد الإنتاج.

وتُتاح زيارة المجمع الذى غدا معلماً من معالم العاصمة المقدسة المعروفة لعموم قاصدي المسجد الحرام، وضيوف الدولة والسلك الدبلوماسي، والقطاع العسكري، ومؤسسات التعليم المختلفة طوال العام وفق ضوابط معينة حرصاً على عدم تأثر الإنتاج وحركة الأداء في المجمع.

تَـــطْــوِيـــرُ الـــذَّات بَـيْـنَ الـواقِـعِ والـمَـأْمُـولِ



محمد بن عبدالقادر سكر
مدير إدارة المتابعة بالوكالة

تطويرُ الذَّات هو المنهج الذي ينتهجه الإنسان في حياته ويتحصَّلُ من خلاله على عدة أمور تجعله يشعر بالقوة والرِّضا عن نفسه وعن عمله، وتجعله يشعر بالسَّلام والأمان الدَّاخلي، وتعينه على التَّركيز على أهدافه في الحياة التي يعيشها، ويكمن هذا المنهج في عدة أمور أبرزها الاكتساب، فالحرص على تربية النَّفس والسعي إلى جعلها أفضل هو تطويرٌ للذات، والحرص على أن تكون إرادة الإنسان ذاتية لا يتمُّ التأثير عليها خارجيًا وتكون هذه الإرادة إيجابية، وأساس كُلِّ ذلك هو العمل على إكساب المهارات التي تؤدي إلى نهوض الأفراد وتطوير ذواتهم، وبالتالي ينعكس ذلك على المجتمع ككل، فإن أردت أن يكون لحياتك معنًى يجب عليك أن تطوّر ذاتك، وتَرْقَى بمستوى أساليبك بشكل مستمرٍّ، فعليك بالاستقامة التي يتولد منها النضجَ، والشعور بالمسؤولية، والالتزام بقيَم الدِّين ومبادئه، والانطلاق منها في تصحيح تصوراتنا وسلوكياتنا، إذْ كلَّما ازْدادَ التزامك كلَّما زادتْ جديتك، وفُرص تفوقك، فجاهدْ نفسك وكابدها، وأحسن نواياك، وقُم بتشكيل مستقبلك بيدك، فنحن من اختصَّنا الباري سبحانه وتعالى في خدمة قاصدي الحرمين الشريفين، فأنت الواقع والمَأْمُول.

إتـــقـــان الـــعـــمـــل يـكـسـبـك مـحـبـة الله



خالد بن رجاء الله الحريبي
مدير وحدة التَّحكم بالمسجد النَّبوي الشَّريف

أيها الإخوة الأكارم قال النَّبيُّ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ: (إنَّ الله تعالى يحب إذا عمل أحدُكم عملاً أن يتقنه). أنت إذا أتقنت عملك فأنت قد فعلت شيئاً يحبه الله عزَّ وجلَّ، وكسبت محبة النَّاس واحترامهم؛ لأنك تقوم بعمل متقنٍ ومميزٍ عن غيرك، تطلب بالقيام فيه إرضاء الله عزّ وجل. فَكل عمل يقوم به الانسان المسلم بنية التَّقرب إلى الله عزَّ وجلَّ وعبادته هو عملٌ مقبولٌ عند الله تبارك وتعالى يجازيه الله عزَّ وجلَّ عليه. سواء أكان هذا العمل المراد به وجه الله تبارك وتعالى عملاً دنيوياً أو عملاً أخروياً، وقدَ حثَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم النَّاسَ عامةً على إتقان العمل وإكماله على أتمِّ وجه؛ وذلك لحب الله عز وجل لهذا الأمر، فقد قال عزَّ وجلَّ مخاطباً الناس أجمعين في كتابه الكريم: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾، صدق الله العظيم. لذلك وجب على الإنسان المسلم إذا أراد أن يقوم بعمل أن يتقنه مرضاةً لوجه الله عزَّ وجلَّ.

بعد ترؤسه لعدد من الاجتماعات.. معالي الرئيس العام

يتفقد مشروع الملك عبدالله لسقيا زمزم ميدانياً



خلصت الاجتماعات التحضيرية المعَدة لوضع الخطط الاستراتيجية لتطوير مشروع الملك عبدالله - يرحمه الله - لسقيا زمزم، وذلك بعد صدور توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بنقل الإشراف على المشروع إلى الرئاسة العامّة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وتكليف معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس مشرفًا على المشروع.

وخلال عدد من الاجتماعات والمتابعة تم طرح حزمة من المقترحات والمحاور الرئيسة لبناء أساسيات متينة، وبنية تحتية قوية تكفل لهذا العمل الانطلاقة العصرية نحو إنتاجية تواكب الرؤى المستقبلية التي يسعى ولاة الأمر -حفظهم الله- إليها وتطوير منظومة الخدمات في كافة المجالات وكان من بين المتفق عليه تطبيق معايير الحوكمة والاستدامة للمشروع، ومراقبة أعمال المشروع بطرق الكترونية وميدانية ذكية، وتطبيق السياسات والإجراءات المتعلقة باستراتيجيات المشروع.

وقد هنأ الشيخ السديس أعضاء اللجنة ومنسوبي الرئاسة بهذه الثقة الملكية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز- يحفظه الله -

وأشار في الاجتماع بأننا "أمام تحديات مقبلة ينبغي الإعداد لها إعداداً جيداً؛ لظهور المشروع بحلة متميزة تواكب المستقبل الزاهر للبلاد.

وأضاف الشيخ السديس " أن الرئاسة العامة لشؤون الحرمين أبلت بلاء حسناً خلال السنوات الطويلة الماضية في سقيا زمزم والاهتمام به وتعقيمه، ليس ذلك في المسجد الحرام، بل يتم تغذية المسجد النبوي بماء زمزم يومياً، وأشار الشيخ السديس بأن هذه العملية تخضع إلى أرقى الأساليب وبأفضل الأجهزة المتاحة، وطرق علمية، وخبرات في هذا المجال.

هذا، وقد قام معالي الرئيس العام الشيخ عبدالرحمن السديس بجولة ميدانية للمشروع صباح هذا اليوم الأحد لتفقد عملية الإنتاج ترجمة للاجتماعات التحضيرية السابقة، وللوقوف عن كثب على ما تم اقتراحه وتدارسه في اجتماع اللجنة المشرفة.

وشدد معاليه خلال جولته مع أعضاء اللجنة في ردهات المشروع قائلاً" عندما يأتي توجيه ولي الأمر يجب على الجميع السمع والطاعة، والبدء في التنفيذ وترجمة التطوير

فوراً، وحركة التطوير لابد أن تواكب عجلة الحياة العصرية وتوجهات الحكومة -حفظها الله- في رؤية (٢٠٣٠).

مشيداً بالجهود التي شيدها المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله-، وإرساء قواعد ثابتة لخدمة الحرمين وقاصديهما وسقيا زمزم، وقد تدرج من بعده وسار على خطاه أبناؤه البررة، مروراً بتلك الحقبة وصولاً للملك عبدالله -رحمه الله-، واهتماماً من خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز وحرصه -رعاه الله- على تقديم أرقى وأفضل الخدمات لضيوف الرحمن، وبين الشيخ السديس أن على اللجنة مهاماً جسيمة في رسم خارطة الطريق للمشروع وتلمس رضا المستفيدين وتلبية رغباتهم.

وقال" يجب الوقوف على الميدان وأخذ آراء الجمهور وتذليل العقبات أمامهم من خلال توزيع استبيانات ودراستها دراسة شاملة.

وهدفنا القادم هو وصول ماء زمزم لكل حاج ومعتمر وزائر بكل يسر وسهولة، مضيفاً بأن الخطط التي وضعت في الحسبان من خلال الاجتماعات السابقة استخدام التقانة الحديثة وتفعيل دورها بشكل عاجل؛

وقال معاليه: سنكون متابعين للمشروع ليلاً ونهاراً بعيداً عن الإدارة لتفقد المشروع.

كما أكد معاليه أن الرئاسة ستبذل قصارى ما لديها من إمكانات وطاقات في خدمة هذا المشروع المبارك، وفق تطلعات وتوجيهات ولاة الأمر الميامين.

وفي ختام الجولة رفع معاليه الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز-حفظه الله- على فائق عنايته وجليل رعايته لمنظومة الخدمات المقدمة في الحرمين، ومنها هذا المشروع المبارك، كما شكر سمو ولي العهد، وولي ولي العهد، وسمو مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وسمو أمير منطقة المدينة المنورة على حرصهم وعنايتهم بكل ما يهم الحرمين الشريفين وقاصديهما، وسأل الله أن يجعل ذلك في موازين أعمالهم الصالحة.













معالي الرئيس العام

يدشن المركز الإعلامي وأقسامه بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي

دشن معالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي المركز الإعلامي وأقسامه بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي بحضور معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الفالح نائب الرئيس العام لشؤون المسجد، وفضيلة وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الدكتور علي بن سليمان العبيد، ومدير عام إدارة العلاقات العامة والإعلام بالوكالة المستشار عبدالواحد بن علي الحطاب.

وشاهد معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عرضاً مرئياً عن مشروع المركز الإعلامي وأهداف وطموح المشروع، بعد ذلك قام بجولة على أقسام المركز الإعلامي والاطلاع على ما يحويه من صالة استقبال العرض واستديو ومركز متخصص للإعلاميين.

وألقى معاليه كلمة أعرب فيها أن ما يقوم به المركز الإعلامي من جهود موفقة في إبراز جهود الدولة –حفظها الله – في الحرمين الشريفين لهو وسام فخر يوضع على صدورهم، وإنني أشد على أيدي إخواننا الإعلاميين لإبراز ما تقوم به الرئاسة وأخذ المعلومة من مصدرها الأصلي محذرا إياهم من التسرَع وعدم نشر الكلمة غير الموثوقة.

وحث معاليه على تعزيز سبل تطوير الجوانب الإعلامية المتعلقة بالحرمين الشريفين بما يحقق تطلعات ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة لكل ما من شأنه خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما وتحقيق رسالتهما الإعلامية العالمية في ظل التحديات المعاصرة، وتحقيق وتعزيز منهج الوسطية والاعتدال، واطلاع المسلمين على الإنجازات والمشروعات المقدمة فيهما.

وفي ختام كلمته رفع معالي الرئيس العام أسمى آيات الشكر وأزجى عبارات الثناء إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز النائب الثاني

لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ولسمو أمير منطقة المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز على ما يولونه للحرمين الشريفين من عناية جليلة ورعاية كريمة، وأن هذا التدشين سيساهم -بإذن الله- في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

من جهته أوضح مدير المركز الإعلامي بالوكالة الأستاذ سعد بن علي الأسمري أن تدشين المركز الإعلامي وأقسامه الجديدة يأتي استمراراً للدعم اللامحدود من قبل معالي الرئيس العام في العمل على رفع الكفاءة العملية في الحرمين الشريفين، وإبراز الجوانب الخدمية والعلمية والشرعية والتوجيهية ونقلها إلى العالم أجمع عبر الوسائل الإعلامية المختلفة.

ورفع الأسمري شكره وتقديره إلى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، ومعالي نائبه لشؤون المسجد النبوي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الفالح على ما يولونه للحرمين الشريفين من عناية واهتمام داعياً الله عز وجل أن يبارك في الجهود المبذولة.

ضمن مسؤوليتها الاجتماعية

لجنة متابعة حملة «صفاً» تعقد اجتماعها الأول

عقدت لجنة تنفيذ ومتابعة حملة (صفاً معكم جنودنا البواسل) برئاسة سعادة مدير مكتب معالي الرئيس المكلف الأستاذ سمير السويهري؛ اجتماعها الأول لمناقشة الأهداف والفعاليات المكلفة بها.

وعقد الاجتماع بمشاركة أعضاء اللجنة المكونة من كل من مدير إدارة العامة للتوجيه والإرشاد، ومدير إدارة الأمن الفكري، ومدير إدارة الأمن، ومدير أكاديمية المسجد الحرام، ومدير إدارة الإعلام والاتصال، ومدير مركز تقنية المعلومات ، وأمين اللجنة مدير وحدة العلاقات الخارجية.

ووضعت اللجنة عدة أهداف تتضمن تحقيق الاهتمام بقضية الأمن ومكانته الشرعية والوطنية، واستشعار مكانة ومنزلة رجال الأمن ودورهم في الذود عن الدين والوطن والمقدسات، والإسهام في رفع الحس الوطني والأمني لدى منسوبي الرئاسة وبذل شيء ملموس تجاه جنودنا البواسل حماة الوطن، وإبراز جهود الدولة -أيدها الله- في حماية الوطن وأمنه والعناية بالمواطن وسلامته.

بالإضافة إلى التوعية والتثقيف بمكانة الأمن ومنزلة رجاله، والتعريف بما يقوم به رجال الأمن من جهود عظيمة في تحقيق الأمن وحراسة الثغور، وإبراز دور الحرمين الشريفين في الاهتمام بقضية الأمن ومكانة رجاله الأشاوس، وتعزيز التعاون بين الرئاسة والجهات الأمنية في المجال الأمني والوطني، ورفع الروح المعنوية لجنودنا الأشاوس، وتشجيعهم على ما هم عليه من خير، وأن ما يقومون به من الجهاد والرباط في سبيل الله.

وتجهز اللجنة عدة فعاليات ومن أبرزها زيارات أئمة الحرمين الشريفين لجنودنا المرابطين في الحد الجنوبي، وإقامة محاضرات وندوات لأئمة الحرمين الشريفين، وإقامة برامج تدريبية وورش عمل، وإصدار مواد رقمية ومطبوعات في مجال وحدة الصف وتعزيز الولاء للدين والوطن، وإبراز جهود الدولة - أيدها الله - في تعزيز الأمن، ونشر مواد قيّمة ثريّة على شبكات التواصل الاجتماعي التابعة للرئاسة، وإمداد رجال أمننا المرابطين على الحدود بماء زمزم المبارك، وتزويد رجال الأمن البواسل بالمصاحف والكتب النافعة وإصدارات الحرمين الشريفين بالتنسيق مع إدارات الشؤون الدينية في القطاعات العسكرية.

يذكر أن معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس قد دشن الحملة في يوم الأحد الموافق ١٤٣٨/٧/٢٦هـ.

معالي الرئيس العام

يوجه بتدشين حملة التبرع بالدم خدمةً لأبطال الحد الجنوبي

نفذت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، اليوم أول أيام حملة التبرع بالدم لأبطال الحد الجنوبي بعنوان: " أشكر أبطال الحد الجنوبي بدمك" وذلك بقاعة الشيخ محمد السبيل- رحمه الله- بمقر الرئاسة بحي أجياد.

هذه الحملة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام متتالية في ثلاثة مواقع مختلفة، وتنفذها الرئاسة بالتعاون مع بنك الدم بصحة منطقة مكة المكرمة، مساهمة من الرئاسة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وتعميقا لجانب الواجب الديني والوطني لإبراز أهمية التبرع بالدم، وتعبيرا عن شكر الرئاسة ومنسوبيها وافتخارهم واعتزازهم بجنودنا البواسل المرابطين في الحد الجنوبي الذين يذودون عن حِياض الوطن.

وأهاب صاحب المعالي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بجميع منسوبي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالمشاركة في هذه الحملة الإنسانية والوطنية المباركة كواجب وطني للجنود البواسل في الحد الجنوبي.

مبيناً بأن التبرع بالدم موقف إسلامي وله أبعاد دينية وطبية واجتماعية وإنسانية، فضلا عن أنه عمل عظيم من الأعمال التي لا تقل في قيمتها عند الله تبارك وتعالى عن سائر العبادات والقربات والأعمال الصالحة.

سائلا الله العلي القدير أن ينصر جنود الوطن البواسل، وأن يسدد رميهم ويحقق لهم النصر والعزة، وأن يديم على هذا الوطن الغالي الرخاء والاستقرار والأمن والأمان.

الجدير بالذكر أن الحملة تستمر حتى الثلاثاء المقبل، حيث ستكون في يومها الثاني غداً الاثنين الموافق ٢١/ ٦/ ١٤٣٨ بالمسجد الحرام في توسعة الملك فهد- باب (٦٤)؛ وفي يومها الأخير الثلاثاء الموافق ٢٢/ ٦/ ١٤٣٨ بمصنع كسوة الكعبة؛ يذكر أن وقت استقبال المتبرعين متاحٌ من الساعة الثامنة صباحاً إلى الثانية عشرة ظهراً طيلة أيام الحملة التي تأتي ضمن مشروع ملتقى مكة المكرمة الثقافي الذي أطلقه مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، تحت شعار "كيف نكون قدوة؟".



ويشارك في افتتاح ندوة
(التعليم في المسجد الحرام في عهد الملك عبدالعزيز)

شارك معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس في ندوة (التعليم في المسجد الحرام في عهد الملك عبدالعزيز) التي تنظمها دارة الملك عبدالعزيز من خلال مركز تاريخ مكة المكرمة؛ وذلك في فندق الشهداء بمكة المكرمة.

وافتتح معاليه كلمته بحمد الله سبحانه، وبالصلاة على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم، فقال: ((إن من أَجَل نعم الله العظيمة ما من به سبحانه على هذه البلاد الطاهرة، من رعاية للعلم والعلماء، وعناية فائقة لمؤسساته وهيئاته، منذ عهد الملك المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله)).

وأضاف معاليه: ((كان رحمه الله شديد العناية والاهتمام بالعلم وأهله، لأنه أدرك أن العلم قوَام المُلك، وقرين الرياسة، وعمود المملكة، فاستقدم العلماء من ربوع المملكة، بل ومن خارجها إلى المسجد الحرام ليكون المنطلق منه إلى سائر البقاع والأنحاء، فالمسجد الحرام هو الجامع والجامعة، وهو مركز إشعاع ديني ومعرفي على مدى الأزمان والقرون، وهو النواة الرئيسة للتعليم في المملكة العربية السعودية، فقد خَرَّج القضاة والعلماء والمعلمين والأعلام الأوائل الذين أسهموا في بناء الوطن وفي الدعوة الإسلامية في شتى أرجاء المعمورة)).

وبين معاليه أن حلقات التدريس في المسجد الحرام بلغت في بعض الأوقات نحو ١٢٠ حلقة، تتناوب التدريس في الآصال والبكور، وكان علماء الحرم في تلك الفترة قد تجاوز عددهم ١٦٠ عالماً، كانت لهم حلقات من نور في أروقة وحصوات الحرم المكي.

من جهته تحدث معالي أمين عام دارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري عن جهود المملكة في خدمة العلم والتعليم ، مثنياً على جهود الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في خدمة التعليم والطلاب في المسجد الحرام والمسجد النبوي بإنشاء معهد وكلية الحرم المكي الشريف وتخريج الدفعات تلو الدفعات لخدمة الإسلام والبلاد في شتى المجالات الشرعية.

يذكر أن الندوة تهدف ضمن اهتمامها إلى توثيق جوانب التاريخ الوطني غير السياسي ورعاية الدولة -حفظها الله- لجوانب التنمية المختلفة وعلى رأسها التعليم إلى التعريف بجهود الملك عبدالعزيز في نشر العلم في المسجد الحرام، وإبراز الجوانب التعليمية فيه، والتعريف بجهود العلماء في تعميق الحياة العلمية وانتشارها، وتوثيق الجوانب العلمية في المسجد الحرام في عهد المؤسس -طيب الله ثراه-.

معالي الرئيس العام ونائبه لشؤون المسجد الحرام
يشاركان أهالي محافظة البكيرية حفلهم

شارك معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم، أهالي محافظة البكيرية في حفل سعادة محافظ البكيرية المهندس صالح الخليفة.

وأكد معالي الرئيس العام أن مثل هذه الاجتماعات تساعد على التناغم المتواصل بين أهالي المحافظة، موصياً الجميع بتعزيز التلاحم مع ولاة الأمر لما نواجهه في هذا الزمن، سائلاً الله تعالى أن يحفظ للبلاد أمنها وأمانها بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد.

من جانب آخر أعرب سعادة المحافظ عن سعادته وغبطته بمشاركة معاليهما الحفل، موضحاً أن مثل هذه الاجتماعات تؤدي إلى تقوية الروابط والتواصل، وتحقق المودة والمحبة، وتجمع القلوب كما جمعت الأبدان.

من جهتهم عبر أهالي المحافظة عن سعادتهم بتشريف معاليهما حفلهم المبارك ، داعين الله أن يوفقهما لما يحبه ويرضاه وأن يمدهما بالصحة والعافية.

الجدير بالذكر أنه قد تم تبادل الهدايا التذكارية في نهاية الحفل.

معالي الرئيس العام

يرعى الحفل الختامي لخريجي الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض



رعى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبد العزيز السديس رئيس رابطة خريجي الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض الحفل الذي تقيمه الجمعية لتكريم المشاركين فيها والذي بلغ عددهم للعام الدراسي ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ (١١٥١) خاتما وخاتمة لكتاب الله عز وجل، وذلك في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات في فندق الإنتركونتننتال بالرياض بحضور فضيلة إمام وخطيب المسجد النبوي الشيخ صلاح بن محمد البدير؛ والوكيل المساعد المشرف العام على إدارة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد فضيلة الشيخ عبد الله بن صالح آل الشيخ وعدد من المشايخ والعلماء.

وفي مستهل الحفل ألقى معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس كلمة رفع فيها شكره لله عز وجل ثم شكره لولاة الأمر الميامين على ما يولونه من عناية جليلة لكتاب الله عز وجل، وأشاد فيها بالجمعية قائلاً: "هنا نشأنا وترعرعنا وحفظنا القرآن الكريم من خلال هذه الجمعية المتألقة المتميزة جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض".

وأضاف معاليه: "وفي هذا اللقاء القرآني الذي يتوّجه شرف الزمان في شهر الله المحرم، وفي لقاء يتوجه أيضاً شرف المعنى والمغزى والرسالة والهدف، ألا وهي العناية بكتاب الله عز وجل وتكريم حفظة كتابه الكريم، وهذه الليلة اللألاء ومما يبث الأمل والتفاؤل أنّ الخير فيهم لأنهم تمسكوا بكتاب الله تعالى، وهم يتنافسون في حفظ كتاب الله تعالى".

ونوّه معاليه بالعناية الكريمة لكتاب الله الكريم: "ينبغي على حفظة كتاب الله تعظيم كتابه وتدبره وتذكر آياته والعمل به، والتمسك بأحكامه والتقيد بشريعته".

وشهد الحفل توزيع الشهادات والمكافآت المالية لكل خاتم حسب اللائحة المالية للجمعية، والسحب على ثلاث سيارات توزع على الطلاب الخاتمين.

وأعرب المدير التنفيذي بتحفيظ الرياض فضيلة الشيخ إبراهيم بن حمد الهدلق عن شكره لمعالي الرئيس العام الشيخ عبد الرحمن السديس على رعايته

وتشريفه للحفل حيث إنه أحد خريجي الجمعية ورئيس رابطة خريجيها، وكذلك لفضيلة الشيخ صلاح البدير، فهما قدوة عظيمة لطلاب الجمعية الذين نسأل لهم التوفيق والصلاح وأن ينفع بهم الأمة، كما يحقق هذا المحفل شيء من تعظيم القرآن الكريم وإكرام حملته الذين هم أهل الإجلال والتكريم.

وكشف الهدلق أن عدد الطلاب الخاتمين للعام الحالي بلغ (١١٥١) طالبا وطالبة اجتازوا الاختبارات التي أقيمت على ثلاث مراحل في الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني والفصل الصيفي بمرحلتيه، موضحا أن هؤلاء الناجحين هم من حصلوا على تقدير ممتاز وجيد جدا فقط، حيث لا يعد ناجحا من يقل عن نسبة ٨٠٪ في اختبارات الجمعية.

وأشار الهدلق إلى أن عدد الطلاب الخاتمين في الجمعية في ازدياد مطرد؛ وذلك راجع إلى السياسة التي تتبعها الجمعية في تحفيز الطلاب والمعلمين والخطط والبرامج التربوية التي تنفذها الجمعية، مؤكداً أن تكريم هؤلاء الطلاب سيكون حافزاً لزملائهم ليسيروا على نهجهم في حفظ القرآن الكريم في هذه الجمعية المباركة التي يبلغ عدد طلابها أكثر من (١٥٠) ألف طالب ينتظمون في حلقاتها ومدارسها القرآنية.

وختم الهدلق حديثه بالشكر الجزيل بعد شكر الله عز وجل لولاة أمرنا الذين يولون القرآن وحملته الاهتمام البالغ، ولوزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ على اهتمامه وعنايته بالجمعيات الخيرية، ولفضيلة الشيخ عبد الله بن صالح آل الشيخ الوكيل المساعد المشرف العام على إدارة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد على متابعته وتحفيزه للجمعية وخدمة القرآن وتحفيظه.

معالي الرئيس العام
يطلق برنامج (تحصين) بتنظيم إدارة الأمن الفكري

برعاية كريمة من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أطلقت إدارة الأمن الفكري برنامجاً بعنوان (تحصين الشباب من كل ما يخالف الوسطية، ولا يحقق الأمن الفكري).



وفي بداية تدشين البرنامج رحب معالي الرئيس بمدير إدارة الأمن الفكري فضيلة الشيخ ابراهيم بن عبدالمجيد البركاتي، وبين معاليه أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي تحرص على تحصين الشباب من كل ما يخالف الوسطية ولا يحقق الأمن الفكري ولقاصدي الحرمين الشريفين وفق توجيهات ولاة الأمر – حفظهم الله – وأن إدارة الأمن الفكري لها أهمية بالغة في نشر الحقيقة ونبذ التطرف بكل أطيافه، ونشر هدايات الإسلام وفق المنهج الشرعي الصحيح المستمد من الكتاب العزيز والسنة المطهرة.

واختتم معاليه كلمته بشكر الله عز وجل ثم ولاة الأمر على ما يقدمونه للحرمين الشريفين وقاصديهما من فائق العناية، وجليل الرعاية، والقائمين على هذه الورشة المباركة.

تلا ذلك شرح من مدير إدارة الأمن حول برنامج (تحصين) يفيد بأهدافه السامية من إعداد برامج تحصينيه لمنسوبي الرئاسة وقاصدي بيت الله الحرام، وإلقاء الدروس العلمية والتوجيهية، وتعزيز مفهوم الوسطية والاعتدال، واستضافة النخب العلمية، وإنشاء منصة الكترونية خاصة بالبرنامج.

مكتبة الحرم المكي الشريف

ثلاثة عشر قرنًا من العطاء

امتاز المسجد الحرام على مر العصور بحلق العلم المنتشرة بين أروقته حتى أصبح جامعة علمية تحتضن المقرئين والعُلماء والمحدثين والفقهاء واللغويين فكان من الطبيعي أن يكون للمخطوطات والكتب في المسجد الحرام حضور ملموس، ففي عام ١٦٠هـ أمر الخليفة العباسي محمد المهدي ببناء قبة في المسجد الحرام لحفظ المصاحف والمخطوطات والكتب العلمية وبها انطلقت نواة أقدم المكتبات في العالم الإسلامي، واستمرت بعطائها وعلى حالها في إثراء الساحة الثقافية بمكة المكرمة إلى أن أمَر السلطان العثماني عبدالمجيد الأول في عام ١٢٦٢هـ بإصلاح القبة وتحويلها إلى مكتبة لتجمع كافة الكتب الموجودة بالمسجد الحرام وتسميتها بالمكتبة المجيدة، بعد ذلك انتقلت إلى بناية دار الحديث بجوار باب الدريبة وكانت تحتوي على (٩٠٠٠) كتاب باللغة العربية والفارسية والتركية،

وفي عام ١٣٥٧هـ أشرق النور وحل عصر البناء والتطوير فأمر الملك عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – بتسميتها باسمها الحالي (مكتبة الحرم المكي الشريف) وتشكيل مجلس إدارة لها يضم أبرز الشخصيات العلمية المكيّة بإشراف مديرية المعارف العامة، ثم تغير مقرها إلى عمائر الأشراف بأجياد، ثم إلى عمارة مشروع الحرم بجوار الصفا، ثم إلى عمارة الشيخ عبدالله السليمان في حي التيسير، ثم إلى جوار الحرم المكي مقابل باب الملك عبدالعزيز، ثم إلى شارع المنصور، ثم إلى العزيزية وبانتظار اكتمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة لتعود إلى أحضان الحرم المكي في مقرها الجديد، ومن ذلك الحين وصولاً إلى العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله - والمكتبة تشهد تطوراً ملحوظاً ودعماً منقطع النظير في كافة الإمكانات من كوادر بشرية والآت

مما جعلها مكتبة متكاملة من جميع النواحي، تحت إشراف الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وأوضح سعادة مدير مكتبة الحرم المكي الشريف الدكتور وليد باصمد أنه بفضل الله ثم بدعم وتوجيهات ولاة أمرنا الميامين – حفظهم الله – وبإشراف من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أصبحت المكتبة حاضنة لمختلف العلوم والمعرفة ومقصد يتجه له الباحثين والمطلعين لينهلوا من خيراتها.

مبيناً سعادته بأن المكتبة تضم أقساماً متعددة يتم من خلالها تقديم أرقى الخدمات لقاصديها من باحثين ومطالعين وزوّار. مشيراً إلى أن أقسامها هي: قسم الخدمة المكتبية ويحتوي على صالة اطلاع، فيها أكثر من (١٠٠ألف مجلد) في مختلف فروع العلم وصنوف المعرفة.



أولها: قسم المخطوطات والذي يقوم بدوره على اختيار المخطوطات لاقتنائها عن طريق الشراء أو التبادل مع الأفراد أو المؤسسات العلمية. قسم الدوريات ويقوم على تنظيم الدوريات وعرضها والبحث عن المطبوعات بمختلف أنواعها لاقتنائها ويحتوي هذا القسم على ثروة من المطبوعات الدورية من مجلات وصحف محلية وعربية قديمة وحديثة.

واستكمل: وقسم التزويد ويتولى مهمة مد المكتبة بجديد الإصدارات. قسم التصوير ويقوم بمهمة تصوير المخطوطات والصحف القديمة على أجهزة مخصصة للقراءة الفلمية لتمكين الباحث والمطلع من مشاهدتها. قسم الإهداء والتبادل ومن خلال هذا القسم يتم تبادل الكتب مع الأشخاص والمؤسسات العلمية وذلك بتجهيز النسخ المكررة للتبادل والإهداء. قسم الفهرسة والتصنيف وتتم في هذا القسم عملية التحليل والوصف الببلوغرافي لجميع الكتب الموجودة بالمكتبة ووضع بطاقة ورقية لتمكن الزوار من حصر العناوين المتاحة وتعينهم على آلية البحث بالمكتبة. قسم التجليد والتعقيم والترميم حيث يتولى العناية بالمخطوطات والكتب القديمة التي تحتاج إلى العناية الخاصة والترميم. قسم العلاقات العامة والإعلام ويعنى هذا القسم بتنسيق الزيارات الخاصة للمكتبة واستقبال الوفود وإعداد صياغة أخبار المكتبة والتواصل مع وسائل الإعلام المختلفة فيما يتعلق بالمكتبة.

واستطرد الدكتور وليد بأن المكتبة وقد هيأت جناحاً باسم جناح الحرمين الشريفين يضم نماذج من صور عتيقة وحديثة وخرائط وأبحاث ودراسات متعلقة بالحرمين الشريفين وكذلك بعضاً من الكتب والمخطوطات النادرة.

وأن القسم النسائي خاص بالنساء يقوم على إدارته طاقم نسائي كامل من المتخصصات ليسهلن على الباحثات الوصول إلى العناوين المطلوبة.

واختتم مدير مكتبة الحرم المكي الشريف الدكتور وليد باصمد تصريحه بأن ذلك يأتي وفقاً لتطلعات القيادة الرشيدة – حفظها الله – لتقديم أرقى الخدمات للحرمين الشريفين ولقاصديهما داعياً المولى عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم إنه سميع مجيب.

هيئة السياحة والتراث الوطني

تكرم (٢٢) صانعاً في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة؛ وتسلم المجمع جائزة (الحرف اليدوية)



رعى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بحضور سعادة مدير عام مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة الدكتور محمد بن عبد الله باجوده تكريم الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني الرئاسة ممثلةً في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة؛ وذلك لفوز المجمع بالمركز الأول في الحرف اليدوية بالدورة الماضية من سوق عكاظ، كما تم تكريم (٢٢) صانعاً من صناع المجمع ببطاقة (بارع) تقديراً لجهودهم في حياكة كسوة الكعبة المشرفة.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه لمدير فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمكة المكرمة سعادة الدكتور فيصل الشريف، والوفد المرافق له.

ورفع معالي الرئيس العام شكره وتقديره إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان الرئيس العام للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لدعمه وحرصه وتعاونه مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، منوهاً بالتعاون المشترك بين الرئاسة والهيئة في كل ما من شأنه تعزيز السياحة في المملكة العربية السعودية، وإبراز الجوانب الحضارية لبلاد الحرمين، خصوصاً لزورها من المعتمرين والحجاج.

يُشار الى أن مشروع اللجنة الإشرافية للبرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية (بارع) التابع للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني تفاعل إيجابياً مع مبادرة العلاقات العامة بمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة من خلال تقييد منسوبي المجمع في السجل الوطني للحرفيين والحرفيات ، والمعنى بتوفير قاعدة بيانات متكاملة وتوثيق العمل الحرفي في المملكة، وذلك من خلال حصر الحرفيين والحرفيات من حيث إعداد بيانات تتضمن اسم الحرفي ورقم السجل المدني والعمر والجنس وجميع المعلومات الأساسية لتكون مرجعا للبرنامج، بما يتيح إقامة الدراسات والبحوث على الحرف والصناعات الوطنية والتقليدية باعتبارها معيارا حضاريا وإرثاً تاريخيا للمملكة تفخر به على المستوى الداخلي والخارجي وفي المحافل والملتقيات، والتعريف بالحرفيين والاهتمام بهم وتشجيعهم على الإبداع واستمرار العطاء وتنمية مهاراتهم في مجال الحرف والصناعات اليدوية، والتعريف بأعمال المتفوقين من الحرفيين والحرفيات بالإضافة إلى تقدير جهودهم وإعطائهم المكانة اللائقة التي يستحقونها لكي يعملوا على تطوير منتجاتهم وتشجيعهم على المشاركة في الفعاليات والمعارض كما تقدم.

يُذكر أن سعادة نائب رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني

الدكتور / وليد كساب الحميد ، وبحضور سعادة الدكتور / فيصل بن محمد الشريف مدير عام فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالعاصمة المقدسة، قام بتكريم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلةً في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة؛ وذلك من خلال مشاركة المجمع في معرض (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني) في الفترة بين ١٨ جمادى الآخرة ـ ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٧ مارس ـ ١ أبريل ٢٠١٦م ، و الذي نظمته الهيئة في دورته التاسعة في مركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات ، وذلك من خلال وجود بعض الفنيين المتخصصين في هذا المجال حيث قاموا بنسج الآيات القرآنية على حزام كسوة الكعبة المشرفة أمام زائري المعرض.

وحدة العلوم والتقنية والابتكار بالرئاسة العامة تشارك في المؤتمر العالمي الأول لعمارة المساجد

برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، شاركت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلةً في وحدة العلوم والتقنية والابتكار بفعاليات المؤتمر العالمي الأول لعمارة المساجد، والذي أقيم بجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل بالدمام.



حيث شاركت الوحدة في المؤتمر من خلال تقديم ورقة علمية مشتركة مع مجموعة من الباحثين من جامعات سعودية وجامعة بريطانية بعنوان (المآذن الباردة: وسيلة التبريد السلبي في المساجد)

وقد أوضح سعادة مدير وحدة العلوم والتقنية والابتكار الدكتور عبدالرحمن بن مطلق الخطابي بأنه قد تم في هذه الورقة دراسة تكامل نظام التبريد بالتبخير والاهتمام بملاءمة هذا النظام مع المئذنة في المساجد، حيث يعتبر تبريد سلبي باستخدام أبراج التبريد (ملاقف) والتبريد التبخيري كأهمية وظيفية إضافية، كما أن التصميم والتشكيل الجديد المكون من السيراميك يعتبر متكاملاً مع الملقف في المئذنة.

وبين سعادته أن الهدف من هذا النظام هو أن يعمل على مبدأ درجة حرارة الهواء شبه الرطبة بحيث يتم تبريد الهواء وتوصيله إلى الحيز المراد تبريده من دون أي زيادة بمعدل الرطوبة، وذلك من خلال تنظيم إمدادات الهواء البارد والهواء الرطب في قناتين منفصلتين تعمل بضغط الرياح من أبراج التبريد كقوة دافعة، حيث روعي في هذا التصميم المقترح أن يكون مخصصاً للمساجد التي تقع في المناطق ذات المناخ الحار والجاف.

كما قدم سعادته الشكر والتقدير إلى مشرف إدارة التحمل المؤسسي سعادة الدكتور عمار عطار وإلى منسوبي الإدارة على التعاون المبذول والمتوافق مع جهود الرئاسة في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

فيما بين سعادته أن هذه المشاركة تأتي تنفيذاً لتوجيهات معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم بمشاركة الرئاسة في الملتقيات الدولية والمحافل العالمية؛ وذلك للاستفادة مما يطرح من تجارب وخبرات عالمية.

أسماء مكة والمدينة
فـــي الـــلِّــســـان الــعــربـــي

الدكتور محمد السيد علي بلاسي
جامعة الأزهر الشريف - القاهرة

يبدو أنَّ الرِّسالة الإسلاميَّة كانت هي الفلك الذي تدور فيه رسالات الأنبياء والمرسلين، وأنَّها الجامعة التي تجتمع إليها الرِّسالات وتلتقي عندها. كما أنها كانت هي المنبع الذي فاضت منه عيونها، والكوكب الذي استمرت منه أشعتها. ففي كل نبوة، وبين يدي كل نبي قبسٌ من نور الإسلام، وضوء من أضوائه، حتى جاء صاحب الرِّسالة الإسلامية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فوضعها الله بين يديه على أتم تمامها وأكمل كمالاتها..

وعلى بساط الطُّهر، وتحت سماء النقاء، وفي نطاق الشفافية والسمو كان بين موطن البيت العتيق وبين إبراهيم الخليل تفاعل مستمر وتجاوب تام وجاذبية واتساق.

ومن وحي هذا كله كانت ضراعة إبراهيم – عليه السلام – ودعاؤه ربه وتشبثه به أن يتم الله على هذه البقعة الطاهرة نعمته، وأن يحيلها من حول بيته الحرام موئل أمن ومرفأ سلام ومهوى لأفئدة المؤمنين.

يقول سبحانه في محكم التنزيل: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿ رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾.

دعوة مجابة لأبي الأنبياء الخليل إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأزكى التسليم؛ أصبحت بها مكة المكرمة مركزاً دينياً وعلمياً وحضارياً شعاره: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ﴿خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ ﴿عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾.

من يومها أصبح مسجدها المقدس (جامعاً وجامعة) تهوي إليه قلوب المؤمنين لتنزيل الرحمات، ومضاعفة الحسنات، يتطلع إليه العلماء، ويفد إليه طلاب العلوم الإسلامية للتزود بمعارفها، تضيء قلوبهم بنور الإيمان والمعرفة، فتقودهم إلى سعادة الدارسين.

فمكة المكرمة هي العاصمة الدينية والثقافية والاجتماعية لجميع المسلمين في كل زمان ومكان. وهي مهوى أفئدتهم؛ كما هي مستقر وحدتهم ومجمع أخوتهم. ولأهميتها وعظم مكانتها تعددت أسماؤها وتنوعت دلالتها.

أولاً: أسماء مكة ودلالاتها :

في اللسان العربي المبين، ولكل اسم دلالته الخاصة المعبرة، وكثرة الأسماء دليل على شرف المسمى.

وبالرجوع إلى المعاجم اللغوية وكتب اللغة والتاريخ، وقفت على ثلاثين اسماً لمكة المكرمة، ومن أهمها:

١ - الآمن: لتحريم القتال فيه.

٢ - البُرْت: والبُرْت، بلغة اليمن: السكَر.

٣ - البلد: والبلد: مكة؛ تفخيماً لها، كالنجم للثريا، والعود للمندل.

٤ - البلدة: وهي: كل موضع مستحيز من الأرض.

٥ - بكة: وهي: ومكة بمعنى واحد، فالباء بدل من الميم. يقول الإمام الزجاج عند قوله – جل شأنه - ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾. "وقيل: إنما سميت ببكة: لأنها تبكّ أعناق الجبابرة".

٦ – البيت الحرام: لتحريم القتال فيه.

٧ – البيت العتيق: الذي لم يظهر عليه جبار.

٨ – الباسة: بالموحدة، كأنها تبس الملحد، أي تحطمه وتهلكه.

٩ – الثنية: ذكرها العلامة السيوطي ضمن "أسماء مكة المكرمة".

١٠ – الحرم: وحرمها ما أحاط بها إلى قريب من المواقيت.

١١ – الحاطمة: لحطمها الملحد.

١٢ – الرأس: لأنها أشرف الأرض، كرأس الإنسان.

١٣ – الرتاج: يقول الفيروزآبادي:

"والرَّتج مُحَرَّكَةً: الباب العظيم".

١٤ – أم رحم: لتراحم الناس وتواصلهم فيها.

١٥ – أم زحم: من ازدحام الناس فيها.

١٦ – المسجد الحرام. ذكره العلامة السيوطي ضمن "أسماء مكة المكرمة".

١٧ – صلاح، لأن فيها صلاح الخلق.

١٨ – المقدسة، والقادسة: يقول ابنُ منظور: «المقدس: المبارك. والأرض المقدسة: المطهرة».

١٩ – أم القرى: كأن الأرض دحيت من تحتها. وقيل: كأن أهل القرى يرجعون إليها في الدين والدنيا حجاً واعتماراً وجواراً.

٢٠ – الكعبة: ذكر العلامة السيوطي من أسماء مكة المكرمة: "الكعبة".

٢١ – مكة: لأنها تمك الذنوب، أي تذهبها. وقيل: لقلة مائها، وقيل: سميت مكة، لأنها كانت تمك من ظلم فيها وألحد، أي تهلكه.

٢٢ – الناسة (بالنون وتشديد المهملة): من نس الشيء إذا يبس من العطش؛ لقلة مائها.

مكّة: قلب العالم، والكعبة مركز الأرض.

كشفت البحوث العلمية الفلكية مؤخراً أن الكعبة المشرفة هي مركز الأرض، وقد بنيت في قلب مكة المكرمة. وقد سبق هذا الكشف علماء الأمة الإسلامية ومن بينهم ياقوت الحموي إذ يقول: «وقد جاء في الأخبار أن أول ما خلق الله في الأرض مكان الكعبة ثمَّ دحا الأرض من تحتها في سُرَّة الأرض ووسط الدنيا. وأمّ القرى أولها الكعبة، وبكة حول مكة، وحول مكة الحرم، وحول الحرم الدنيا».

إن الأجهزة العلمية الحديثة التي تدرس بواسطتها المواقع الطبوغرافية على كوكب الأرض، أثبتت أن مركز تلاقي الإشعاعات الكونية هو عند مكة. وهذا ما توصل إليه عالمٌ أمريكيٌّ لم يدفعه إلى تلك الدراسة عقيدة دينية، بل قام معمله مشدوداً مشدوهاً باكتشاف هذه الحقيقة. وأكد هذا الكشف من بعده أحد العلماء العرب المسلمين، وهو الدكتور حسين كمال الدين، وقرر أنها نقطة الالتقاء الباطنية.

إذن، فحج المسلمين لبيت الله الحرام هو الاستجابة للنداء الخفي للاتجاه إلى الموطن الإشعاعي الذي عنده تتلاقى القلوب والأفئدة بتقدير العليم الخبير.

من ركائــز العمل الإداري

صفتان مطلوبٌ شرعاً توافرهما في كل موظف قال الله تعالى﴿ إنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ الآية٢٦ (القصص). فأهمية الأمانة والقوة في الأداء الإداري تأتي من أهمية الهدف الذي تسعى الإدارة لتحقيقه؛ فالمحافظة على الطاقات البشرية لا تقل أهمية على الموارد المادية الأخرى. فالقوة هي قدرة الموظف على تحمل تبعات الوظيفة، وتشمل جميع الإمكانات المادية والمعنوية التي يتحلى بها لمواجهة الجمهور واستيعابه لهم والأخذ والعطاء معهم، و قوة الفكر في إيجاد الحلول والتجديد والابتكار وحُسن التعامل مع الزملاء والمسؤولين عنه.. والمتأمل في هذه الأمور وواقع بعض الموظفين عَلِم الحكمة العظيمة لتقرير الاسلام للقوة، وأنها واجبة في كل من وليّ وظيفة، ولنا في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسوةٌ حسنة حديث – حينما قال ((أتشفع في حد من حدود الله؟)) قوةٌ في الإدارة. فالحزم وعدم التهاون في تنفيذ القرارات التي لا يصح التَّنازل عنها ولا المجاملة فيها على حسابُ المصلحة العامة، من القوة التي رسخها الله في المسلم. لهذا فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يولِّ على عمل من الأعمال رجلاً ضعيفاً حيث كان يولي الأقوياء ولا يكتفي بالاعتذار من الضعفاء بل يحذرهم من تحملهم مالا يقدرون عليه حديث، فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((يا أبا ذر إنك ضعيفٌ، وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها)). والأمانة هي أداء الحقوق والتعفف عن ما ليس له بحق فكم من قوي حازم مؤدٍ للعمل ضعيف أمام المغريات الماديَّة والمعنويَّة قال - صلى الله عليه وسلم - ((لا إيمان لمن لا أمانة له))، وإذا وُكِلَ غير الأمناء وغير الأقوياء على الأعمال والمهام تبين الخلل في المرافق وسائر أعمال الولايات؛ فالتَّحلي بالأمانة يجعل الموظف يؤدي عمله بإتقان وفي وقته دون تأخير أو تعطيل أو إخلال أو تقصير.

ومضات
من منبر الحرمين الشريفين



فضيلة الشيخ الدكتور
سعود بن إبراهيم الشريم

(وذلك دين القيِّمة)

ألقى فضيلته خطبة الجمعة والتي قال فيها عباد الله: إن الكلمة الجامعة المختصرة التي يمكن أن توصف شريعة الإسلام بها هي أنها جاءت لتحقيق المصالح ودرء المفاسد، أو فتح أبواب الخير وإغلاق أبواب الشر، في العقيدة والتشريع والخبر والإخبار فلا تدع ضرورة من الضرورات الخمس إلا سعت إلى تحقيق المصالحة فيها ودرء المفسدة عنها في ضرورة الدين وضرورة العقل وضرورة المال وضرورة العرض وضرورة النسب تدعو إلى النفع فيهن وتحض عليه، وتمنع الضرر والإضرار فيهن بدفعهما قبل وقوعهما أو برفعهما بعد الوقوع والدفع في شريعتنا الغراء أولى من الرفع فإن الوقاية خير من العلاج.

وأضاف الشريم أيها المسلمون: إنكم لن تجدوا أمرا من أمور الدين والدنيا إلا هو راجع إلى أحد هذين الأصلين العظيمين، ولما كان الضرر و الإضرار خطيرين عظيمين ومفسدتين ظاهرتين أحاطتهما شريعتنا بسياج منيع يحمي الأمة فردا وجماعة من الوقوع في شركهما أو الالتياث ببعدوا هما؛ لذلك جاء من مشكاة النبوة ما يدل على منعهما والنهي عن مقاربتهما فضلا عن الواقع بهما فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "لا ضرر ولا ضرار" رواه ابن ماجه والدار قطني وغيرهما.

لقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الضرر والضرار وهو ليس نفيا لوجودهما فإن الواقعين فيهما من أمته كثير غير أن النفي هنا نفي للإقرار على إيقاعه ونفي للإقرار بعد وقوعه؛ ليكون النفي والنهي شاملين الضرر والإضرار بكل معانيهما وأحوالهما على مستوى الفرد والمجموع ، فالضرر هو ما كان دون قصد ، والضرار هو ما كان عن قصد ، ويستوي في المنع الضرر والضرار بنفسه أو بغيره غير أن الضرار بالغير أعظم جرماً وخطيئة.

وهذا يعم كل أذى ضرر صغيرا كان أو كبيرا قاصرا كان أو متعديا، فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم "أنه نهى أن يتعاطى السيف مسلولا" رواه أبو داوود والترمذي، والمعنى نهى عن تناول السيف غير مخبأة في غمده حتى لا يجرح من تناوله.

واستطرد الشريم فأنظروا يا رعاكم الله كيف جاءت تلكم النواهي عن تناول السيف مسلولا والإشارة بالحديدة في وجه المسلم فكيف بما هو أعظم من ذلكم من اقتتال المسلمين وإهراق دماء بعضهم بعضا بغير وجه حق وإيذاء بعضهم بعضا ومضارة بعضهم بعضا بالمكر والحقد والحسد والغيبة والنميمة والهمز واللمز والشحناء والبغضاء وأكل بعضهم أموال بعض ومضارتهم في دينهم وأعراضهم وعقولهم.

عباد الله: إنه مهما كانت العقول البشرية من النضج والتفكير والمعرفة لم ولن تستطيع أن تأتي بأكمل ولا أتقن ولا أعدل من هذه القاعدة الشرعية العظيمة؛ لأن العقول مهما كبرت فهي صغيرة أمام علم الله وحكمته سبحانه وتعالى، والأفهام مهما اتسعت فهي ضيقة أمام إحاطة الله بكل شيء قال سبحانه جل في علاه ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ وقال تعالى ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾.



فضيلة الشيخ الدكتور
حسين بن عبد العزيز آل الشيخ

لِصَلاحِ أمةِ الإسلام. ..

ألقى فضيلته خطبة الجمعة بعنوان: "الأصل العظيم لصلاح وفلاح أمة الإسلام هو التسليم الكامل لشرع الله جل وعلا"، والتي ذكر فيها أن الأصل العظيم لصلاح وفلاح أمة الإسلام أفراداً ومجتمعات هو التسليم الكامل لشرع الله جل وعلا، وإخضاع كل تحرك وتصرف لحكم الله جل وعلا وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم، إن المسلمين واجبهم تعظيم أمر الله جل وعلا، ومراقبته سراً وجهراً في العسر واليسر في المنشط والمكره في السراء والضراء في الرخاء والبأس قال تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾. هذه الآية الكريمة تؤسس لقاعدة أصيلة يجب أن تكون منهجاً لحياة المسلمين وأن تستقر في نفوسهم وتتمثل في واقعهم، إنه الأصل العظيم الذي يوجب على الراعي والرعية وعلى الفرد والمجتمع، الاستجابة لأمر الله جل وعلا وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم في جميع مناشط الحياة وفي كافة المجالات والتصرفات، هذه الآية تقرر قاعدة كبرى بأن من مقتضيات الإيمان وصفاته وأركانه الإسراع إلى مرضاة الله جل وعلا والاستهداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والإذعان والاستسلام والخضوع لحكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم.

وتابع فضيلته: أخوة الإسلام إن سلف هذه الأمة ثباتاً لوازع الدنيا وشرفها وفلاحها ونصرها وأمنها وأمانها، إلا حينما وقفوا حيث أمر الله واختاروا لأنفسهم ما اختاره شرع الله فقالوا بذلك خير الدنيا وسعادتها ورضى الله ورضوانه في الآخرة.

ومن لم يلتزم شرع الله واتبع هواه فقد زل به الطريق وانحرف به عن الجادة القويمة ووقع في الضلال البعيد والانحراف السحيق، قال تعالى بعد أن ذكر شأن المؤمنين ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾.

ورسوله صلى الله عليه وسلم يخاطب أمته داعياً إياهم إلى طريق السعادة وسفينة النجاة قائلاً (كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، قالوا ومن يأبى يا رسول الله، قال: من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى). فاحذروا الهوى والشيطان واجتنبوا القبائح والعصيان تدخلوا جنة الرحمن وتفوزا برضى المنان.



كيف تكون ثقافة الموظف؟



صالح بن عيد العوفي
مدير إدارة الشؤون المالية بالوكالة

الموظف أيًّا كان موقعه الوظيفي سواء": تنفيذيا" أو إشرافيا" أو قياديا". . أو استشاريا". . هو فرد في شريحة؛ و يمكن اختبار واقعه الثقافي الشخصي من خلال النظر في عدد من العوامل، فمنطق الحياة بشكل مبسط يقول: إن الموظف يبدأ مسيرته العملية صغيرًا سنا"، وعلمًا، وخبرة"، وهناك مسببات هي التي تحدد إمكاناته و قدراته وميوله ومدى براعته ومستوى تميزه مثل: الشهادة أو الشهادات العلمية التي تحصَّل عليها، و الخبرات التراكمية التي مارسها، ثم التقييمات التي مرت به، والاختبارات الشخصية، والمقابلات المتنوعة، واللغتين العربية والإنجليزية ولغة العمل، فهو - أي الموظف - بعد مروره بكل ما سلف يبدأ دخول مجتمع المهنة، ويومًا بعد يوم تزداد خبراته في الأداء كمحصلة بدهية لمشاركته في إنجاز الأعمال و تَوْقه وتوثبه؛ فيتعلم من الزميل و يستفيد من توجيهات الرئيس في إدارته، و يزداد فهماً" من هذه المعاملة ثم من تلك المهمة و هكذا. .، و سنةً" بعد أخرى يكون قد دخل مرحلة متجددة فيها التحصيل و الجمع و التقليد، و هذه هي: " مرحلة الإثراء المعرفي " من خلال المنجزات، وبعض الموظفين تكون طموحاته و إرشادات رئيسه و مبادرات إدارته دوافعاً نبيلةً" له لأن يكمل دراساته و ينطلق في سبل العلم؛ هذه قد تأخذ بيده - بإذن الله - و تكون له معينًا يمكنه من الوصول إلى مواقع متقدمة في جودة الإنجاز في وقت قصير، مختصرًا بذلك الزمن بالقفز إلى الأمام، و تأخذ الإدارة التي يعمل ضمن فريقها على عاتقها تطويره و صقله وتغذيته و إتاحة الفرص له ولغيره لحضور البرامج المنهجة سواء" كانت عملية أوتثقيفية أو علمية أو ترفيهية تساعده على زيادة درجة التمكن في المواجهة وحسن الأداء والتنفيذ و بعد النظر، ورفع درجة المحاكاة لديه، كذلك يمكن أن يعطى فرصًا أخرى مثل: حضور المؤتمرات والندوات والمشاركات وتمثيل إدارته ووطنه، وبهذا سيكون موظفًا أكثر من جيد؛ محاكيًا مجربًا يتمتع بتطوير ذاته و أدواته و يمتلك إضافات مستمدة من سنوات عمره، ومستمرة " معبرة" عن ثقافته العلمية والعملية والعامة.

ولا يغفل جانب التثقيف الذاتي بكثرة الاطلاع، و النهل من بقية العلوم و المعارف الأخرى. إن المعارف في أهل النهى ذمم.

السلامة



سامي بن كريم الصبحي
مدير إدارة الأمن والسَّلامة بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النَّبوي

السلامة الخلو من الأذى أو من خطر الأذى. وتَدلُّ كلمة السَّلامة أيضًا على التدابير الوقائية التي يتخذها الناس لمنع تعرضهم للإصابة أو الوقوع في الحوادث لما لها من أضرار متعدية، مثل: تعطيل حركة الزوار، أو خسائر جسدية و مادية، تستخدم بعض الدول مسمى (مهندسي السلامة) وهم الأشخاص الذين يشرفون على تصميم المباني الخاصة أو العامة لتكون متوافقة مع متطلبات السَّلامة، ومع ذلك فإن السلامة تبدأ من الشخص نفسه سواءً كان عاملاً موظفاً أو كان زائراً، بإتباع القواعد الأساسية للسَّلامة فالعامل مثلاً عليه أن يحرص على ارتداء اللباس المناسب للعمل الذي يقوم به، وعدم ترك العوائق في الممرات أو المواد القابلة للسقوط، وكذلك تجفيف الأرضيات من المياه أو المواد القابلة للانزلاق، وعند تخزين المواد يجب إبعاد المواد الكيميائية القابلة للاشتعال عن مصدر الحرارة وإبعاد المواد السامة عن متناول أيدي العامة وخاصةً الأطفال وإحكام إغلاقها وعلى العامل تقع المسئولية الكبرى؛ لأن أكثر المواد التي يتعامل معها تشكل مصدراً للخطورة، ويجب على أصحاب العمل أو المدراء والموظفين المختصين أن يوفروا معدات خاصة بالسلامة للموقع، مثل: طفايات الحريق، ومخارج كافية وخالية من العوائق للاستعمال في حالة الطوارئ، والإضاءة المناسبة خاصةً في الممرات والأماكن المغلقة وتوفير معدات خاصة للعمال مثل الخوذة والكمامة والنظارة الواقية، وكذلك اتِّباع تعليمات الصانع في جميع المنتجات، و شراء الأداة أو الجهاز المناسب للعمل المطلوب، ولا تستخدم أي وسيلة في غير ما خصصت له أو بأكثر من طاقتها، كما يقع على عاتق الزائر عدم التدافع أو الجري أثناء انتقاله للمسجد أو مرافقه، وعند الخروج منه وعدم استخدام المقابس الكهربائية الموجودة في الحرمين الشريفين، أو في أحد المرافق التابعة لهما، وتشتد الخطورة عند محاولة تحريفها أو نزعها لتوصيل السلك بها أو استخدام التوصيلات المهترية والعشوائية، وكذلك عدم استخدام مواقد الغاز في مواقف المسجد النبوي. وللوقاية من التسمم بأول أكسيد الكربون، ينصح بعدم النَّوم و ترك محرك السيارة دائرًا في مواقف المسجد النبوي المغلقة، وليحرص أولياء الأمور على متابعة أطفالهم من العبث بالسلالم الكهربائية و طفايات الحريق وغيرها.

وختاماً: السَّلامة مسؤولية الجميع؛ فليحرص العامل والموظف والزَّائر على تحقيقها. أسأل الله عزَّ وجلَّ أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



فاستبقوا الخيرات...



معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام
د. محمد بن ناصر الخزيم

الحمد لله رب العالمين – والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمد بن عبدالله. الصادق الوعد الأمين – صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه والتابعين والعاملين بسنته والسائرين على هديه ومنهجه إلى يوم الدين

أما بعد

فأهلا بك أخي القارئ في ظلال ورحاب مجلتك الوارفة (الحرمان الشريفان) في مجلس من مجالس المكاشفة والمناصحة نتدارس فيه وبكل شفافية فرصة من فرص الخير التي يمنحها الله سبحانه كل عام ولكل مسلم يفتح الله فيها كل أبواب السعادة ويشرع فيها كل أبواب الخير، دعوة لانتهاز الفرصة ودفعاً لابتغاء الفضل ليقف الإنسان في مطلع هذه الفرصة أمام نفسه وقفه صادقة فيأخذ من نفسه لنفسه ومن حاضره لمستقبله ومن دنياه لآخرته.

أخي الكريم قد يملك الإنسان المال الوفير، والمنصب الرفيع، والصحة الطيبة، والسند والولد. ولكن يبقى في القلب دائماً فراغ لا يملؤه إلا الإيمان، ووحشه لا يزيلها إلا الانس بالله، وحزن لا يذهبه إلا السرور برضا الله، وفاقه لا يسدها إلا محبته، ودوام ذكره.

أخي خفف الأثقال والأحمال فإن في الطريق عقبة كؤود لا يجتازها إلا المجّد ومن أخلص النية ورَمِّم سفينتك وجدّدها فإن البحر عميق.

وهذه أخي إنما هي وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لكل ذي حزم وعزم يريد بها أن يرتقي بالعبادة، قال تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ وبالمناسبة إن الله عز وجل يمكن أن يحمل الناس جميعاً على طاعته – وهذه الطاعة القسرية التي فيها إكراه لا قيمة لها عند الله لأن الله يحب أن تأتيه محباً طائعاً أرادك أن تأتيه بمبادرة فردية راغباً- راجياً.

ولذا فهذه دعوة حثيثة من الله سبحانه وتعالى كلها رحمة وتشجيع على التخلص من أدران النفس والدخول إلى رحاب الطهر والنقاء والصفاء قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾ ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾ وقال جل شأنه: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾.

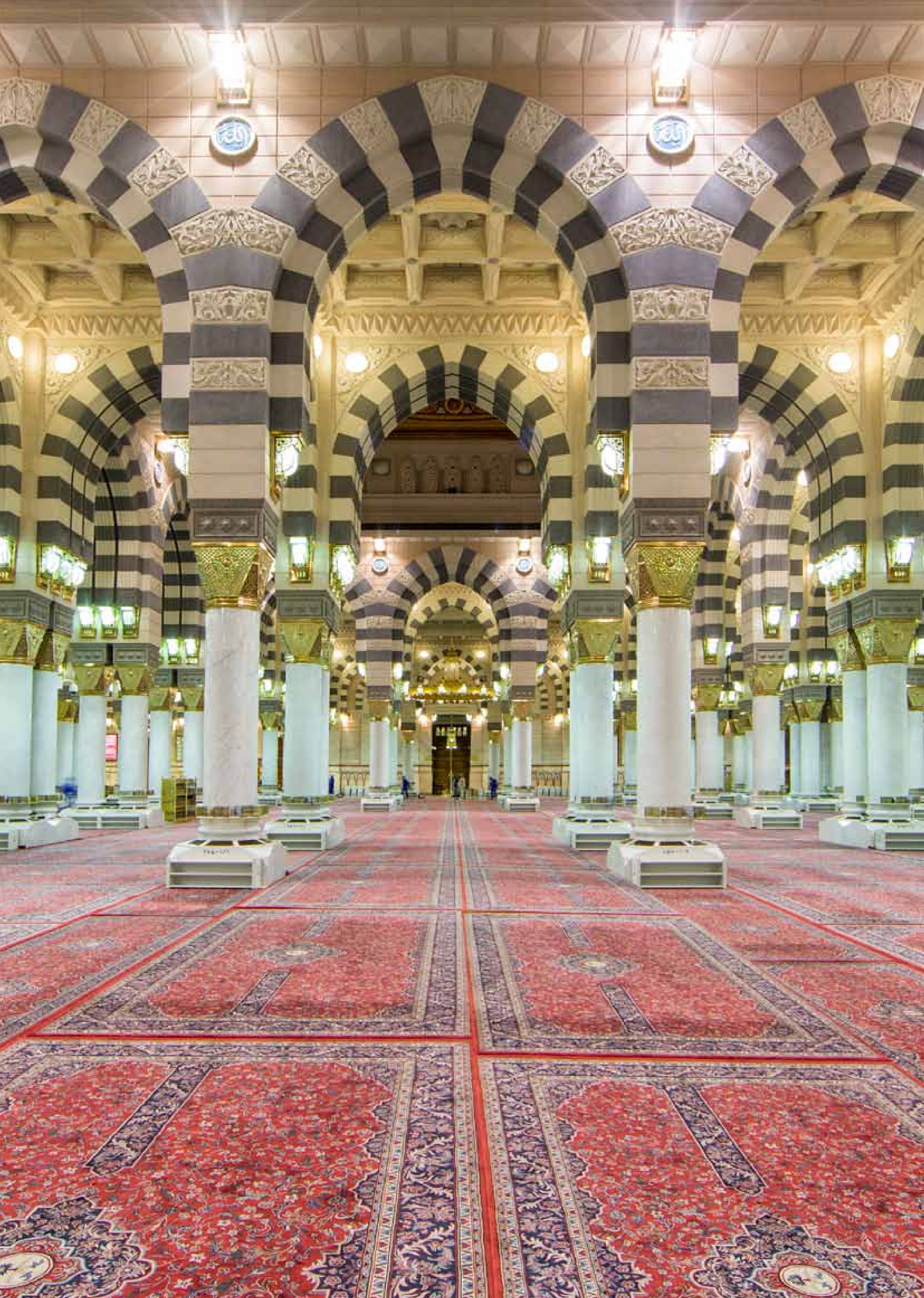
أخي: الشهر الكريم فرصة ذهبية للمغفرة وللعمل الصالح أراد الله سبحانه فيها أن يعيننا على تمام طاعته والفرار إليه، وذلك بمعالجة شح النفس بلإنفاق- وتوظيف الأعضاء فيما يرضي الله بالتراويح وقيام الليل- والانخراط في جماعة المسلمين في ميادين الخير بالحفاظ على صلاة الفجر والعشاء بالمساجد- وكثرة الذكر وتلاوة القرآن وغض البصر- وهذه في مجملها معالم الصيام الحق.

فشمر أخي في هذه الأيام المباركة بالعزم والجزم بالحزم في أخذ النفس عما يرديها والحفاظ على عظيم الأعمال وطيب الأفعال في كل مجالات الخير- في هذه الأيام المباركة تزود أخي فإن نفير السفر قد يكون قريباً- وأكثر من الزاد فإن السفر شاق وبعيد وما أحسن أن يتغلب المرء على نزعة الإهمال والتكاسل وأن يتحلى بعلو الهمة في هذا الشهر الفضيل.

فعلوا الهمة من أهم عناصر الإيمان الحق – ومما أُثر أن (علو الهمة من الإيمان) يؤكد ذلك قوله تعالى ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ ﴿أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ وقوله تعالى﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ فالسابقون في الدنيا إلى الخيرات سابقون في الآخرة إلى الجنات.

أخي: مكانك في الآخرة بحسب واقعك في الدنيا، فلا مكان عند الله لمن لم يتعرف إليه في الدنيا ويقوم على تربية نفسه بمراعاة حقوق الله – والقيام بها. إخلاصاً في العمل – وصدقاً في القول ونصحاً للآخرين واحساناً إليهم ومتابعة لهدي نبيه وهنا يكون الصيام إيماناً واحتساباً ويكون الغفران جزاء مستحقاً بالعدل والفضل.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين – وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش